

بيان اليوم

المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محمات الرقاص



التفاصيل في الصفحة 3

الرباط ومدريد تفتحان مرحلة جديدة قائمة على الاحترام المتبادل والثقة والتشاور الدائم والتعاون الصريح والصادق جلالة الملك يقيم مأدبة إفطار على شرف رئيس الحكومة الإسبانية

الاثنين 11 أبريل 2022 العدد: 9492 الثمن: 4 دراهم

قنوات عمومية تواصل بث وصلات إخبارية منتجات «كيندر» رغم منع تسويقها بالمغرب

المغرب يحظر تسويق بيتزا «بيوتوني» ويشدد

الرقابة على كل واردات الشوكولاتة



عبد الصمد ادنيدي

قال المكتب الوطني للسلامة الصحية (اونسا)، صباح الجمعة الماضية، إنه قام باتخاذ إجراءات احترازية بخصوص حصص من بيتزا مجمدة «فريش اب» تحمل العلامة التجارية «بيوتوني» التي تم إنتاجها بين يونيو 2021 و28 مارس 2022 لعدم مطابقتها للمعايير الصحية، فيما أعلن صباح أول أمس السبت، عن تعزيز

المراقبة على جميع الشوكولاتة المستوردة أيا كان منشؤها أو مصدرها، ومنع استيراد وتسويق جميع منتجات «كيندر» المنتجة من طرف شركة «فريو» ببلجيكا. وفي الوقت الذي أغلقت فرنسا مصانع العلامة الإيطالية للبيتزا «بيوتوني» المملوكة لمجموعة «نستله» السويسرية، وقامت بحظر إنتاج هذه البيتزا بشكل نهائي، بعد سلسلة من الحالات الخطيرة لتلوث الأطفال ببيكتيريا الإشريكية القولونية نجمت عنها

التفاصيل في الصفحة 2

محمد توفيق أمزيان

قال رشيد حموني رئيس فريق حزب التقدم والاشتراكية بمجلس النواب إن بيان الأغلبية يصيب أي مواطن بكثير من الإحباط والاستغراب.

وتابع حموني، تعليقا على اجتماع مكونات الأغلبية وبيانها الصادر الجمعة الماضي، أنه في ظل هذه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تتسم ببلوغ أسعار الغاز والبنزين مستويات قياسية لا زالت مرشحة لمزيد من الارتفاع، ويتدهور القدرة الشرائية للأسر المغربية، وبإفلاس عدد كبير من المواليد وتسريح كثير من العمال، «كان منتظرا من هذه الحكومة أن تأتي أمام الرأي العام بمخطط واضح وطموح، وبإجراءات واقعية وعملية ومستعجلة، لمواجهة الوضع التخفيف من وطأته على الناس»، وفق تعبيره.

وسجل حموني أن بيان الأغلبية لا يتضمن سوى عبارات التبرير والتحجج بالإكراهات والتقلبات الدولية، التي يعرفها الجميع، وينتظر الجميع من الحكومة أن تعالجها بقرارات ملموسة يشعر بانها المواطنون، متسائلا في هذا الصدد، عن كيف لإجماع بهذه الأهمية أن يكتفي بالتبريرات دون أي حديث عن الحلول المقترحة لغلاء أسعار المحروقات والمواد الغذائية. وأضاف عضو المكتب السياسي ورئيس الفريق النيابي لحزب التقدم والاشتراكية متسائلا عن هذا التوجه الحكومي للاكتفاء بالتبريرات بدون تقديم حلول، هل الأمر مرتبط بعجز الحكومة؟ أم تضارب المصالح؟ أم أن الحكومة صارت تكتفي بتخصيص الوضع فقط ولسان حالها يقول للناس «الله يكون ف عونكم،

رشيد حموني: بيان الأغلبية يصيب بالإحباط والاستغراب



بعض القطاعات، موضحا أنها تدابير معروفة، وغير كافية نهائيا، ولا تشمل كافة المواطنين والمواطنات، وتفتقد إلى الرؤية المتكاملة، وتدخل في إطار تدبير عاد وروتيني لوضعية استثنائية ومعقدة وصعبة ومقلقة، حيث شبه المتحدث الأمر بإعطاء مجرد مسكنات الألم لمرضى خطير. وخلص رئيس فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب إلى أن الانطباع الذي يتركه بيان الأغلبية هو عجزها الواضح في معالجة الأوضاع الصعبة، وعدم استشرها لخطورة ودقة المرحلة، وعدم قدرتها على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بدعم القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات.

التفاصيل في الصفحة 2

يومنا محاربة الفساد... محمات الرقاص

برزت للواجهة الإعلامية والمحتمعية في الأيام الأخيرة ملفات فساد ونصب جرى في إطارها اعتقال عدد من الأشخاص ومتابعيتهم قضائيا بتهم الفساد الإداري والمالي والنصب والتدليس...

مختلف مجالس الحديث تتداول في هذه الملفات وتفصيلها، وتتابع أخبارها وتطوراتها، وتتساءل هل الأمر يتعلق فعلا بإرادة حازمة من لدن الدولة لمحاربة الفساد والشطط في استعمال السلطة أم أن كل هذه القرارات هي مجرد حملات ظرفية على غرار أخرى وقعت من قبل؟

لقد جرى توقيف أشخاص، ضمنهم مسؤولين، على خلفية تلاعبات في صفقات لوزارة الصحة، وجرى اعتقال نائب برلماني ورئيس جماعة بمعية شركاء له بتهم اختلاس المال العام والاستيلاء على أراضي وأماك وخروقات إدارية مختلفة، كما تم اعتقال جراح تجميل وصاحب مطبخ خاصة بالدار البيضاء، وجمعة منتهون آخرون، بتهم النصب والتدليس والتزوير والاحتيال والبشر، ثم عصاية تمارس الاحتراف في الأعضاء البشرية... وهذه القرارات كلها تبقى إيجابية، وهناك عدد من الضحايا يتطلعون لتطبيق القانون بشأنها، وذلك المتورطين، وذلك حتى لا يتكرر نفس مصير ملفات أخرى أثرت لإصافهم، وأيضا من أجل حماية المجتمع وصورة البلاد. تطرح هذه الملفات المتزامنة هذه الأيام ضرورة أن يسير القضاء إلى النهاية بشأنها، وتطبيق القانون في حق مختلف المتورطين، وذلك حتى لا يتكرر نفس مصير ملفات أخرى أثرت من قبل، على غرار ملف اختلاس أموال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مثلا، أو قضايا أخرى كان قد انشغل بها الإعلام لشهور، ثم ما لبثت أن نسيت ولم يعد أحد يتكلم عنها. ومع ذلك، فإن محاربة الفساد تفرض مقاربة شمولية، يعتبر الجانب القضائي والجزري أحد محاورها فقط، ذلك أن الجانب المؤسساتي يعتبر، بدوره، أساسيا، حيث لا بد اليوم من تعزيز عمل الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الرشوة وتمكينها من شروط العمل والتدخل، كما أن الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد، التي أعلن عنها سنة 2016، صار مطلوبا نقض النجاس عنها، والإنكباب على تحيينها وتفعيلها والعمل بها، ومن ثم، فإن إعمال مقتضيات دولة القانون في المجال الاقتصادي، وتطبيق مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة في حق مختلف المسؤولين والمنتخبين، والقضاء على الربع والمحسوبية، كل هذا من شأنه المساهمة في تغيير العقلات، وإنماء الوعي العام، وبالتالي توفير شروط البيئة المجتمعية المحفزة والداعمة لتحقيق النزاهة.

المدخل القانوني والقضائي يبقى إذن أساسيا وضروريا لمحاربة الفساد، ولكن أيضا من الضروري تمكين وإعمال المداخل الأخرى: الآليات المؤسساتية، منظومة المساطر والإجراءات، التحسيس والتوعية والتربية وتميئة المجتمع، وكل ذلك من أجل تقوية محاربة الفساد في الوسط الاقتصادي والمالي، وضمن منظومة التدبير الإداري العمومي، وعلى صعيد الجماعات المحلية...

إن نقل الفساد المتزامنة هذه الأيام تقدم لنا أيضا دروسا أخرى لا تقل أهمية، ومنها تورط عدد من أباطرة تزوير الانتخابات وشراء الأصوات...

وعندما ننصف إلى ذلك غضب بعض المنتخبين هذه الأيام في جهات مختلفة من مذكرة وزير الداخلية بشأن حالات التناقص لديهم بين عضويتهم في مجالس الجماعات المنتخبة وارتباطهم الشخصي بجماعات أو مشاريع تقوم من الجماعة نفسها التي هم أعضاء فيها، فإن هذا يكشف نوعية هؤلاء المنتخبين، ويفسر حجم المبالغ المالية الخيالية التي صرفت خلال الحملات الانتخابية الماضية لتبيل القعد، والتعبية من ذلك، وهو ما يفرض أيضا الالتفات إلى تسرب أباطرة الفساد إلى العمل السياسي والانتخابي، وولوجهم إلى المؤسسات لحماية أنفسهم ومصالحهم الرغية من داخلها. وعندما يحدث التلصق في الأقدام على قرارات أو إهمال مصالح شعنا، فهنا يكون دور هذه اللوبيات واضحا، وهي التي تضغط وتبذل من أجل عدم المس أو الاقتراب من مصالحها. منظومة الفساد، تبعاً لما سبق، باتت اليوم أخطبوطية ولها امتدادات وعلاقات متشعبة ومركبة، وهو ما يجبر الحاجة إلى توفر إرادة سياسية قوية وواضحة لمحاربتها، ويستوجب إعمال مقاربة شمولية في ذلك، يحضر فيها الجانب القضائي والجزري، وأيضا الجانب المؤسساتي والقانوني والتنظيمي، علاوة على الجانب التأطيري والتثويري والتعبوي والثقافي.

جيل جديد من المبدعين القاص نبيل موميد رواد فن: تاريخ الإسلام مصطفى كامل: الزعيم الإسلامى الشعبى

الولايات المتحدة توصي بعدم سفر مواطنيها إلى الصين كوفيد-19.. تسجيل 74 إصابة جديدة مقابل تعافي 35 شخصا

الجرعة الأولى، مشيرة إلى أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى مليون و163 ألف و962 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام مليوناً و147 ألف و128 حالة، بنسبة تعاف تبلغ 98.6 في المائة.

وبلغ مجموع الحالات النشطة 773 حالة، فيما لم تسجل أي حالة إصابة خطيرة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة وبلغ مجموع هذه الحالات 19 حالة. وبلغ معدل ملاء أسرة الإنعاش المخصصة لـ «كوفيد-19» 0.4 في المائة.

وحذرت الوزارة الأميركيين من السفر إلى شنغهاي أكبر مدن الصين وعاصمتها الاقتصادية

وعلى المستوى الدولي، أجازت الولايات المتحدة شنغهاي بـ«المخادرة الطوعية» للبلاد، موصية بعدم سفر الأميركيين إلى الصين بسبب قيود كوفيد الصارمة التي تفرضها السلطات هناك. وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، إنه يسمح أيضا لجميع أسر الموظفين الأميركيين بالمغادرة.

وحذرت الوزارة الأميركيين من السفر إلى شنغهاي أكبر مدن الصين وعاصمتها الاقتصادية

في جديد الحالة الوبائية بالمملكة وفق معطيات وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لأول أمس السبت، تم خلال الـ 24 ساعة الماضية تسجيل 74 إصابة جديدة بكوفيد، مقابل تعافي 35 شخصا. وأبرزت الوزارة، أن 6 ملايين و179 ألف و181 شخصا تلقوا الجرعة الثالثة من اللقاح المضاد للفيروس، فيما ارتفع عدد الملحقين بالجرعة الثانية إلى 23 مليوناً و268 ألف و613 شخصا مقابل 24 مليون و793 ألف و811 شخصا تلقوا

التفاصيل في الصفحة 2

منتدى المناصرة والمساواة يستكمل مياكاته التثقيمية دورات المجلس الوطني شرفات أفيال: المراكز التي تنتظر نساء حزب التقدم والاشتراكية هي جزء لا يتجزأ من معركة بناء مجتمع المساواة والديمقراطية

المساعدون التقنيون والمساعدون الإداريون يحتجون يطالبون بإدراجهم ضمن النظام الأساسي لوزارة التربية الوطنية

محمد حجوي

بهيئة المتصرفين كما كان سابقا. كما تطالب هذه الفئة التي كانت تسمى سابقا «الكتاب الإداريون» بمنح المعاملة لحاملي الشواهد الجامعية المهنية، والعودة إلى اعتماد أقدميه 4 سنوات بدل 6 سنوات في الترقى بالامتحان المهني مع إلغاء الامتحان الشفوي، نظرا للطبيعة التنفيذية للمهام المختلفة؛ وتمكينهم من التعويضات القانونية أسوة بتعويض زملائهم مركزيا وجوهيا وإقليميا، بالإضافة إلى حقهم في الاستفادة من التعويضات المخولة للمهمة في حالة التكتيف، والاستفادة من الحركة الانتقالية الوطنية والجهوية والإقليمية دون التقيد برأي الرئيس المباشر. ومن بين النقاط المطالبة التي رفعها هؤلاء المساعدون الإداريون، إعادة النظر في شروط ومعايير الاستفادة من السكن، و مراعاة وضعية الأشخاص في وضعية إعاقة، وعدم حرمان أبناء الفئة من منحة التعليم العالي، بالإضافة إلى الاستفادة من خدمات مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية بشروط تفضيلية بناء على هزلة الأجر

وأكد رئيس مجلس النواب أن الأمر يتعلق بـ «لحظة وطنية هامة ينبغي تقديرها، والبناء عليها لمواصلة تفعيل مقتضيات الدستور والقانون التنظيمي ذات الصلة، بكل ما يرمز إليه ذلك في حياتنا الوطنية...». وذكر في هذا السياق بأن أجهزة المجلس واصلت اشتغالها خلال الفترة ما بين الدورتين، على تفعيل أحكام الدستور ومقتضيات القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، في أعمال مجلس النواب.

أعلن رئيس مجلس النواب، راشد الطالب العلمي، يوم الجمعة الماضي، أنه سيتم الشروع، رسميا، في اعتماد الترجمة الفورية في اللغتين العربية والأمازيغية خلال الجلسات العامة الأسبوعية المخصصة للأسئلة الشفوية والجلسة الشهرية التي يجب خلالها رئيس الحكومة على أسئلة أعضاء المجلس. وأوضح الطالب العلمي، في كلمة له بمناسبة افتتاح أشغال الدورة الثانية من السنة التشريعية الأولى للدولة التشريعية الحادية عشرة، أن تفعيل هذه الخطوة سيتم ابتداء من جلسة يومه الإثنين.

وأكد رئيس مجلس النواب أن الأمر يتعلق بـ «لحظة وطنية هامة ينبغي تقديرها، والبناء عليها لمواصلة تفعيل مقتضيات الدستور والقانون التنظيمي ذات الصلة، بكل ما يرمز إليه ذلك في حياتنا الوطنية...». وذكر في هذا السياق بأن أجهزة المجلس واصلت اشتغالها خلال الفترة ما بين الدورتين، على تفعيل أحكام الدستور ومقتضيات القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، في أعمال مجلس النواب.

جلالة الملك يقيم مأدبة إفطار على شرف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي



اعتبارا لعظمى روابط الأخوة المتينة والتقدير المتبادل، التي تجمع على الدوام، جلالة الملك محمد السادس، بأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتجسيدا لوشائج المحبة الموصولة والتواصل الدائم التي تربط العائلتين الشقيقتين، ولعلاقات التعاون المتميز والتضامن الفعال القائمة بين المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة، استقبل جلالة الملك، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، أول أمس السبت، بالإقامة الملكية بسلا، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الذي يقوم بزيارة لبلده الثاني المغرب، وأقام على شرفه مأدبة إفطار.

حضر هذه المأدبة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات المرافقة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

المغرب يحظر تسويق بيتزا "بيوتوني" ويشدد الرقابة على كل واردات الشوكولاتة

قنوات عمومية تواصل بث وصلات إخبارية لمنتجات "كيندر" رغم منع تسويقها بالمغرب

ببلجيكا للتأكد من سلامتها وجودتها، ثم السحب الفوري وحجز وإتلاف جميع منتجات العلامة التجارية المشكوك في تلوثها والمنتجة ببلجيكا من الأسواق المغربية من طرف المستوردين والموزعين بغض النظر عن الحصة وتاريخ انتهاء الصلاحية. وأخيرا، في ظل هذه الإعلانات المتواترة للمكتب الوطني للسلامة الصحية، حول هذه المنتجات الغذائية المستوردة التي يفترض أن تكون خاضعة للمراقبة الصحية القبلية، يبقى السؤال حول من يتحمل مسؤولية تفعيل هذه الإجراءات خاصة عملية السحب، التي لا تدخل ضمن صلاحيات المكتب -وقد ما عبر عنه مصدر خاص من داخل المكتب-، خاصة في سياق استمرار بث وعرض الإعلانات الإخبارية لمنتج "كيندر" في قنوات عمومية، خلال فترات الذروة، ثم ما عابته بيان اليوم من استمرار تسويق هذه المنتجات بالعديد من المحلات التجارية إلى حدود تحرير هذا المقال، باستثناء بعض التجار الذين تفاعلوا مع الأخبار المتداولة بمبادرة ذاتية، وعملوا على إيقاف عرض المنتج، خوفا على صحة زبائنهم، إلى جانب تسجيل قيام بعض اللجان المختصة بعدد من المدن بدوريات للمراقبة بالمحلات التجارية ودعوتهم لسحب المنتج.

صفحة الرسمية على الفيسبوك، تفاعلا مع عدد من الخرجات الإعلامية الوطنية، التي تلقت المعلومة من نظيراتها الأجنبية، حيث كان هناك تكتم على الموضوع من طرف المؤسسة الوطنية إن كانت فعلا على علم وقامت باتخاذ الإجراءات نهاية مارس الماضي كما كشفت عن ذلك، وهو ما حدث مع منتج "كيندر" بداية الأسبوع الماضي، حيث لم يعلن الأونسا عن الإجراءات المتخذة حتى انتشر خبر "احتواء المنتج على مواد سامة"، وكان دائما المصدر هو المؤسسات الأجنبية.

وعودة إلى موضوع شوكولاتة "كيندر"، وكما تمت الإشارة إليه آنفا، فقد أعلن أونسنا صباح أول أمس السبت، عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك" اتخاذ تدابير جديدة تهم جميع منتجات شوكولاتة "كيندر" والتي يشتبه أن تكون ملوثة ببكتيريا السالمونيللا.

ومن الإجراءات الجديدة، التي أعلنتها المؤسسة الوطنية للسلامة الصحية، تعزيز المراقبة على جميع الشوكولاتة المستوردة إما كان منشؤها أو مصدرها، ومنع استيراد جميع منتجات شوكولاتة "كيندر" المنتجة من طرف شركة "فريو" ببلجيكا.

كما أعلن أونسنا عن حجز جميع منتجات "كيندر" المنتجة

مباشرة إلى إجراء التحريات الصحية على مستوى جميع نقاط البيع والموزعين المعنيين.

ويذكر أن السلطات الصحية الفرنسية قررت إغلاق مصنع الشركة وحظر العمل فيه، بعد قيامها بمداهمة له في مدينة كوردي، على خلفية اكتشافها وجود قوارض وجرذان في المصنع، فيما فتحت النيابة العامة في باريس تحققا في قضايا "القتل غير العمد" و"الخداع" و"تعريض صحة الآخرين للخطر".

وبدورها، أطلقت مجموعة "نستله" مؤخرا عملية سحب ضخمة لمجموعة البيتزا الخاصة بها "فريش بيتوني" عقب الكشف عن بكتيريا الإشريكية القولونية، المسؤولة عن مرض "متلازمة انحلال الدم اليوريمي" (HUS).

ونقلت 23 دولة، من بينها المغرب، بيتزا "Fraich'Up" مجمدة من ماركة "Buitoni" التجاري، والتي تعتبرها السلطات الصحية الفرنسية سببا في العديد من الحالات الخطيرة لتلوث الأطفال ببكتيريا الإشريكية القولونية في فرنسا.

ويشار إلى أن المكتب الوطني للسلامة الصحية أكد اتخاذ هذه الإجراءات ابتداء من 28 مارس الماضي، إلا أنه لم يعمل على إعلان ذلك وتعميمه حتى صباح الجمعة الماضية -قراءة أسبوعين- عبر

عبد الصمد ادنين

قال المكتب الوطني للسلامة الصحية (أونسا)، صباح الجمعة الماضية، إنه قام باتخاذ إجراءات احترازية بخصوص حصص من بيتزا مجمدة "فريش أب" تحمل العلامة التجارية "بيوتوني" التي تم إنتاجها بين يونيو 2021 و28 مارس 2022 لعدم مطابقتها للمعايير الصحية، فيما أعلن صباح أول أمس السبت، عن تعزيز المراقبة على جميع الشوكولاتة المستوردة إما كان منشؤها أو مصدرها، ومنع استيراد وتسويق جميع منتجات "كيندر" المنتجة من طرف شركة "فريو" ببلجيكا.

وفي الوقت الذي أعلنت فرنسا مصادح العلامة الإيطالية للبيتزا "بيوتوني" المملوكة لمجموعة "نستله" السويسرية، وقامت بحظر إنتاج هذه البيتزا بشكل نهائي، بعد سلسلة من الحالات الخطيرة تلوثت الأطفال ببكتيريا الإشريكية القولونية نجمت عنها وفيات، اكتفى "أونسا" بالإعلان فقط عن سحب وإتلاف حصص البيتزا من علامة "Buitoni" التي تم إنتاجها بين يونيو 2021 و28 مارس 2022، ثم تعزيز المراقبة للبيتزا المعنية عند الاستيراد على مستوى نقاط التفتيش الحدودية -بدل منع الاستيراد الكلي-

كوفيد-19 -.. تسجيل 74 إصابة جديدة مقابل

تعافي 35 شخصا

الولايات المتحدة توصي بعدم سفر مواطنيها إلى الصين

وكانت هذه الإستراتيجية محط انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ إن الرضع يفصلون عن أهلهم إذا ما تبينت إصابتهم بكوفيد وكان ذؤومهم غير مصابين بالمرض.

وفي نهاية الأسبوع، أعلنت سلطات مدينة سوغو، على بعد 70 كيلومترا عن شنغهاي، عن اكتشاف نسخة منحورة من الفيروس غير معروفة بعد على الصعيد الوطني أو الدولي.

شنغهاي بـ"المغادرة الطوعية" للبلاد، موصية بعدم سفر الأميركيين إلى الصين بسبب قيود كوفيد الصارمة التي تفرضها السلطات هناك.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، إنه يسمح أيضا لجميع أسر الموظفين الأميركيين بالمغادرة.

وحذرت الوزارة الأميركيين من السفر إلى شنغهاي أكبر مدن الصين وعاصمتها الاقتصادية "بسبب القيود المتعلقة بكوفيد، بما في ذلك حظر فصل الآباء عن الأطفال".

وتكافح الصين أسوأ موجة إصابات بكوفيد منذ تفشي الوباء، وقد فرضت السلطات إغلاقا تاما أو جزئيا في شنغهاي لمدة أسبوعين، حيث أمر نحو 25 مليون شخص بملازمة منازلهم.

وتعد الصين حيث ظهر فيروس كورونا لأول مرة في مدينة ووهان أواخر عام 2019 من بين آخر الدول في العالم التي تنتهج مقاربة "صفر كوفيد".

وكانت الصين قد أعلنت يوم الأربعاء الماضي عن تسجيل حالة إصابة خطيرة خلال الـ24 ساعة الأخيرة وبلغ مجموع هذه الحالات 19 حالة. وبلغ معدل ملء أسرة العناية المخصصة لكوفيد-19 0.4 في المائة.

وعلى المستوى الدولي، أجازت الولايات المتحدة الجمعة لموظفي قنصليتها غير الأساسيين في

رشيد حموني: بيان الأغلبية يصيب بالإحباط والاستغراب

محمد توفيق أمزيان

ما ندير لكم، عوموا بحركم، حسب وزاد حموني متسائلا "أين الحكومة من مطالب تسقيف أسعار المحروقات؟ أين ذهبت الالتزامات بالزيادة في أجور الأساتذة؟

أين الالتزام بدعم المسنين؟ أين التعهدات بمساندة المقاول الصغرى والمتوسطة؟ أين الالتزام بالتشغيل، وهي بعض الوعود من سلسلة كبيرة كانت أحزاب الأغلبية تتعهد بتبنيها بمجرد وصولها للحكومة.

وعن بعض التدابير التي كانت قد أعلنت عنها الأغلبية، أشار حموني إلى أن بيان الأحزاب الثلاثة المشكلة للحكومة شرر بضعة إجراءات إيجابية متخذة في بعض القطاعات، موصحا أنها تدابير معزولة، وغير كافية نهائيا، ولا تشمل كافة المواطنين، وتفتقد إلى الرؤية الكاملة، وتدخل في إطار تدبير عاد وروتيني لوضعية استثنائية ومعقدة وصعبة ومقلقة، حيث شبه المتحدث الأمر بإعطاء مجرد مسكنات الألم لمرض خطير.

وخلص رئيس فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب إلى أن الإطباع الذي يتركه بيان الأغلبية هو عجزها الواضح في مجارة الأوضاع الصعبة، وعدم استشرعها لخطورة ودقة المرحلة، وعدم قدرتها على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بدعم القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات.

وكان اجتماع أحزاب الأغلبية قد أثار جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد التصريحات التي أدلت بها مكونات الأغلبية التي تعاكس بشكل تام ما كانت تقوله في السابق وتعد به المغاربة.

وعبر العشرات من المدونين على موقع فيسبوك عن اندهائهم من التصريحات الحكومية التي تنصت

قال رشيد حموني رئيس فريق حزب التقدم والاشتراكية بمجلس النواب إن بيان الأغلبية نصيب أي مواطن بخير من الإحباط والاستغراب.

وتابع حموني، تعليقا على اجتماع مكونات الأغلبية وبيانها الصادر الجمعة الماضي، أنه في ظل هذه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تتسم ببلوغ أسعار الخبز والخبز مستويات قياسية لا زالت مرشحة لمزيد من الارتفاع، وبندهور القدرة الشرائية للأسر المغربية، وبإفلاس عدد كبير من المقاولات وتسريح كثير من العمال، "كان منتظرا من هذه الحكومة أن تاتي أمام السراي العام بمخطط واضح وطموح، وبإجراءات واقعية وعملية ومستجدة، لمواجهة الوضع والتخفيف من وطأته على الناس، وفق تعبيره.

وسجل حموني أن بيان الأغلبية لا يتضمن سوى عبارات التبرير والتخفيف بالإجراءات والتقلبات الدولية، التي يعرفها الجميع، وينتظر الجميع من الحكومة أن تتعالجها بقرارات ملموسة يشعر بتأثرها المواطنون، متسائلا في هذا الصدد، عن كيف لاجتماع بهذه الأهمية أن يكتفي بالتبريرات دون أي حديث عن الحلول المقترحة لغاء أسعار المحروقات والمواد الغذائية.

وأضاف عضو المكتب السياسي ورئيس الفريق النيابي لحزب التقدم والاشتراكية متسائلا عن هذا التوجه الحكومي للاكفاء بالتبريرات بدون تقديم حلول، هل الأمر مرتبط بعجز الحكومة؟ أم تضارب المصالح؟ أم أن الحكومة صارت تحققي بتشخيص الوضع فقط ولسان حالها يقول للناس الله يكون ف عونكم، ما عندي

المختبر العمومي للتحليل والدراسات
LABORATOIRE PUBLIC D'ESSAIS ET D'ETUDES
Société Anonyme Capital de: Dh 247.702.000,00

DLAAP/980

إعلان عن تأجيل طلب عروض مفتوح
رقم: 07/2022

تم تأجيل الحصة العمالية لفتح الأفرقة المنقطة لطلب العروض رقم: 07/2022

Objet: FOURNITURE D'UN MALAXEUR DE LABORATOIRE POUR ENROBES HYDROCARBONES A CHAUD

ال يوم: 20/04/2022 على 12H30 بـلا من يوم: 13/04/2022

من أجل طلب معلومات إضافية الرجاء الاتصال بمندوبية المينون الجوسيك وتبديل الترتيب بالبريد: 0522 45 01 45 أو على البريد الإلكتروني: dir.dra@ipee.ma

التحرير المركزي:
الهاتف (خطوط مشتركة) 0522467676
الفاكس: 0522303194

البريد الإلكتروني: bayanealyaoume@bayanealyaoume.press.ma
مكتب الرباط: 10 زقة قايس
رقم 7 الطابق 3 الرباط
الهاتف
والفاكس: 0537206553
السحب: مطابع البيان

الإشهار
الفاكس: 0522303192

مريم الوطية 0522467667
مريّة غبشا 0522467660
pub@albayane.press.ma

الإعلانات الإدارية والقضائية:
الزهره بوري 0522467663
zohra@bayanealyaoume.press.ma
لمسفر فاطمة 0522467662
fatima@albayane.press.ma
لطيفة رشقي 0522467661
annonces@albayane.press.ma

مكتب الرباط
- فتن العفاني
- محمد حجوي

- محمد توفيق أمزيان
- رضوان موسى (مصور)

المدير الإداري والمالي
(عضو مجلس التسيير)
محمد بوراوي
مسؤول معلومات
حسن العمرتي

مديرة النشر والتحرير:
مستشار التحرير:
المدير الفني:

محطات الرقاص
الحسين الشعبي
ناصر جبريل

هيئة التحرير:
- صلاح الدين برباش
- يوسف الخيدر
- عادل غريايوي
- عبد الصمد ادنين
- عقيل مكاو (مصور)

محمد الروحلي
مصطفى السالكي
عبد العالي بركات
سميرة الشناوي
حسن عربي
سعيد أيت أومزيد

بيان اليوم
يومية إخبارية سياسية تصدر عن شركة

رقم الأيداع القانوني: 31/91

رئيس مجلس التسيير: محمات الرقاص



شهر رمضان ببادية الشاوية..
أطباق شهية، وطقوس ضاربة في القدم

6

بيان اليوم أولي

جلالة الملك يقيم مأدبة إفطار على شرف رئيس الحكومة الإسبانية



سانشيز يجدد التأكيد على موقف بلاده الداعم لمبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية

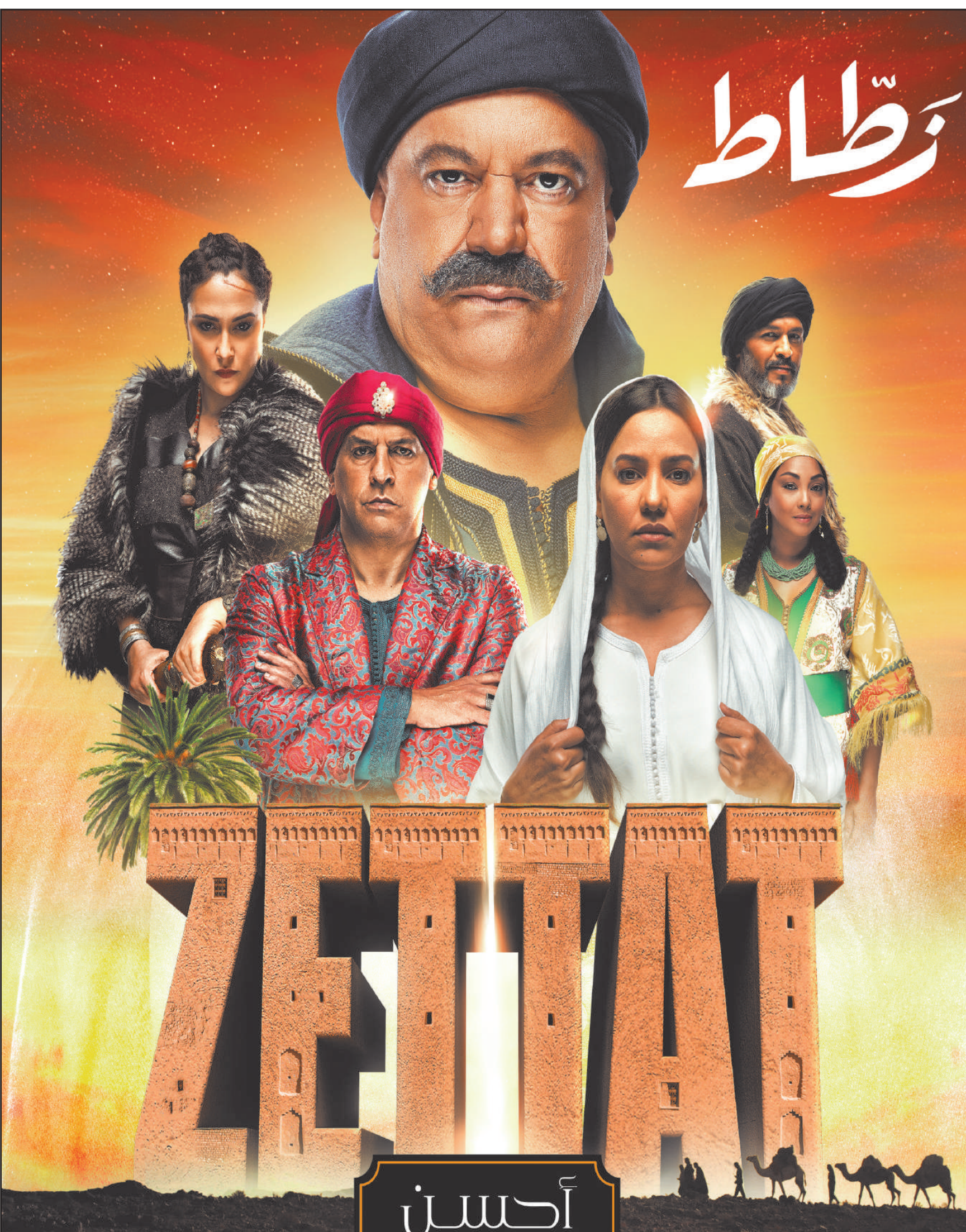
الرباط ومدريد تفتحان مرحلة جديدة قائمة على الاحترام المتبادل والثقة والتشاور الدائم والتعاون الصريح والصادق

أفاد بلاغ للديوان الملكي أن جلالة الملك محمد السادس استقبل، يوم الخميس المنصرم، بالقصر الملكي بالرباط، بيدرو سانشيز، رئيس الحكومة الإسبانية، الذي يقوم بدعوة من جلالة الملك، بزيارة للمغرب، في إطار مرحلة جديدة من الشراكة بين المملكتين المغربية والإسبانية. ويأتي هذا الاستقبال، يقول البلاغ، امتدادا للمحادثات الهادئة التي جرت في 31 مارس بين جلالة الملك محمد السادس ورئيس الحكومة الإسبانية، وتجييدا للرسالة التي وجهها في 14 مارس بيدرو سانشيز إلى جلالة الملك، والتي التزمت فيها الحكومة الإسبانية بتدشين مرحلة جديدة في العلاقات بين المملكتين، قائمة على الشفافية والاحترام المتبادل. كما أن هذه الدينامية الجديدة تتوخى أن تكون صدى لنداء جلالة الملك في خطاب 20 غشت 2021 لتدشين مرحلة جديدة وغير مسبوق، في العلاقات بين البلدين. وخلال هذا الاستقبال، يضيف بلاغ الديوان الملكي، حرص بيدرو سانشيز على تجديد التأكيد على موقف إسبانيا بخصوص ملف الصحراء، معتبرا المبادرة المغربية للحكم الذاتي بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية

المغرب وإسبانيا يعتمدان بيانا مشتركا

اعتمد المغرب وإسبانيا بيانا مشتركا في ختام المباحثات التي أجراها جلالة الملك محمد السادس ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز الذي يقوم بدعوة من جلالة الملك بزيارة للمملكة في إطار مرحلة جديدة للشراكة بين البلدين. وفي ما يلي النص الكامل لهذا البيان المشترك: 'دعوة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، قام رئيس الحكومة الإسبانية فخامة السيد بيدرو سانشيز بزيارة رسمية إلى المملكة المغربية يوم 7 أبريل 2022. خلال هذه الزيارة، أجرى صاحب الجلالة وفخامة رئيس الحكومة الإسبانية محادثات معمقة حول العلاقات الثنائية. في ختام هذه المباحثات تم اعتماد البيان التالي: فتحت الرسالة الموجهة من رئيس الحكومة الإسبانية فخامة السيد بيدرو سانشيز إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس يوم 14 مارس 2022 والمحانة الهادئة بين جلالتهم ورئيس الحكومة الإسباني يوم 31 مارس، صفحة جديدة في العلاقات بين المملكة المغربية والمملكة الإسبانية. وعبا من إسبانيا والمغرب بحجم وأهمية الروابط الاستراتيجية التي تجمعهما، والتطلعات المشروعة لشبيهما للسلام والأمن والرخاء، فإنهما يبدشان اليوم بناء مرحلة جديدة في علاقاتهما الثنائية. فضلا عن استنادها إلى مبادئ الشفافية والحوار الدائم والاحترام المتبادل واحترام وتنفيذ الالتزامات والاتفاقات الموقعة بين الطرفين، فإن المرحلة الجديدة تستجيب لنداء صاحب الجلالة الملك محمد السادس 'بتدشين مرحلة غير مسبوق في علاقة البلدين'، وصاحب الجلالة الملك فيليب السادس 'لتسريع سونا لتجسيد هذه العلاقة الجديدة'. كما تتوافق هذه المرحلة مع إرادة رئيس الحكومة الإسبانية فخامة السيد بيدرو سانشيز 'لبناء علاقة على أسس أكثر صلابة'. وبهذه الروح يعتزم البلدان وضع خارطة طريق دائمة وطموحة. تشكل زيارة رئيس الحكومة الإسبانية إلى المغرب لحظة مهمة لتعزيز خارطة الطريق المذكورة، وتحديد الأولويات للاجتماع المقبل، الرفيع المستوى، المقرر عقده قبل نهاية السنة الجارية. على هذا الأساس، تتضمن خارطة الطريق العناصر التالية:

- 1- تعترف إسبانيا بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب، وبالجهود الجادة وذات المصادقية للمغرب في إطار الأمم المتحدة لإيجاد حل متوافق بشأنه. وفي هذا الإطار، تعتبر إسبانيا المبادرة المغربية للحكم الذاتي التي قدمها المغرب سنة 2007 هي الأساس الأكثر جدية وواقعية وصادقة لحل هذا النزاع.
- 2- سيتم معالجة المواضيع ذات الاهتمام المشترك بروح من الثقة والتشاور، بعيدا عن الأعمال الأحادية أو الأمر الواقع.
- 3- سيتم الاستئناف الكامل للحركة العادية للأفراد والبضائع بشكل منظم، بما فيها الترتيبات المناسبة للمراقبة الجمركية وللأشخاص على المستوى البري والبحري.
- 4- سيتم إعادة الربط البحري للمسافرين بين البلدين، حالا وبشكل متدرج إلى حين فتح مجموع الرحلات.
- 5- في نفس الإطار، سيتم إطلاق الاستعدادات لعملية مرحبا.
- 6- سيتم تفعيل مجموعة العمل الخاصة بتحديد المجال البحري على الواجهة الأطلسية، بهدف تحقيق تقدم ملموس.
- 7- سيتم إطلاق مباحثات حول تدبير المجالات الجوية.
- 8- سيتم إعادة إطلاق وتعزيز التعاون في مجال الهجرة. وفي هذا الإطار سيتمتع الفريق الدائم المغربي الإسباني حول الهجرة قريبا.
- 9- سيتم القيام بالتنسيق في إطار رئاسة كل منهما لمسلسل الرباط للفترة 2022-2023، بشكل يسلط الضوء على التعاون المثالي في هذا المجال، لصالح مقاربة شاملة ومتوازنة لظاهرة الهجرة.
- 10- سيتم إعادة تفعيل التعاون القطاعي في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، من بينها: الاقتصادي والتجاري والطاقي والصناعي والثقافي.
- 11- سيكون تسهيل المبادلات الاقتصادية والمواصلات بين البلدين موضوع اجتماع سي عقد قريبا.
- 12- سيتمثل مجال التربية والتكوين المهني والتعليم العالي أولوية خلال هذه المرحلة الجديدة، ولهذا الغرض، سيتم إحداث فريق عمل متخصص.
- 13- سيتم تعزيز التعاون الثقافي. وفي هذا الإطار، سيتم إحداث فريق عمل قطاعي في مجال الثقافة والرياضة. كما سيتم إعطاء دفعة جديدة لمجلس إدارة مؤسسة الثقافات الثلاث.
- 14- سيتم رفع تقارير أنشطة الاجتماعات وفريق العمل المح دنة أو المفعلة للاجتماع رفيع المستوى.
- 15- سيبدء البلدان في التوصل حول تجميع معاهدة حسن الجوار والصداقة والتعاون لسنة 1991، على أساس المبادئ والمحددات والأولويات التي ستوجه العلاقات الثنائية في السنوات المقبلة.
- 16- سيقيم صاحب الجلالة الملك محمد السادس وفخامة رئيس الحكومة الإسبانية السيد بيدرو سانشيز بتعيين لجنة مكلفة بالسهر على تنفيذ هذا البيان، في أجل 3 أشهر.



أكسن
رمضان
على

كل خميس
على الساعة
22:00



والإعادة على تطبيق MY2M

#AhssanRamadan3ala2M

منتدى المناصفة والمساواة يستكمل هياكله التنظيمية

شرفات أفيال: المعارك التي تنتظر نساء حزب التقدم والاشتراكية هي جزء لا يتجزأ من معركة بناء مجتمع المساواة والديمقراطية



لائحة عضوات وأعضاء المكتب التنفيذي لمنتدى المناصفة والمساواة

- 1 - شرفات أفيال رئيسة منتدى المناصفة والمساواة
- 2 - سعاد بنعدي
- 3 - أحلام جلد
- 4 - غزلان الخولي
- 5 - أمينة الحمودني
- 6 - نورة ادريف
- 7 - نادية التهامي
- 8 - فاطمة الزهراء برصات
- 9 - فوزية الحرشاوي
- 10 - فاطمة الزهراء ماء العينين
- 11 - حفيظة بنحميدة
- 12 - سميرة شهاب
- 13 - جمعة واري
- 14 - عائشة رامي
- 15 - الحسنية عايضين
- 16 - فاطمة عدنان
- 17 - شيماء الرادف
- 18 - هند ميمز
- 19 - لبنى الصغيري
- 20 - حنان سعيدان
- 21 - أميمة البودالي
- 22 - فاطمة عدنان
- 23 - فاطمة الصبري
- 24 - خديجة الباز
- 25 - سلم شياهو
- 26 - عبد اللطيف الغربي
- 27 - عقيل الذهبي
- 28 - يوسف مسيح
- 29 - مصطفى أمزرو
- 30 - وديع درموك
- 31 - العربي الجباري

بالإضافة إلى النضال من أجل المنع النهائي لزواج القاصرات، ومنع الزواج غير الوفاق لأجل التعدد.

وفي السياق ذاته، دعت شرفات أفيال إلى إطلاق حوار وطني حول قضايا الأثر والإجهاد، وحول توسيع فضاءات الحريات الفردية، وتمكين النساء من حقوقهن الاقتصادية والاجتماعية، والعمل على الرفع من معدل انخراط المرأة في سوق الشغل، مع الإقرار العملي للمساواة في الأجور وفي كافة الحقوق المهنية.

وبحسب أفيال، فإن تحقيق تلك الأهداف يتطلب من مناضلات ومناضلي منتدى المناصفة والمساواة، تملكا لمنتدى يكون قويا وعمليا ومبادرا وديناميكا ومنفعا وبكفاءة، وهو يفرض، تضيف المتحدثة، فتح الباب أمام الجميع من أجل المبادرات والأقترحات والأعمال التي تصب في خدمة تلك الأهداف التي سطرها المنتدى، داعية أعضاء وعضوات المنتدى إلى الإسهام في إشعاعه وتنظيمها، ومن خلال تنظيم الأنشطة والنشاطات والتعاون والترافع على قضايا المرأة المغربية انطلاقا من الفروع والعمل عن قرب من أجل حمل المعارك النسائية في الميدان.

وتشير إلى أن المجلس الوطني لمنتدى المناصفة والمساواة، عكس في دورته الثانية، أجواء النجاح الذي عرفه المؤتمر الوطني الأخير على جميع المستويات، والذي كان من سماته الأساسية الحضور القوي والنوعي والوازن مختلف جهات المملكة، بالإضافة إلى طبيعة النقاش الذي شهدته مختلف أروقة المؤتمر حول مختلف القضايا التي كانت مطروحة على جدول أعمال المؤتمر والرامية إلى النضال من أجل إقرار المناصفة والمساواة وكافة الحقوق الكونية للنساء.



المنتدى المناصفة والمساواة، ويترجم عليه وعليهم مسؤوليات تاريخية وصفتها بـ"الصعب والمقلق" الذي يتسم بالتداعيات المتواصلة لاجتماع كوفيد-19، والغلاء الفاحش للأسعار، وتأخر الأمطار، والاضطرابات الدولية جراء الحرب الأوكرانية الروسية، مشيرة إلى أن النساء هن أول ضحايا هذه الأوضاع، خاصة في ظل مجتمع يفترق إلى المناصفة وإلى المساواة بين النساء والرجال، وفي ظل التفاوتات الحالية الاجتماعية والتي تكتسي طابع التباين أكثر من غيره.

وفي نظر شرفات أفيال، فإن نجاح المؤتمر الوطني الأخير، للمنتدى، يشكل حافزا لكل مناضلات ومناضلي

النضال من أجل النهوض بأوضاع النساء، هو السياق الحالي الذي وصفته بـ"الصعب والمقلق" الذي يتسم بالتداعيات المتواصلة لاجتماع كوفيد-19، والغلاء الفاحش للأسعار، وتأخر الأمطار، والاضطرابات الدولية جراء الحرب الأوكرانية الروسية، مشيرة إلى أن النساء هن أول ضحايا هذه الأوضاع، خاصة في ظل مجتمع يفترق إلى المناصفة وإلى المساواة بين النساء والرجال، وفي ظل التفاوتات الحالية الاجتماعية والتي تكتسي طابع التباين أكثر من غيره.

وفي نظر شرفات أفيال، فإن نجاح المؤتمر الوطني الأخير، للمنتدى، يشكل حافزا لكل مناضلات ومناضلي

النضال من أجل النهوض بأوضاع النساء، هو السياق الحالي الذي وصفته بـ"الصعب والمقلق" الذي يتسم بالتداعيات المتواصلة لاجتماع كوفيد-19، والغلاء الفاحش للأسعار، وتأخر الأمطار، والاضطرابات الدولية جراء الحرب الأوكرانية الروسية، مشيرة إلى أن النساء هن أول ضحايا هذه الأوضاع، خاصة في ظل مجتمع يفترق إلى المناصفة وإلى المساواة بين النساء والرجال، وفي ظل التفاوتات الحالية الاجتماعية والتي تكتسي طابع التباين أكثر من غيره.

وفي نظر شرفات أفيال، فإن نجاح المؤتمر الوطني الأخير، للمنتدى، يشكل حافزا لكل مناضلات ومناضلي

■ محمد حجيوي
■ تصوير: رضوان موسى

استكمل منتدى المناصفة والمساواة هياكله التنظيمية، وذلك بانتخاب عضوات وأعضاء المكتب التنفيذي من قبل المجلس الوطني للمنتدى الذي التأم في دورته الثانية، أول أمس السبت، بمجمع الطفولة والشباب ببوزنيقة.

وقد روعي في انتخاب عضوات وأعضاء المكتب التنفيذي الجديد، حسب ما أكدت عليه شرفات أفيال رئيسة المنتدى المناصفة والمساواة، وعضوة الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، في كلمة لها بالمناسبة، القدرة على العمل، وعلى التضحية والعطاء الفكري والسياسي والنضالي، وعلى مواكبة الفروع وتنوع أنشطتها وتحفيزها، والقدرة على الترافع والتعبئة والحضور في المعارك الميدانية، بالإضافة إلى القدرة على تملك تصورات ومبادئ وأفكار المنتدى والدفاع عنها وتقريبها للرأي العام.

وكانت شرفات أفيال، رئيسة منتدى المناصفة والمساواة، قد ذكرت في كلمتها، بالمعارك التي تنتظر نساء حزب التقدم والاشتراكية، والمتمثلة أساسا، في الإسهام الوازن في صناعة جيل جديد من المناضلات والمناضلين، بهدف تمكين النساء من حقوقهن السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن النيئية الكاملة، والنهوض بأوضاعهن، مشيرة إلى أن هذه المعارك، هي جزء لا يتجزأ من معركة بناء مجتمع الحرية والمساواة والديمقراطية والعدالة والتقدم والتنمية والعدالة الاجتماعية. وتري رئيسة منتدى المناصفة والمساواة أن ما يعطي طابع الاستعجال

طلبة كلية طب الأسنان بجامعة محمد السادس الخصوصية بالدار البيضاء يحتجون



تتمكن الطلبة من التداريب العملية والميدانية، الشيء الذي يجبر العائلات على البحث على متطوعين بوسائلهم الخاصة بمقابل مادي عن هذه الحصص التدريبية برغم عما يؤديه الطالب للكلية المذكورة سنويا وهو 130 ألف درهم، بالإضافة سيادة الفوضى وسوء التدبير فيما يتعلق بتنظيم برمجة الدروس النظرية، حيث أن الدروس المقررة عن بعد تتحول لدروس حضورية والعكس صحيح.

وتشد بلاغ النقابة، في رسالته الموجهة إلى المسؤولين، على ضرورة إيجاد حل عاجل لهذه الفوضى لما لعدم إبرام الشراكات الضرورية على تكوين الطلبة وعلى ممارستهم المهنية مستقبلا من انعكاسات سلبية وخطيرة على تكوين الطلبة وعلى صحة المرضى.

■ عبد الإله متوكل (ص.م)

دعت النقابة الديمقراطية للصحة الجهات المسؤولة للتدخل الفوري لإلزام إدارة كلية طب الأسنان بجامعة محمد السادس الخصوصية بالدار البيضاء باحترام فائزتها وتحملاتها وتوفير التكوين النظري والعلمي للطلبة وفق المواصفات البيداغوجية المقررة. وعبرت النقابة الديمقراطية للصحة، المنصوية تحت لواء الاتحاد الديمقراطي للشغل، عن قلقها واشتغالها لما عبرت عنه عائلات الطلبة الذين يتابعون دراستهم بكلية طب الأسنان بجامعة محمد السادس الخصوصية بالدار البيضاء العديد من مشاكل حدثتها في غياب الاهتمام اللازم من طرف عمدة هذه الكلية، وعدم توفر الشراكات اللازمة مع المستشفيات والمصحات

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يستضيف وفدا عن اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب



يستضيف المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في الفترة الممتدة من 11 إلى 15 أبريل الجاري، وفدا عن اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، يرأسه السيد ريني توكي لومبو، رئيس اللجنة.

وتذكر المجلس، في بلاغ له، أن هذه الزيارة تندرج في إطار الترافع الذي يقوده المجلس واللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان ورئيس اللجنة الإفريقية من أجل مصادقة المغرب على الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وتعزيز التشجيع على الانخراط في المنظومة الإفريقية لحقوق الإنسان وتعزيز التفاعل معها.

ويتكون وفد اللجنة، بحسب المصدر ذاته، من ماري لويس أبومو، مفوضة ورئيسة مجموعة عمل حقوق الأشخاص المسنون والأشخاص في وضعية إعاقة بإفريقيا، وأوفينا جريينا توبسي، مفوضة، المقررة الخاصة المعنية بحرية التعبير والوصول للمعلومات بإفريقيا، وإريسا سو، مفوض، رئيس مجموعة العمل المعنية بعقوبة الإعدام والمحاكمات خارج نطاق القضاء أو إجراءات موجزة أو تعسفا بإفريقيا، وانا فورستر، المدير التنفيذي للمركز الإفريقي من أجل الديمقراطية ودراسات حقوق الإنسان.

وإبراز أن برنامج الزيارة يتضمن تنظيم بعدد

تعزية

ينعي المكتب للعالمة السودانية بالملكة المغربية المرحوم عبود حسن عبود الذي وافته المنية بالمستشفى بمدينة القنيطرة بالملكة المغربية، يوم الخميس 7 أبريل 2022، سائلين من مولاه عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهم زوجته وابنه وأسرته وزملائه في الدراسة بالملكة المغربية وأفراد أسرته وعائلته بمدينة بورتسودان بالسودان الصبر والسلوان وحسن العزاء في هذا المصاب الجليل.

إننا لله وإنا إليه راجعون

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تيفير
دائرة أسول
قيادة أسول
جماعة أسول

== إعلان عن فتح باب الانتقال أو الإحاق لشغل ==
== منصب شاغر بجماعة أسول ==

بناء على الظهير الشريف رقم: 58.008.1 الصادر في 04 شوال 1377 الموافق لـ (24 فبراير 1958) بمشابهة النظام الأساسي للوظيفة العمومية ولا سيما الفصل 38 المكرر منه كما تم تغييره وتتميمه.

بناء على المرسوم رقم: 2.13-436-13 الصادر في 19 من شوال 1436-05 (25 غشت 2015) بتحديد كيفية تطبيق الفصل 38 المكرر من الظهير الشريف رقم: 58.008.1 الصادر في 04 شوال 1377 (24 فبراير 1958) بمشابهة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية المتعلق بنقل الموظفين المنتمين إلى الهيئات المشتركة بين الإدارات.

بناء على الظهير الشريف رقم: 1.15-85 الصادر في 20 رمضان 1436 الموافق لـ 07 يولي 2015 بتفويض القنون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

بناء على المرسوم رقم: 2.77.738 الصادر بتاريخ 13 شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمشابهة النظام الخاص بموظفي الجماعات كما تم تغييره وتتميمه.

بناء على المرسوم رقم: 2.13-423-13 الصادر في 19 شوال 1436 الموافق لـ 05 غشت 2015 بتحديد كيفية تطبيق الفصول: 48 و 48 مكرر و 50 من الظهير الشريف رقم: 58.008.1 الصادر في 04 شوال 1377 (24 فبراير 1958) بمشابهة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية المتعلق بالحق والإسماح الموظفين الملحقيين.

يعن رئيس جماعة أسول إقليم تيفير كافة الموظفين العاملين بالجماعات الترابية أو الإدارات العمومية بالملكة عن فتح باب الترشيح للانتقال أو الانتقال من نقل المنصب العالي لشغل المنصب التالي:

العدد	مجال العمل	السم والدرجة
01	مدير المصالح	متصرف أو متصرف مساعد

وعلى الراغبين في الانتقال أو الإحاق لشغل هذا المنصب إيداع ملفاتهم بمكتب الضبط بجماعة أسول أو بعثها عن طريق البريد المضمون وذلك قبل يوم: 2022/07/15، على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

ويتكون الملف من الوثائق التالية:

- ✓ طلب الترشيح مشفوعا بموافقة الرئيس المباشر.
- ✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- ✓ سيرة ذاتية تتضمن مؤهلات المترشح ونبذة عن مساره المهني وكذا المهام والوظائف التي زاولها.
- ✓ نسخة من قرار التعيين في الدرجة.

تتولى لجنة معينة بقرار السيد رئيس جماعة أسول عملية النقاء الملفات المستوفية لشروط الترشيح وكذا إجراء المقابلة الانتقائية. وللمزيد من التوضيح يمكن طلب المعلومات عبر الهاتف 0662095081 أو 0673327980 داخل أوقات العمل الإدارية.

أسول في: 2022/04/09
رئيس المجلس الجماعي: لحسن أغروض

سجل الرقم الاستدلالي عند الاستهلاك بمدينة الداخلة، خلال شهر فبراير 2022، ارتفاعاً بنسبة 0.5 في المئة مقارنة مع الشهر السابق. وأفادت النشرة الخاصة بتطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط، أن هذا الرقم بلغ مستوى 105.7 في فبراير الماضي في مقابل 105.2 خلال يناير 2022.

وحسب المصدر ذاته، فقد سجل معدل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، ارتفاعاً بنسبة 2.5 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من السنة المنصرمة، حيث انتقل من 102.9 إلى 105.5. يذكر أن الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك هو مؤشر يهدف إلى قياس التطور النسبي للأثمان بيع المواد الاستهلاكية بالتقسيم في الزمان والمكان لمختلف المواد المكونة للسلة المرجعية التي تستهلكها الأسر.

وتتم عملية تحصيل أثمان المواد الاستهلاكية الغذائية وغير الغذائية بالاتصال المباشر بعينة من نقاط البيع والتقسيم، وبصفة دورية ومنظمة حسب المواد عن طريق بحث مستمر على صعيد 18 مدينة بالملكة وهي: الدار البيضاء، والرباط، وطنجة، ومراكش، ووجدة، وفاس، وكادير، ومكناس، وبني ملال، والقنيطرة، وطوان، والرشيدية، وأسفي، والعيون، وكلميم، وسطات، والداخلة، والحسيمة.

أفاد مركز التجاري للأبحاث (AGR) أن اكتتاب الخزينة في سوق السندات بلغ 500 مليون درهم مقابل طلب بلغ 2.1 مليار درهم خلال جلسة المناقصة الثانية لشهر أبريل 2022، أي بمعدل رضا منخفض بلغ 24 في المائة. وأوضح المركز، في مذكرته الأخيرة "Weekly Hebdo Taux - Fixed Income" المتعلقة بالفترة من 1 إلى 7 أبريل 2022، أنه أخذاً بعين الاعتبار اندعاج الاكتتابات خلال الجلسة الماضية، فإن الاكتتاب الشهري التراكمي لم يبلغ سوى 10 في المائة من الحاجات الشهرية المعلن عنها والتي تبلغ 5.3 مليار درهم، مضيفاً أن معدلات العوائد للمحني الأساسي ظلت شبه مستقرة مقارنة بالأسبوع الماضي. وأضافت المذكرة أنه وحده الاستحقاق لمدة سنتين بالمعنى بالاكنتاب، سجل ارتفاعاً ب (+) نقاط أساس من جهة أخرى، تمت ملاحظة تطور تصاعدي في المحني الثنائي، وبالتالي سجلت أجال الاستحقاق 13 أسبوعاً، و 26 أسبوعاً، و 5 سنوات ارتفاعاً ب (+) 2 نقطة أساس، و (+) 1 نقطة أساس، و (+) 4 على التوالي.

وإبراز المركز أنه مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع المريح للمالية العامة الذي يعكس من خلال انخفاض العرض من سندات الخزينة (BDT)، فضلاً عن المستويات المرتفعة من الفائض النقدي للخزينة الموضوع في السوق النقدية، يظل المحللون بمرکز أبحاث (AGR) مقتنعين باستقرار الأسعار في سوق السندات خلال الربع الثاني من سنة 2022.

أرقام

30 مليون درهم

بعد المركز المستقبلي للتكنولوجيا الرقمية الذكية لإنشاء المقاولات الصغيرة جداً ومنصة الشباب، أعطيت الجمعة بالمحمدية، منصة الاحتضان ألقاؤات الصغيرة جداً ولتكوين ومواكبة الشباب من أجل إنجاح مشاريعهم. وبشكل هذا المشروع، الذي تقدر كلفته الإجمالية بنحو 30 مليون درهم، ثمرة شراكة بين مؤسسة البحث والتنمية والابتكار في العلوم والهندسة (FRSDISI)، والمديرية العامة للحجرات البيضاء سطات، ومجلس جهة الدار البيضاء سطات، وعمالة المحمدية، واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لعمالة المحمدية، ومجلس عمالة المحمدية والمجلس الجماعي للمحمدية. ووفقاً لعرض قدمه هشام مدرسي، نائب رئيس (FRSDISI) فالمشروع يتكون من أربع ركائز، وهي المركز المستقبلي للتكنولوجيا الرقمية، وفضاء لاحتضان المقاولات الصغيرة جداً، ومنصة إقليمية للشباب وإقامة للقرب. وسيعمل هذا الفضاء على تعزيز البحث والتطوير والابتكار، والمواكبة التقنية لدراسات المشاريع، وتشجيع تقنية تبادل التكنولوجيا والمهارات وكذا دعم تطوير أكثر من 20 براءة اختراع و 100 منشور علمي في السنة. كما يتيح إمكانية مواكبة إنجاز دراسات مشاريع والإجراءات الإدارية للمشاريع في مختلف المجالات، وإنتاج نماذج أولية ونماذج ثلاثية الأبعاد ومشاريع ذات بعد ابتكاري وإبداعي، وسيسمح المركز أيضاً باستقبال وتوجيه وتكوين ومواكبة 5000 حامل مشروع سنوي مع العمل على تقديم الشواهد الحاملي المشاريع والشباب التابع للعمالة. ويفضل إقامة القرب التي سيتم إنشاؤها، سيسمح المركز باستقبال الشباب من حاملي المشاريع بسعة تصل إلى 120 مقعداً في السنة، فضلاً عن استقباله للباحثين والمتدربين.

عرض المواد الاستهلاكية خلال رمضان الجاري يفوق حاجيات الطلب

مراقبة الأسعار تضبط 2550 مخالفة



وأفادت مديرية المنافسة والأسعار والمقاصد التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، الخميس الماضي، أن عملية ترميم الأسواق تمت في أحسن الظروف ويتنوع في المواد المعروضة وذلك خلال الفترة من فاتح شعبان إلى ثالث رمضان 1443هـ.

وذكرت المديرية في بلاغ لها حول اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بتتبع التموين والأسعار وعمليات مراقبة الأسعار والجودة المنعقد الأربعاء 6 أبريل الجاري، أن عرض المواد الاستهلاكية يفوق حاجيات الطلب وأنه يغطي الحاجيات من كل المواد والمنتجات المستهلكة خلال شهر رمضان، بل لعدة أسابيع أو عدة أشهر حسب نوعية السلع.

وكشفت المديرية في البلاغ ذاته، أن تدخلات اللجان المختلطة المحلية لمراقبة الأسعار وجودة المواد الغذائية، خلال الفترة الممتدة من فاتح شعبان المنصرم إلى 3 من شهر رمضان المبارك الجاري، أسفرت عن ضبط 2550 مخالفة.

وذكرت بلاغ المديرية، حول اجتماع اللجنة التي عقدت تحت رئاسة وزارة الاقتصاد والمالية وبحضور ممثلين عن القطاعات الوزارية المكلفة بالداخلية والفلاحة والصيد البحري والصناعة والتجارة والانتقال الطاقوي والمؤسسات العمومية المعنية، أن هذه المخالفات تشمل 514 كانت موضوع إشارات للمخالفين و 2036 تم إنجاز محاضر بشأنها أرسلت إلى المحاكم المختصة. وتتوزع هذه المخالفات على 1030 مخالفة لمقتضيات القانون رقم 08-31 المتعلق بحماية المستهلك وتتعلق بالأساس بعدم إظهار الأسعار وعدم تقديم الفاتورة للمستهلك؛ 347 مخالفة للقانون 104-12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة تتعلق بالأساس بالزيادة غير القانونية في الأسعار المقتنفة؛ و 597 مخالفة للقانون 77-15 بشأن حظر استخدام الأكياس البلاستيكية؛ و 62 مخالفة للنصوص المتعلقة بالصحة والسلامة. كما مكنت هذه المراقبة التي همت 61321 نقطة بيع من حجز وإتلاف 100 طن من المنتجات غير الصالحة للاستهلاك أو غير المطابقة للمعايير التنظيمية المعمول بها. ويصدر هذا الاجتماع، الأول من نوعه للجنة خلال شهر رمضان الفضيل، في إطار العمل التنسيقي والاستشاري الذي تقوم به هذه اللجنة من أجل الوقوف على وضعية التموين والأسعار والمراقبة خلال الفترة ما بين فاتح شعبان و 3 رمضان 1443.

أما فيما يخص الأسعار المسجلة خلال هاته الفترة، فبالرغم من أن أسعار بعض المواد لاتزال تسجل مستويات مرتفعة نسبياً مقارنة مع تلك المسجلة في نفس الفترة من السنة الماضية نتيجة وقع الأسعار في الأسواق الدولية والحالة الجوية في المملكة، فقد بدأت أسعار مواد أخرى تسجل منحني تراجع نسبي كبعض أنواع الدقيق والسمن والأرز وبعض الفواكه والتوابل.

أما فيما يتعلق بأسعار الطماطم، والتي عرفنا ارتفاعات مهمة قبل شهر رمضان، فقد بدأت تراجع نسبياً على إثر دخول الأسواق منتوج فصل الربيع.



من يحيى غذاء المواطنين؟

عبد الصمد ادنين

كشفت الوقائع الأخيرة عن الحاجة الماسة لتحقيق مأمونية الغذاء (Food Safety)، التي تعد من أبعاد الأمن الغذائي الأساسية، المتجسدة في ضمان صحة الغذاء وسلامته وصلاحيته للاستهلاك البشري، حتى لا يصبح مهدداً لصحة المواطن خصوصاً في ظل الأحداث والوقائع المتعاقبة مؤخرًا، وفي سياق يتبنى فيه الفاعلون السياسيون ومعهم بعض المؤسسات المعنية سياسة الصمت ويطيّفون حكمة كم حاجة قضيتها بتركها.

لا نفتأ شرارة إحدى القضايا التي تبسط حقيقة واقع سلامة المنتجات الغذائية التي يستهلكها الشعب المغربي بشكل يومي حتى تنفجر أخرى، ليتأكد بالملئوس الامبالاة التي تتعامل بها مختلف المؤسسات والفاعلين بمجال صحة التغذية ومراقبة المواد الاستهلاكية.

إن لم تمر إلا أسابيع، عن كشف نظام الإنذار السريع للأغذية والأعلاف الأوروبي "RASFF" عن وجود آثار للمبيد الحشري المسرطن Chlorpyrifos، بالبرتغال المغربي، الموجه نحو هولندا، حتى علمنا من المصدر نفسه باحتواء "بيترزا بيتوني" المملوكة لجماعة "نستله" السويسرية على بكتيريا الإشريكية القولونية، وهو المنتج الذي يتم تسويقها في المغرب أيضاً.

ووسط الأخبار المتداولة دولياً بخصوص حظر إنتاج بيترزا "Butoni" بعد سلسلة من الحالات الخطيرة لثلوث الأطفال ببكتيريا الإشريكية القولونية، وسحبها من الأسواق، لم تخرج الجهات المختصة بالمغرب، حتى الآن، لتقدم أي توضيح بخصوص الموضوع، وما إذا كانت قد قامت بخطوات وإجراءات عملية في هذا الشأن وأيضاً إن كان وصل إلى علمها أم ليس بعد.

وبين البرتغال المسرطن، الذي اكتفى المسؤولون بإصدار بعض التوضيحات غير الشافية لمنابر بعينها، تاركين المواطن حائراً أمام سلامة المنتج المعروض في السوق الداخلية من عدمها، وبيترزا بيتوني المسببة في متلازمة "انحلال الدم اليربومي" (HUS)، وما يواكب الخبر -إلى حدود الآن- من صمت ولا مبالاة، هناك آلاف من "بيضات كيندرسيريرين" التي تهدد صحة الأطفال، لا زالت معروضة بمحلات تجارية كبيرة، رغم إعلان "أونسا" من السحب الفوري للمنتج من دائرة التسويق للاستهلاك في حملها لكونها مواد سامة.

ما تم بسطه مجرد أمثلة بسيطة، عن ما يستهلكه الشعب بشكل يومي، من منتجات يفترض فيها أن تكون خاضعة لمراقبة بدرجة كبيرة، لاعتبارات عدة منها إمكانية الشركات المنتجة والقيمة المادية للمنتوج، ومساطر المراقبة المتعلقة بالاستيراد أو التصدير، وأيضاً فضاءات تسويقها، والتي أمنت (هذه المنتجات) تشكل خطراً على صحة المستهلك، ليبقى السؤال في ظل هذا الوضع، حول مدى خطورة الماكولات السريعة التي يقدمها أصحاب العرصات المجاورة لأغلب الأحياء، ويقبل مراكز المدن، بأتمتة بخسة، على صحة المستهلك وتهديدها له، فضلاً عن المصبرات والمعلبات التي تدخل أرض الوطن بشكل غير قانوني ودون مراقبة وتسوق بمحلات تجارية بشوارع رئيسية، وأيضاً ما يستهلكه الأطفال من مأكولات يتم تسويقها بشكل عشوائي أمام جل المدارس العمومية...

أما السؤال الأبرز والعريض، هو من يتحمل مسؤولية مراقبة ما يعرض للمستهلك المغربي من منتجات مختلفة، وأي قيمة للسلطات المخولة له ليقوم بالمراقبة واتخاذ القرارات الجزرية اللازمة متى لزم الأمر؟ -على سبيل المثال "أونسا" أعلنت عن ضرورة السحب الفوري لمنتجات "كيندر" المشكوك في سلامتها إلا أنها لا تملك سلطة السحب-، وبالتالي فمن سيقوم بالامر التقنيدي غير الحكومة ومصالحها المختلفة إن كانت هناك ذرة مخاوف على الصحة العامة والأمن الغذائي للمواطن؟

لقد حان الوقت أكثر من أي وقت مضى، للتعامل مع سلامة الغذاء الذي يستهلكه الشعب بمسؤولية وجدية، وربما أصبح من اللازم تجاوز الشكليات المعتمدة منذ عقود في المراقبة المستمرة، حيث يجب إعطاء مؤسسة "أونسا" الصلاحيات والسلط اللازمة للقيام بكل ما يلزم لحماية صحة المستهلك والحرص على تمكنه من منتجات سليمة وصحية، بدل اللجان المختلطة التي يستحيل في كثير من الأحيان تشكيلها، لكثرة التدخلين وصعوبة المساطر، ثم أنه يجب تكوين مراقبين مختصين يعلون بشكل مستمر، على خلاف هذه اللجان الموسمية التي يصل خبر انطلاقها في أغلب الأحيان -بإيام عدة للمعتبين بشكل أو بآخر، مما يصعب من عملها وينقص من مردوديتها.

وكما سبق وقلنا، إن حكومتنا اليوم، ملزمة أكثر من أي وقت مضى، بالاهتمام بشكل مسؤول وجددي بالأمن الغذائي للمواطن المغربي، الذي يصارع الحياة لأجل قوته، في ظل كل التحديات الأنية، منها أساساً ارتفاع أسعار الغذاء والبحث عن أقل الأثمان ولو على حساب صحته، كما يجب على الجهات المعنية القطع مع سياسة الأذن الصماء، ونهج سياسة تواصلية حقيقية حتى تصبغ مصدراً رسمياً للمعلومة، بدل الاكتفاء بتأكيد أو نفي ما تروجه مؤسسات خارج أرض الوطن من أخبار، بعد أن تنتشر وتصل لأعلى نسبة ممكنة... فهل هناك من مستجيب؟

تدشين المندوبية الجهوية لفرقة التجارة والصناعة

والخدمات البرتغالية في المغرب



جرى مؤخراً تدشين المندوبية الجهوية لفرقة التجارة والصناعة والخدمات البرتغالية في المغرب بطنجة التي شرعت في تقديم خدماتها بشكل رسمي تحت قيادة عمر القداوي المندوب الإقليمي المعين في طنجة.

بعد افتتاح هذه المندوبية الأولى في شمال المغرب وبهدف تعزيز نهجها الرامى إلى التحسين المستمر لخدماتها المقدمة لفائدة الشركات البرتغالية والمغربية، تخطط غرفة التجارة والصناعة والخدمات البرتغالية بالمغرب لافتتاح مندوبيتين جهويتين آخريتين بحلول عام 2023.

إن اتفاق الاقتصاد المغربي والتجارة به وإعادة للنغاية، كما يعتبر استنقراره المالي وتطور بنياته التحتية والطبيعة المستدامة لمشاريع الطاقة الخضراء كلها مؤهلات ضخمة ذات الأهمية الكبيرة للشركات البرتغالية في إطار استراتيجيتها للنمو على الصعيد الدولي. علاوة على ذلك، فإن موقع المغرب الجغرافي ومميزاته التجارية ضمن سلسلة توريد السلع يشكّلان بديلاً للاعتماد الكلي على السوق الآسيوية.

بالإضافة إلى ذلك، تشهد العلاقات التجارية بين البرتغال والمغرب تطوراً حقيقياً. فما بين عامي 2019 و 2021، بلغ نمو تجارة البضائع من البرتغال إلى المغرب نسبة 3.21%، أي ما يعادل صادرات بلغت 2,862 مليون يورو وأكثر من 1300 شركة تصدر إلى المغرب، كما تحتل البرتغال المرتبة 24 كمستثمر في المغرب في عام 2021، بإجمالي 180 شركة موجودة بالمغرب.

ويحتل المغرب المرتبة التاسعة كمورد للبرتغال الذي توجه إليه نسبة 64.2% من الصادرات، وهو زيادة ملحوظة مقارنة بعام 2019. ويحتل المغرب حالياً المركز الثاني عشر من صادرات البرتغال، بإجمالي 33.1% وهو كذلك تطور مقارنة بعام 2020. وتتوفر حالياً العديد من الفرص في المغرب أمام الشركات البرتغالية من أجل تعزيز الشراكات بين الشركات في البلدين في مجالات البنية التحتية الكبرى والطاقت النظيفة

والمجددة والزراعة والصناعات الزراعية من الجيل الرابع والمنسوجات والملابس والبيكانيك وقطاع المعادن والصناعات الصيدلانية. علاوة على ذلك، تجذب البرتغال المزيد والمزيد من الاهتمام من لدن الشركات المغربية لتصبح ووابتها إلى السوق الأوروبية، ناهيك عن تعزيز هذه الأفاق في أسواق الدول الناطقة بالبرتغالية.

ويتوافق التصور العام للتجارة بين البرتغال والمغرب مع واقع السوق وأهداف غرفة التجارة والصناعة والخدمات البرتغالية بالمغرب. لقد حددت نفسها كهدف الرفع من الديناميكية لدى الجانب البرتغالي واستثمار الفرص في الجانب المغربي.

إحداث وحدة متخصصة لتتبع تقارير المجلس الأعلى للحسابات



تم، على مستوى رئاسة الحكومة، إحداث وحدة متخصصة من أجل تتبع الإجراءات المتخذة لتنفيذ التوصيات المتضمنة في التقارير التي ينجزها المجلس الأعلى للحسابات والمجالس الجهوية للحسابات.

وذكرت رئاسة الحكومة، في بلاغ يوم الجمعة الماضية، أن هاته الوحدة، التي تم تكليف محمد الصوابي، رئيس غرفة سابق بالمجلس الأعلى للحسابات بالإشراف عليها، تروم المتابعة المنتظمة والمتواصل للإجراءات المتخذة لتنفيذ هذه التوصيات من طرف القطاعات الوزارية المعنية بالفiscal، ومن أجل سلامة المخطومة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب مع المعايير الدولية.

وتتوخى هذه الوحدة أيضاً، حسب البلاغ نفسه، العمل على تذليل الصعوبات التي قد تعيق تطبيق هذه التوصيات، وذلك بتنسيق مع المخاطبين الرسميين الذين تم تعيينهم على مستوى كل قطاع وزاري في إثر إصدار المنشور 2021/11 للسيد رئيس الحكومة بتاريخ 03 يونيو 2021، والذي يروم تعزيز التواصل مع المجلس الأعلى للحسابات والمجالس الجهوية للحسابات.

وتهدف البنية الجديدة، وفق البلاغ عينه، إلى الرفع من أثر التقارير التي ينجزها المجلس الأعلى للحسابات والمجالس الجهوية للحسابات في مختلف المجالات، لا سيما تلك المتعلقة

شهر رمضان ببادية الشاوية.. أطباق شهية وطقوس ضاربة في القدم

القنيطرة

استفادة أكثر من 12 ألف و300 أسرة من الدعم الغذائي



ستستفيد 12 ألف و318 أسرة منحدرة من أوساط معوزة على مستوى إقليم القنيطرة، من العملية الوطنية لتوزيع الدعم الغذائي رمضان 1443، التي تنظمها مؤسسة محمد الخامس للتضامن بمناسبة شهر رمضان.

وأشرف على انطلاق هذه العملية التي سيستفيد منها 12 ألف و318 شخصا من أوساط معوزة، من بينهم 7668، ينحدرون من العالم القروي، عامل إقليم القنيطرة فؤاد الحمدي. وتستهدف هذه العملية التضامنية الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة، لاسيما النساء الأراامل، والمطلقات، والأشخاص المسنين، وفي وضعية إعاقة، فضلا عن الأسر في وضعية صعبة.

وتضمن حصة المساعدات المخصصة لهذه العملية، سلة من المواد الغذائية تحتوي حصة الأسرة الواحدة على 10 كلغ من الدقيق الممتاز، و4 كلغ من السكر، و5 لترات من زيت المائدة، و250



كوجبة للعشاء حيث يعتبر الطبق المفضل في هذه الليلة. وتزين يدي الفتاة الصائمة بنقش الحناء فوق مندبل أبيض مطرز. وتقام هذه الطقوس في جو احتفالي ينسي الطفل الجوع والعطش ويرحل به إلى عالم تسمو فيه الروح ويحمل رمز الخير والأمل والغد المشرق. ولا يقتصر الصيام الأول للأطفال ليلة السابع والعشرين من رمضان على اللباس التقليدي، بل يتم الاحتفاء بالطفل الصائم خلال وجبة الإفطار برفقة العائلة والأقارب. وبعد أذان المغرب يتناول الطفل سبع تمرات، والماء وكوبيا من الحليب قبل تذوق مختلف الأطباق و فطائر تقليدية "الغريز" أو "بوشيار" أو "الملوي" مزروجة بالعسل أو الزبدة. ولتشجيع الأطفال على الصيام تلجأ العائلات إلى حثهم على صيام نصف اليوم فقط، وإفطار النصف الآخر و صيام النصف الآخر في اليوم الموالي، وهي حيلة جميلة لتشجيع الأطفال على أداء مناسك الشهر الفضيل دون إرهاق أو عناء.

وهكذا، تعيش ساكنة الشاوية شهر رمضان الكريم، في جو من الروحانيات والدفء العائلي والتضامن، محافظة بذلك على عاداتها وطقوسها الرمضانية الضاربة في القدم، والتي تتوارثها جيلا عن جيل، احتفاء بهذا الشهر الفضيل.

يكون طريا ساخنا قبل أن يببل بزيت الزيتون مع كؤوس الشاي.

من جهة أخرى، تعرف المنطقة بحلول شهر رمضان الأبرك مجموعة من التغييرات على مستوى العادات والتقاليد، لا سيما الإقبال على سبل التقرب إلى الله عز وجل قبل وأثناء هذا الشهر المبارك بشكل يبرز التقاليد الدينية والاجتماعية والثقافية للشعب المغربي.

وقد كان لليل الرمضاني بهذه الربوع طعم خاص يتمثل في تبادل زيارات صلة الرحم بمناسبة هذا الشهر الكريم. أما المرأة القروية فتجدها مناسبة لإعداد أنواع متنوعة من الأطعمة سواء المائدة الإفطار أو السحور.

ويرتبط الصيام الأول للأطفال بمنطقة الشاوية باحتفالات وطقوس خاصة تتميز بها المنطقة. حيث يستقبل الأطفال صياهم الأول بلباس تقليدي، يرتدي الطفل جلبابا "جلابية" مع "بلغة" وهي عبارة عن نعال تقليدي له ألوان مختلفة، والقطن بالنسبة للفتيات مع ارتداء "شراييل" مطرزة، ويحضر الإفطار الأول بمناسبة ليلة القدر بشكل خاص بلباس تقليدي وسط زغاريد الأهل والأقارب، وأصوات تصدح بالصلاة على النبي المصطفى، مع إعداد طاباق من الكسكس

تتميز المائدة الرمضانية ببادية الشاوية خلال شهر رمضان بتنوعها الطبيعي، إذ تضم هذه المائدة أطباقا متنوعة امتدت شهرتها إلى حواضر ومدن المنطقة، يقبل عليها السكان القرويون بشهية مفتوحة خلال هذا الشهر الكريم.

وتحرص المرأة الشاوية خلال هذا الشهر الفضيل على التفنن في تاختيت مائدة الإفطار بأطباق متنوعة حسب الإمكانيات المادية لكل أسرة.

ويمكن أن تشمل مائدة الإفطار بالشاوية على "الحساء" الذي يعد من دقيق الشعير أو الذرة مع الحليب وبعض السمّن، أو من دقيق القمح الخشن المسمى بـ"المفلق". وتظل شربة "الحريرة" هي الأكلة المفضلة لدى الجميع بالإضافة إلى أنواع مختلفة من التمور، فضلا عن تقديم الشاي أو الحليب مصحوبا بالبيض والخبز الذي يتم إعداده على الطريقة المحلية.

كما أن الحلوى "الشباكية" تشكل سيدة الحلويات المترتبة على مواسم الإفطار الرمضانية بالشاوية والتي لا يخلو منها أي منزل بالمنطقة في وجبة الفطور.

فيما تتميز وجبة السحور ببادية الشاوية بفطائر (البطوط) الذي يتم إعدادها قبل موعد هذه الوجبة بفترة قليلة. ومن شروط تقديمه أن

أولاد تايمية

افتتاح المركز الجديد لتصفية الدم بالمستشفى المحلي



تم يوم الأحد الماضي بأولاد تايمية (إقليم تارودانت)، تدشين المركز الجديد لتصفية الدم بالمستشفى المحلي، وذلك في إطار المرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

وقد أشرف والتي جهة سوس ماسة، عامل عمالة أكادير-إداوتنان، أحمد حجي، مرفوقا بعامل إقليم تارودانت الحسين أمزال، على افتتاح هذا المركز، الذي من شأنه تمكين الأشخاص ذوي الدخل المحدود والذين يعانون من أمراض مزمنة من الاستفادة من العلاجات الطبية.

ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز العرض الصحي بأولاد تايمية، في إطار التكفل بمرضى القصور الكلوي المزمن بالنسبة للأشخاص في وضعية هشاشة، والتخفيف من معاناتهم وتقريب الخدمات الصحية من المواطنين.

ويستفيد من هذا المشروع على مساحة 677 متر مربع، حيث تبلغ كلفته الإجمالية 14 مليون و700 ألف درهم، من بينها 5 ملايين درهم خاصة بمشروع

تخصيص 2,5 مليار درهم لمشروع تزويد بالماء الشروب



وسيمكن هذا المشروع الكبير من تأمين تزويد مدينة مراكش والمدن والبلدات المجاورة (صخور الرحامنة، ابن جرير، سيدي بوعثمان، تامنصورت، والساكنة القروية على محور صخور الرحامنة - مراكش) بالماء الشروب في أفق العام 2040. وسيساهم، أيضا، في تحسين ظروف عيش الساكنة، وكذا مواكبة التنمية السوسيو-اقتصادية بالجهة.

ميغا فولت أمبير، وخطوط كهربائية THT/MT على مسافة تناهز 28 كلم.

ويعد سحب المياه عن طريق إحدات ثقب في سد المسيرة إنجازا تقنيا حقيقيا، والأول من نوعه على صعيد القارة الإفريقية، ومن بين عمليات ثقب السدود النادرة على الصعيد العالمي. كما أنه من المنتظر أن يتم القيام بعمليات مماثلة على مستوى سدود أخرى بالمغرب.

قام المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، مؤخرا، بتدشين مشروع هام، يتعلق بإيصال الماء الصالح للشرب إلى مدينة مراكش وإلى المدن والبلدات المجاورة لها، انطلاقا من سد المسيرة، بغلاف مالي إجمالي قدره 2.50 مليار درهم.

وذكر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، في بلاغ، أن هذا المشروع الكبير يندرج في إطار البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027، الموقع بين يدي جلالة الملك محمد السادس.

ويتمثل، أساسا، في إنجاز خط لسحب الماء الخام عن طريق ثقب بسد المسيرة، ومحطة للتقية، وأخرى للمعالجة، وثلاث محطات للضخ بطاقة تراكمية تصل إلى 27 ميغا فولت أمبير، وسبع خزانات بسعة إجمالية تبلغ 93000 متر مكعب، بالإضافة إلى وضع قناة على طول 125 كلم، يتراوح قطرها بين 1300 و2000 ملم.

كما يتضمن المشروع إنشاء محطة للتحويل KV 22/225 كيلو فولت بقوة 40

جرسيف

توفير التمويل لإحداث أنشطة مدرة للدخل لفائدة سجناء سابقين

تم يوم الثلاثاء الماضي، بمقر عمالة إقليم جرسيف، دعم 20 مشروعا مدرا للدخل لفائدة نزلاء سابقين بالسجن المحلي في المدينة.

ويتعلق الأمر بالدفعة الأولى من التجهيزات والمعدات الخاصة بدعم هذه المشاريع، والتي تم توزيعها لفائدة هؤلاء النزلاء، خلال حفل ترأسه عامل إقليم جرسيف، حسن بن الماحي، رفقة، على الخصوص، عبد الحليم ميري، المنسق الجهوي لمؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء بجهة الشرق، وأحمدية أمين، رئيس المجلس الإقليمي لجرسيف، وبرلمانين ومسؤولين آخرين. وتروم هذه المبادرة، التي تندرج ضمن اتفاقية شراكة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والموقعة بين اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية ومؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، بكلفة إجمالية تقدر بـ 500 ألف درهم، دعم الأنشطة المدرة للدخل لفائدة السجناء المفرج عنهم، ضمن الاستراتيجية المندمجة لإعادة الإدماج السوسيو-مهني لهذه الفئة من المواطنين، التي تباشرها المؤسسة. وقال رئيس قسم العمل الاجتماعي بعمالة جرسيف، الحسن قارة، إن هذه العملية تندرج ضمن المرحلة الأولى من تفعيل اتفاقية الشراكة الموقعة بين مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتستهدف إعادة



كلام الصورة



تصوير: طه الشامي

لتوفير وكسب وقت يتم تضييعه طوال ساعات النهار. والظاهرة، حسب علماء النفس، ترتبط بشخصيات ترغب فب العمل تحت ضغط، وتحب أداء المهام في اللحظات الأخيرة، فلنا منها أن أداءها يكون أكثر تميزاً. عدد هذه العينة من البشر تتسع في شهر الصيام، تفضل، دقائق قبل مغيب الشمس، عدم الجلوس لانتظار لحظة الإفطار، على اعتبار أن انتظارها يشعرها بالجوع والعطش، لذلك تفضل شغل النفس، بالنزول أحياناً كثيرة إلى الشوارع، أو للفت في الطرقات دونما هدف، وحين يستدركها الوقت تغفل عائدة بسرعة لا تترك لها مجال للتركيز لتفادي المواقف الصعبة.

● مصطفى السالكي

في رمضان، تكثر منابر الموعظة التي ترمي تعديل سلوكيات الفرد من أجل رفع الأذى عن النفس والغير. لكن قليلاً ما نسمع في هذه المنابر دعوة إلى التآني من أجل الفوز بالسلافة وترك العجلة لتفادي الندامة. وهي دعوة باتت تفرض نفسها في ظل ما نشاهده من سرعة زائدة في الشوارع والطرقات دقائق قليلة قبل انطلاق موعد الإفطار. ظاهرة السرعة قبل الإفطار التي تندرج ضمن مبداء السرعة في اللحظات الأخيرة، أصبحت عادة لدى معظم الناس، سائقين وراجلين، في محاولة

8

الحرب الروسية الأوكرانية..



تاريخ الحروب..



9

الأوبئة والتاريخ، القوة والامبريالية



الصيام والصحة

10

جيل جديد من المبدعين القاص نبيل موميد ذائقة نقادنا ما زالت تميل إلى الإنتاج القديم



11

الثابت والمتحول في علاقة الحزب الشيوعي المغربي باليهود المغاربة

الموضوع: محاضر الشرطة القضائية

أزمات العالم الاقتصادية

رواد في تاريخ الإسلام

آثروا الثورة على الثروة

والدائرة على كل لسان حينما رأوا فيها العدل والإنصاف... أوضحوا أن السير في طريق التنمية والتطور واكتساب المعرفة يقتضي بالضرورة وجود دعائم الحرية والعدل والمساواة التي تجد مصادرها في الشريعة الإسلامية حيث المنهج والديستور الكامل والشامل، حيث مصطفى كامل وأثر الجندي والشيخ علي الغاياتي والخطابي والمرابي والنديم وياسين وعلال الفاسي والبنا وإبن تاشفين وأبو الحسن الندوي وغيرهم من رجالات الفكر العربي والإسلامي، إنهم عمالقة الفكر والتنوير ورواد الأصالة الإسلامية... إنهم "رواد وعمالقة مسلمون" آثروا الثورة عن الثروة...

"...حفل التاريخ الإسلامي بأسمائهم بعد أن ارتقوا قمم العلوم وتوجهوا بها لخدمة الإسلام والمسلمين، آثروا حياة الثورة والنضال على حياة الترف والبذخ والرخاء... حملوا فكرهم وعلمهم سلاحاً للدفاع عن القضايا الوطنية للأمة، فكتبوا وأبدعوا فكراً وديناً وشعراً وابتعدوا عن خاتمة "الغاؤون" فلا هم في كل واد يهيومن ولا يقولون ما لا يفعلون، عاشوا أحراراً مرفوعي الرأس دون أن تسمح أقدامهم أن تكتب نفاقاً وتزلفاً لحاكم أو سلطان، وبدون أن يرفع سيفهم إلا نصرته للحق والمستضعفين... أحسنوا في تفسير الحرية الغربية وقابلوها استنساهاً بالليبرالية الشائعة في الغرب

مصطفى كامل.. الزعيم الإسلامي الشعبي

قائد التيار الإسلامي المصري والمدافع عن الخلافة الإسلامية



● إعداد: معادي أسعد صوالحة

كاتب وصحفي فلسطيني مقيم في المغرب

الدين والوطن.. توأمان متلازمان

سرعان ما انطلق مصطفى كامل إلى نشر التعليم من خلال تأكيده على الطابع الديني للعلوم الإسلامية ومكارم الأخلاق من جهة، والاهتمام بالعلوم العصرية والطبيعية من جهة ثانية داعياً إلى تأسيس المدارس في كل مكان على أساس من الدين القويم والتربية السليمة وفي هذا يقول الراحل: "لقد اتجه مصطفى كامل إلى تقوية الروابط بين الشعوب الإسلامية فأصدر صحيفة أسبوعية حملت اسم العالم الإسلامي أخذ ينشر بها كل ما يهم الإسلام من مقالات وأنباء تطرح هنا وهناك... أخذ يسعى إلى توحيد الدين والوطنية بعد أن أخذ يقول في أحد خطبه بمدينة الإسكندرية (يونيو 1900): قد يظن بعض الناس أن الدين يناقش الوطنية وأن الدعوة إلى الدين ليست من الوطنية في شيء، ولكني أرى أن الدين والوطنية توأمان متلازمان... يجب عليكم التمسك بالحضارة الإسلامية وليس عليكم بالحضارة الأوروبية الظالمة التي كان حظ الجنس البشري منها سيء بعد أن أعلنت المدينة الحاضرة الرق على الشعوب وسمحت بمخالفة الذمة والشرف في المعاملات الدولية.."

التناقضات الجهرية والتناقضات الثانوية

كان مصطفى كامل كغيره من الزعماء الإسلاميين يُدرك جيداً أن هناك تناقضاً جوهرياً بين الحضارة الإسلامية والغربية، فهناك معسكران: معسكر الشعوب الإسلامية ومعسكر الغرب الاستعماري وحلفاؤه من الحكومات العميلة، وبالتالي لا شك من وجود التناقض الجوهري بين هذه القوى ذاتها ولا مانع من الاستفادة منها بشرط التأكد دائماً أنها مجرد تناقضات ثانوية وأنه لن يحسم المعركة مع الاستعمار إلا كفاح الشعوب، فمن جهته كان يؤمن بوجود تناقضات ثانوية بين إنجلترا وفرنسا في إطار التسابق الاستعماري رغم أن مثل هذا التناقض ما لبث أن تلاشى عند ظهور الثورة الإسلامية العربية، وفي إطار التناقضات نفسها شجّع الخديوي عباس الحركة الوطنية ومصطفى كامل قبل أن يدير ظهره ويرتمي في أحضان الإنجليز بعد أن أخذ يرى فيها خطراً على مصالحه وسلطته الدائمة التي أرادها على مصر.

بصمات لا تنسى

بقي مصطفى كامل منشغلاً إلى درجة كبيرة بمسألة التناقضات الثانوية التي اعتبرها من القضايا الهامة للعالم الإسلامي والثوري عموماً، يقنع نفسه بالأفاندة من الاعتماد على تلك التناقضات في الوقت الذي يسمح من الاستفادة منها شريطة إدراك أنها مجرد تناقضات ثانوية لا تلبث أن تزول مع تصاعد قوة الحركة الوطنية، خاصة وأن الطريقة الوحيدة لحسم المعركة (حسب وجهة نظره) هو الاعتماد التام على سواعد الجماهير ودرجة تشيئهم بالعقيدة الإسلامية التي تنطلق حتماً من يوم الدولة العثمانية العلية التي بقي مناصراً لها حتى وفاته يوم العاشر من فبراير 1908 بعد أن ترك لنا بصماته التي لن تنسى وبعد أن لخص أحوال العالم الإسلامي بالقول: "... إذا كان تأخر المسلمين يعود إلى أسباب واحدة فإن نهضتهم تكون بوسائل واحدة أيضاً، إن الإسلام ليس عقيدة دينية فطر بل هو قانون اجتماعي أيضاً وأن ميل المسلم لإنشاء دينه أمر طبيعي... وبالتالي يجب على المسلمين التنهؤ لدينهم وعقيدتهم وعدم الاعتماد على الغرب وأوروبا لأنها واقفة على هاوية عميقة القرار سرعان ما تستسقط..."



مصطفى كامل

يتورون ضد أنفسهم ويقضون على حياتهم وسعادتهم بعثتهم وجنودهم وإيقاع لأمور أعداء الدولة المحركين لهم، فلذين ماتوا من الأيمن في الحوادث الأرمينية إنما ماتوا فريسة للساسس الإنجليزية، والذين ماتوا في كريت (أقريطش) ماتوا فريسة للساسس الإنجليزية، بل الذين ماتوا من اليونانيين ماتوا فريسة للساسس الإنجليزية ذاتها.

سلامة الإمبراطورية

ويضيف مصطفى كامل في نهجه القاضي بضرورة المحافظة على سلامة الإمبراطورية العثمانية الإسلامية: لكن الحقيقة هي أن بقاء الدولة العلية ضروري للجنس البشري، وإن في بقاء سلطنتها سلامة أمم الغرب وأمم الشرق، وقد أحسن الكثيرون من رجال السياسة والإعلام أن بقاء الدولة العلية أمر لازم للتوازن العام وإن زوالها لا قدر الله مجلبة للأخطار ومشعلة لنار يمتد لهيبها بالأرض شرقاً وغرباً، وشمالاً وجنوباً، وأن هدم هذه المملكة القائمة بأمر الإسلام يكون داعية لثورة عامة بين المسلمين وحرب دموية لا تعد بعدها الحروب الصليبية إلا معارك صبيانية، وأن الذين يدعون لخير النصرانية في الشرق يعلمون قبل كل إنسان أن تقسيم الدولة العلية أو حلها يكون الضربة القاضية على مسيحية الشرق عموماً قبل مسلميه، فقد أجمع العقلاء الصبورون بعواقب الأمور على أن دولة آل عثمان لا تزول من الوجود إلا ودماء المسلمين تجري كائناتها والبحار في كل واد..."

شعلة النضال والكفاح

كان مصطفى كامل يحمل شعلة النضال والكفاح ضد الإنجليز المحتل للأرض والإنسان انطلاقاً من ضرورة المحافظة على سلامة الخلافة الإسلامية العثمانية في استنبول، وكان يرفض على الدوام المساعي الرامية إلى هدمها وفي هذا يقول: "... قد علمت إنجلترا أن احتلالها لمصر كان ولا يزال سبباً للعداوة بينها وبين الدول العلية وأن المملكة العثمانية لا تقبل مطلقاً الاتفاق مع إنجلترا على بقائها في مصر، ولذلك رأت إنجلترا أن بقاء السلطنة العثمانية يكون عبئاً أبدياً في طريقها ومنشأ للمشاكل والعقبات في سبيل امتلاكها مصر، وأن خير وسيلة تضمن لها البقاء في مصر وبقاء يدها على وادي النيل هي هدم السلطنة العثمانية، ونقل الخلافة العثمانية إلى أيدي رجال يكونون تحت وصاية إنجلترا، ويكون الة في أيديهم ولذلك أخرج الإنجليز مشروع الخلافة العربية المعلن به في استنبول، العرب لهم وقيامهم بالصبيان في وجه الدولة العلية، ولذلك أيضاً كتبت ترى الإنجليز ينشرون في جرائدهم أيام الحوادث الأرمينية مشروع تقسيم الدولة العلية (جمهاما الله) جاعلين لآل عثمان من الأملاك المحروسة مصر وبلاد العرب أي السلطة العامة على المسلمين... فما بغض الإنجليز في السلطان العثماني هو ميله الشديد إلى جمع كلمة المسلمين حول راية الخلافة العثمانية، ولذلك أهتم الإنجليز بالأفراد القليلين الذين قاموا ضد الخلافة وقدموا لهم المساعدة، ومن هؤلاء الداعون إلى خلافة عربية حيث يريد الإنجليز إقامة خلافة عربية تحت وصايتهم، وفي ذلك كتب المستر (بلنت) أن مركز الخلافة يجب أن يكون عربياً وأن الخليفة يجب أن يكون رئيساً دينياً فقط لا ملكاً دينياً، أي أن الأمور الدينية تترك للإنجليز لتقدير أمورها كيف تشاء... ويختم مصطفى كامل الفصل الأول في كتابه (المسألة الشرقية) بالدعوة إلى الالتفات حول راية الخلافة العثمانية قائلاً: واجب العثمانيين والمسلمين أمام عداوة إنجلترا للدولة العلية أن يجتمعوا حول راية الخلافة وأن يدافعوا عن ملك بلادهم بكل قواهم ولو تفاني الكبير منهم في هذا الغرض الشريف حتى يعيشوا أبد الدهر سادة لا عبيداً، وواجب المسلمين أن يلقوا أجمعين حول راية الخلافة المقدسة، وأن يعززوها بالأموال والأرواح ففي حفلها حفظ كرامتهم وشرفهم وبقاء مجدها رفعتهم ورفعة العقيدة الإسلامية..."

مع ظهور الاستعمار الأوروبي في المنطقة وسقوط الخلافة الإسلامية وتفكك عري بلاد المسلمين أخذت شمس الحركات الإسلامية (حركات متمدنة عبر الزمان والمكان) في البروز لإيقاظ العالم من القهر والظلم والاستبداد مُنَّجة بدعواتها الصريحة للكفاح الشعبي الثوري والجهادي ضد الاستعمار، فتمثلت في العديد من الرواد والقادة حسب اختلاف المكان وحيث مصطفى كامل الذي قاد مثل هذا الكفاح من قاهرة المعز ضد في الاحتلال البريطاني لمصر.

حملة فريزر

كانت حركات الكفاح الشعبي في مصر قد بدأت من ردهات الأزهر الشريف مع بدايات الحملة الفرنسية 1708/1801 بقيادة المجاهد الكبير عمر مكرم الذي أخذ يناضل ضد حملة "فريزر" على بلاد النيل قبل أن تنطلق الثورة العربية لمواجهة النفوذ الأجنبي واستبداد الأسرة الخديوية وتفشل سريعاً ويتم احتلال مصر سنة 1882 من طرف القوات البريطانية التي حاولت بالتعاون مع الخديوي والخونة) اجتثاث جذور حركة الجهاد الشعبي في مصر والقضاء عليها من خلال اغتيال البعض من قياداتها ودفن وسجن البعض منهم التي كان عبد الله التنديم بعيداً عنها (استطاع الاختفاء سريعاً) بعد أن نجح في الهروب والاختفاء لسبع سنوات طوال (1882/1889) كي يحافظ على شعلة الثورة مقددة قبل أن يسلمها إلى رفيقه مصطفى كامل 1889 من خلال اللقاء به عن طريق لطفي سليم باشا أحد قيادات الثورة التي إقنته من سلطات الاحتلال، وهو الشخص نفسه الذي درس التنديم على يديه دروساً هامة في الثورة ومواعظها وخبراتها قبل أن ينقلها إلى مصطفى كامل بعد أن نجحت السلطات البريطانية في نفي التنديم إلى خارج مصر.

المسألة الشرقية

كان مصطفى كامل (ولد في 14 غشت 1874 بقريّة كتامة بمحافظة الغربية المصرية) يُدرك أن الأجزاء الشعبية الثورية في حالة جزر، وأن روح الياس تسيطر على كثير من النفوس في أعقاب فشل الثورة العربية، وهكذا وضع مصطفى كامل أمام عينيه محاولة بث روح الأمل والثورة في النفوس وبدء أجوب انحاء مصر ليخطئ في التجمعات الشعبية بأسلوبه المؤثر يبعث في النفوس الأمل ويحث الجماهير على الكفاح، يدعو إلى الكفاح المسلح من خلال حركته الإسلامية (قلبا وقلبا) التي أخذ يبني أسسها من خلال حزب الجامعة الإسلامية الذي تأسس على الولاة التام للدولة العثمانية، وفي هذا يقول مصطفى كامل في مقدمة كتابه (المسألة الشرقية) الذي صدر عام 1898: "... إني أضرب إلى الله فاطر السماوات والأرض من فؤاد مخلص وقلب صادق على يهب الدولة العلية القوة الأبدية والنصر السرمدي ليعيش المسلمون والعثمانيون مدى الدهر في سؤدد ورفعة وأن يحفظ للدولة العثمانية حامي حماها وللإسلام إمامه وناصرة، ويضيف مصطفى كامل بالقول: "... أتفق الكتاب والسياسيون على أن المسألة الشرقية هي مسألة النزاع القائم بين دول أوروبا وبين الدولة العلية العثمانية بشأن البلاد الواقعة تحت سلطتها وبعارة أخرى هي مسألة وجود الدولة العلية نفسها في أوروبا، وقال كتاب آخرون من الشرق ومن الغرب بأن المسألة الشرقية هي مسألة النزاع المستمر بين النصرانية والإسلام، أي مسألة حروب صليبية مقطعة بين الدولة القائمة بامر الإسلام وبين دول المسيحية، إنها عناصر تستعملها الدول الغربية لإشعال الفتن والاضطرابات بعوامل الدين كما تفعل إنجلترا بخصوص مسألة الأيمن رغم أنه ثبت جليا بأن الأيمن الكاثوليك كانوا على سكونة تامة بينما كان البروتستانت يديرون المكائد ضد الحكومة العثمانية، فمسألة الدين في العلية العثمانية كالألة القوية التي يستعملها أصحاب الدساس والغايات، وأولئك يتورون بدساس أعداء الدولة العثمانية إنما

الحرب الروسية الأوكرانية..

الحلقة 6



عرفت الحرب الروسية الأوكرانية، التي بدأت منذ 24 فبراير 2022، اهتماما واسعا من قبل الرأي العام الدولي، نظرا لمكانة البلدين في الساحة العالمية، سواء على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري، ناهيك عن الجانب التاريخي المعقد الذي تمتد سرديته إلى التطورات الأخيرة في العلاقة المتوترة بين موسكو وكيف.

ويتوالى الهجوم الروسي على أوكرانيا الذي يصفه الكرملين بـ"العملية العسكرية" المحددة الأهداف، بتدمير المنشآت العسكرية، ونزع سلاح هذا البلد، ودفعه إلى الحياد تجاه حلف الشمال الأطلسي "النيتو".

ولا توجد حاليا مؤشرات دالة على قرب انتهاء هذه الأزمة التي أرخت بظلالها على العالم، بفعل دمار "الغزو" الذي لحق أوكرانيا، والعقوبات المفروضة على روسيا من قبل الغرب.

وتعد هذه الحرب الدائرة رحاها فوق الأراضي الأوكرانية، والتي أدت إلى نزوح أزيد من 10 ملايين أوكراني داخل البلاد وخارجها، تطورا حتميا للعلاقات المتشنجة بين الكرملين والغرب، هذا الأخير الذي يقدم مساعدات عسكرية لفائدة القوات الأوكرانية لمواجهة الجيش الروسي، وهو ما يدفع إلى مزيد من المواجهة في الوقت الذي تسير فيه المفاوضات بشكل "ثقيل" على حد وصف وزارة الخارجية الروسية.

ومن خلال هذه الزاوية الرمضانية، سنعيد تركيب قطع "البازل" لمحاولة فهم ما يجري بين روسيا وأوكرانيا، والوقوف عند تداعيات هذه الحرب، وما سترتب عنها في المستقبل من إعادة لرسم خريطة العلاقات الدولية، وهو ما ظهر بشكل واضح بتحالف التنين الصيني مع الدب الروسي في وجه الغرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية".

● إعداد: يوسف الخيدر

خطر الناتو

وبات الناتو بهذا التقدم التكتيكي السريع، على مقربة من الحدود الروسية من بوابة أوكرانيا التي لا تتوانى في تقديم طلبها مع كل مرة للانضمام للحلف بشكل رسمي، وهي التي تحتضن تدريبات عسكرية للناتو، وتتوصل بالأسلحة من قبل هذا التكتل.

غير أن التهديد الروسي، وتحذيره الشديد من التصديق على قرار دخول أوكرانيا إلى الحلف العسكري، يحول دون دخولها إلى الآن، وعيا من الناتو بخطورة هذه الخطوة التي ستجر أوروبا إلى حرب ضروس مع روسيا، التي لن تسمح بضربة مفاجئة من قبل الغرب، لا سيما وأن الوثائق الأمريكية للتخطيط الاستراتيجي حصلت عليها موسكو، وتكشف مبدأ توجيه الضربة الوقائية للعدو الروسي. ويعني هذا، أن القواعد العسكرية الأوكرانية التي خلفها الاتحاد السوفييتي، ستصبح منصات لضرب روسيا، وبشأن الحرب عليها، وهو السيناريو الذي لا تقبل روسيا حصوله.

وصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى يمكن أن تصل إلى 5 آلاف كيلو متر في روسيا.

وليس هذا فحسب، بل إن نشر صواريخ توماهوك قد تستغرق حوالي 35 دقيقة للوصول إلى موسكو، وبينها صواريخ قد تصل خلال 8-7 دقائق، فضلا عن الصواريخ فرط الصوتية التي تستصل موسكو خلال 5-4 دقائق. ولا تستبعد الرئاسة الروسية وجود هذه الخطة في ذهن الناتو، وهم الذين توسعوا في السابق إلى الشرق وقربوا هذه المعدات إلى الحدود الروسية متجاهلين مصالح هذه الدولة واهتماماتها، وهو ما ترفضه ولا توافق عليه قطعا. ويشدد الكرملين على أن الأزمة في الأمن الأوروبي، وفقدان الثقة في العلاقات الدولية، وتدهور الوضع الاستراتيجي، سببها الناتو، الذي بدأ في نشر المواقع المضادة للصواريخ للدول التي انضمت للحلف، على أساس استخدامها كقواعد للمنشآت الهجومية ضد روسيا، تحقيقا للرغبة التوسعية للولايات المتحدة الأمريكية.

وجود عدو خارجي، وهو روسيا، لهذا لا تكف عن شيطنة دول الاتحاد الأوروبي، وباقي الدول الأخرى التي تربطها علاقات اقتصادية بروسيا، من أجل تشديد الخناق عليها، في محاولة لتقليص امتدادها وحجمها ووجودها في العالم.

واستنادا إلى بيان الأمن الأوروبي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الذي تم اعتماده في إسطنبول عام 1999، وإلى إعلان أستانة الذي تم تبنيه عام 2010، لا يمكن تعزيز أمن دولة على حساب تهديد أمن دول أخرى، وهو ما لا يحترمه الناتو.

وتحذر روسيا في هذا الصدد، من ضم أوكرانيا إلى الناتو الذي تفسره بالتهديد المباشر لأراضيها، لأن ذلك يعني، نشر طيران تكتيكي للناتو في مطارات عديدة في أوكرانيا وضرب الأراضي الروسية وصولا إلى قبالغراد، كما أن نشر إدارات في أوكرانيا بإمكانها أن تسيطر على الغطاء الروسي حتى الأورال، إلى جانب أن نشر أسلحة

الغرب حربيائي في تعامله، ويفرض أي تقدم في العلاقات مع روسيا، حيث وصل الأمر إلى رفض فكرة انضمام روسيا إلى الناتو، ما يعني أن الفلسفة الوجودية لهذا الحلف قائمة على مواجهة روسيا.

والدليل على ذلك، يقول فلاديمير بوتن الرئيس الروسي، هو توسع هذا الحلف بالجنبتات وبالقرب من الحدود الروسية، فلقد قاموا بخمس موجات وضوا دول في أوروبا الشرقية إلى هذا الحلف، مثل رومانيا والبنانيا وسلوفاكيا وكرواتيا وغيرها، كما ضموا الجبل الأسود عام 2017 وشمال مقدونيا عام 2020، وهكذا كانت قد توسعت البنية التحتية لهذا الحلف إلى أن وصل إلى الحدود الروسية. ويتساءل بوتن حول "لماذا تفعلون كل ذلك إذا كنتم لا تريدون النظر البنا نظرة الصديق، لماذا تحولوننا إلى عدو لكم؟"، خصوصا وأن هذه التحركات تمت بالتوازي مع الانسحاب من معاهدة الدرع الصاروخية. والسياسة التقليدية الأمريكية، بنت سرديتها دائما على

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ووفاء روسيا بالتزاماتها اتجاه الدول التي طلبت استقلالها، وسحب كل الترسانة الحربية منها، وأرجاعها إلى التكتات العسكرية بروسيا الاتحادية، شرع الناتو بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بالتوسع ابتداء من عام 1990، وبالضبط عندما كان يجري الجدل حول إعادة توحيد ألمانيا.

ومع هذه العملية أصبح الناتو يتقدم شيئا فشيئا، في شرق ووسط أوروبا، بحجة مساعدة هذه الدول في التغلب على انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية، لكن الحقيقة بحسب الوثائق الروسية، هو أنه بدأ تعزيز القدرات العسكرية لهذه الدول وحلف الشمال الأطلسي استعدادا لضرب روسيا في تسعينيات القرن الماضي، وفي بداية القرن العشرين.

وبالرغم من حسن النية التي تبديها روسيا وفق الكرملين، من خلال مختلف أشكال التعاون "مجلس روسيا-الناتو"، وفي إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، إلا أن

تاريخ الحروب..

الحلقة 6

تعيد "بيان اليوم" النيش في حروب القرن الـ 20 والقرن الـ 21 الحالي، حيث نقدم، في كل حلقة، أبرز هذه المعارك وخسائرها وآثارها، وما آلت إليه مصائر الملايين إن لم نقل الملايين من الناس عبر العالم..

● إعداد: توفيق أمزيان

حياتهم رأسا على عقب، إلى تقليب صفحات الماضي، لاستحضار ما دون من تفاصيل حروب طاحنة جرت خلال القرن الماضي، وبداية القرن الحالي. في هويات متداخلة، كما في روسيا وأوكرانيا، لم يبق أحد خارج الحرب. انتهت الحروب وحفرت جراحا لا تندمل وعنقا لا ينسى. وفي هذه السلسلة،

تدفع الحرب الروسية - الأوكرانية التي تدور رحاها بأوروبا الشرقية، والتي أجمت التوتر بين الغرب وموسكو وتندثر باتساع رقعتها نحو، ما وصفه مراقبون، "حرب عالية ثالثة" لها تكاليف باهظة ليس على المنشآت والبنية التحتية فقط وإنما على مستوى الأرواح وعلى ملايين الناس الذين تنقلب

حرب الفيتنام الثانية.. حين قهر صمود الفيتناميين غطرسة الأمريكين



مارس من العام نفسه قامت القوات الأمريكية بأول إنزال بحريتها في جنوب داناغ.

عزز أمريكا حضورها العسكري في حربها مع فيتنام الشمالية، حيث وخلال سنة واحد ارتفع عدد جنودها إلى ما يزيد عن 200 ألف جندي أمريكي بالفيتنام، ثم تعزز أكثر حتى فاق 600 ألف مع نهاية 1968.

استمرت أمريكا في قصف المواقع الحربية التي تتواجد بها الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام، كما شمل قصفها بشكل مباشر شمال الفيتنام، ردا على دعمه ثوار الجنوب، لتمتد الحرب من شمال فيتنام إلى جنوبها مع ما تخلفه من تساقط في الأرواح قدر بمئات الآلاف حينها.

ولعل التاريخ سجل مجموعة من الممارسات القذرة للجيش الأمريكي، باعتراف هذا الأخير، حيث عمد ضباطه وكباره إلى قتل المدنيين بالقوى التي يمررون منها، كما استهدف سلاح الجو الأمريكي آلاف المدنيين بالشمال، وكان هدف أمريكا وراء هذه الممارسات غير الأخلاقية في الحرب هو الضغط على هانوي من أجل ترك دعم الثوار الجنوبيين، غير أن الأخيرة كانت ترفض أي تفاوض مع الولايات المتحدة ما دامت تقصف أراضيها.

استمرت أمريكا في إنزال جنودها، وشرعت في تنفيذ مجموعة من العمليات العسكرية، حتى أنها لم تترك أي وسيلة عسكرية للضغط على هانوي إلا استعملتها، بدءا بالتجميع القسري للسكان ومرورا بتصفية الثوار الشيوعيين الموجودين في الأرياف الجنوبية واستعمال طائرات بي 52 لتخطيم الغطاء النباتي، وانتهاء بتكثيف القصف للمدن والمواقع في الشمال الفيتنامي بما الاستهداف المباشر للمدنيين أمام تعنت القوات الأمريكية وإمعانها في استهداف الشعب الفيتنامي، وجد هذا الأخير ضالته في المقاومة المسلحة، فالتحق بالمقاومة ملايين المدنيين، وارتفعت معنويات الفيتناميين وتفرقوا في الأرياف ومراكز الإنتاج الزراعي وتعززت فيهم معنويات المقاومة، كما استمروا في حماية ما كانوا يسمونه طريق "هوشي منه" الذي تمر منه الإمدادات نحو ثوار الجنوب، إذ لم تستطع أمريكا بالرغم من محاولاتها المستمرة قطعه، وهو طريق كان قد وضع الزعيم الشيوعي هوشي منه مؤسس "فيت مين" أو "اتحاد استقلال فيتنام" في مواجهة الاحتلال الفرنسي والياباني والذي استطاع التفوق عليهما، وأعلن دعمه لثوار الجنوب.

القوات الأمريكية في الجنوب

توالى المناوشات بحدة أكبر بين الشمال والجنوب، فأعلنت أمريكا في 1961 عن إرسال 400 جندي لتشيغيل المروحيات العسكرية في المعارك الضارية بين القوتين، فيما كبد الثوار المدعومين من الشمال حكومة سايفون خسائر كبيرة.

مع بداية 1962 استعزز أمريكا حضورها العسكري في جنوب الفيتنام، حيث بلغ عدد جنودها أزيد من 11 ألف، كما قامت بتأسيس قيادة عسكرية هناك ومجموعة من القواعد، وبدأت تساعد حكومة الجنوب بعدد من الخطط الحربية في مواجهة الثوار، فأقترحت إقامة بعض القرى للمزارعين الموالين لحكومة الرئيس ديم، وذلك باعتبارها كدروع بشرية أو حواجز سكانية.

مع أواخر نهاية 1962 كانت الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام قد فرضت سيطرتها على ما يزيد على 50 بالمئة من تراب فيتنام الجنوبية، خصوصا أمام المشاكل التي عرفها الجنوب والمتمثلة أساسا في معارضة السياسيين الجنوبيين للرئيس ديم وحالة التخبط التي كانت تعرفها حكومة الجنوب عموما، بحيث ستعرف في 1963 انقلابا عسكريا على الرئيس الذي تمت تصفيته جسديا في ظروف غامضة.

استمر تخبط حكومة الجنوب بعد الإطاحة بالرئيس، فعرفت بين 1963 و1965 عشر حكومات عسكرية، لكنها فشلت في ضبط النظام، خصوصا أمام تقدم الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام وإحكامها السيطرة على عدد المناطق بالبلاد.

تدخل عسكري أمريكي مباشر

بعدها وجدت أمريكا نفسها أمام حكومات ضعيفة ومتناحرة على الحكم بجنوب فيتنام وأمام التقدم العسكري للجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام، بدأت تستعد لتدخل عسكري في فيتنام من أجل وقف المد الشيوعي وحماية مصالحها بالجنوب، فوجدت هجوم الثوار على قاذفاتها البحرية في خليج تونكين مبررا لخوض الحرب بشكل مباشر وبدون وكالة. مع نهاية 1964 وبداية 65 أصدر الرئيس جونسون أوامره إلى الطيران العسكري الأمريكي بقصف المواقع الفيتنامية الشمالية ردا على ما أصاب الأميركيين، ووقع القصف على عدد من المواقع بقوة، وفي بداية

فور رحيل فرنسا من فيتنام بدأت الولايات المتحدة تساعد حكومة سايفون عسكريا، بحيث سيتم في أكتوبر 1955 انتخاب أول حكومة في فيتنام الجنوبية بقيادة "نغو دينه ديم"، وكان أول قرار اتخذته حكومته هو الامتناع عن أي استفاء من شأنه أن يؤدي إلى اتحاد الشطرين الفيتناميين، مبررة ذلك بعدم حرية السكان في الجزء الشمالي.

أعلنت أمريكا بشكل صريح مساندتها لحكومة الرئيس ديم، في حين كانت حكومة هانوي الشيوعية في شمال فيتنام مصممة على توحيد شطري البلاد. وبدأت المناوشات بين الجانبين، ما جعل اللجنة الدولية المكلفة بمراقبة اتفاق جنيف بين طرفي النزاع الفيتنامي أن كلا الجانبين يخرق الاتفاقيات الحدودية باستمرار.

الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام

ستستمر رغبة الشيوعيين في الشمال في استعادة وحدة البلاد وقوتها، ما سيدفعهم لدعم نظرائهم في الجنوب، وشجعوهم على التغلغل في الجنوب انطلاقا من حدودها، فيما ردت بدورها حكومة الجنوب بالتضييق على الثوار ومسانديهم من الشمال.

فبراير عام 1959 سيؤسس شيوعيو الجنوب "فيت كونغ" وهي أول منظمة في دلتا ميجونغ، وفي دجنبر 1960 سيتم تأسيس الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام، وهي الإطار التنظيمي السياسي والعسكري الذي سيتولى مهمة الحرب ضد أمريكا وحكومة سايفون، فما كان من الرئيس الجنوبي ديم إلا أن أعلن قانون الطوارئ.

اشتعل الصراع، وبدأت تتوالى المناوشات بين الشمال والجنوب، الشمال تلقى الدعم من الاتحاد السوفييتي، والصين، وحلفاء شيوعيين آخرين، أما الجنوب الفيتنامي الجنوبي فقد تلقى الدعم من الولايات المتحدة، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، وتاييلاند وحلفاء آخرين مناهضين للشيوعية.

تأجج الصراع وبلغ حينئذ إعلان الحرب الشيوعي الفيتنامي الحاكم في الشمال مساندة الثورة الجنوبية وإمدادها بالعدة والعتاد بشكل رسمي، فيما أعلنت أمريكا وقوفها التام خلف حكومة سايفون، ووقع الرئيس الأمريكي كينيدي معاهدة صداقة وتعاون اقتصادي بين بلاده وفيتنام الجنوبية في أبريل 1961، ما أعلن في السنة نفسها عن ترسانة من الدعم اقتصاديا وعسكريا.

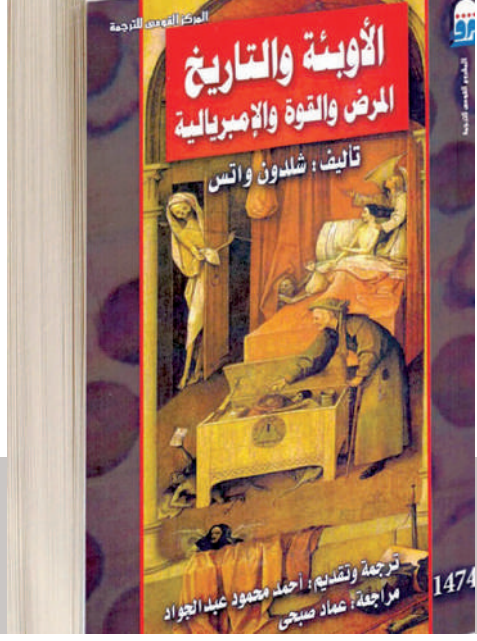
الأوبئة والتاريخ، القوة والامبريالية

يفتح هذا الكتاب القيم عين القارئ على بعض من تاريخ الطب وعلم الأوبئة، وعلاقة الانتشار الوبائي بجشع الإمبريالية والحركة الاستعمارية. ويبين شلدون واتس مؤلف الكتاب، كيف استخدمت قوى الاستعمار مفهوم "مقاومة الأمراض الوبائية" ليسهل أمامها اختراق دول أفريقيا وآسيا والأميركيتين. ولم تكن نشأة المؤسسات الطبية الغربية خارجة عن هذا السياق العام الذي يحكمه منطق القوة وسيطرة القوى الاستعمارية على شعوب العالم. يجد قارئ بيان اليوم في هذا الكتاب تفاصيل مذهلة تؤكد في مجملها ارتباط مفهوم "مقاومة الأوبئة" بغايات استعمارية.

● إعداد: سعيد ايت اومزيد

انتقال البشر القهري والقسري.. وسيلة أخرى في انتشار الأمراض الوبائية

الحلقة 6



نفسها أصبحت أمريكا الوسطى والجنوبية أكبر منتجي السكر، وأصبح غرب إفريقيا أكبر منتجي زيت النخيل وجوز الهند والكاكاو والفول السوداني، وأصبحت هذه السلع تنتقل عبر شبكة واسعة من المواصلات من مناطق إنتاجه إلى مناطق استهلاكه، التي كانت غالباً في أوروبا. وكان من تبعات هذا التوسع في الاستخدام النقدي كقاعدة للتبادل بدلاً من المقايضة نتائج كارثية بالنسبة إلى توسع البيئة المرضية، وتوسيع الظروف المناسبة لتكاثر البعوض. فقد أدى استخدام النقود وفرض الضرائب من قبل رؤساء القبائل المتعاونين مع الأوروبيين إلى هجرة الآلاف من الأفارقة من المناطق الداخلية للبحث عن عمل في المناطق الساحلية، حيث وفرت الأعمال التي يديرها البعض تشغيل لعمال ذات الأجر. وقد سافر الآلاف من الأراضي الداخلية في المناطق المحتلة الفرنسية مثل بوركينافاسو ومالي لمئات الكيلومترات للعمل في السنغال أو جامبيا.

الأمطار الغزيرة أثناء موسم الأمطار سرعان ما رهننت هذه التربة الرقيقة فوق قاعدة الصخور الصلبة، مما تسبب في شقوق وحفر مليئة بالماء وفرت وضعا مثاليا لتكاثر البعوض الناقل للحمي الصفراء والملاريا. كما أدى توسع الشبكات الدولية للتجارة ومراكزها في لندن وأمستردام وباريس ولشبونة إلى التوسع في زراعة المحاصيل النقدية إلى نتيجتين مهمتين وهما: التوسع في استخدام النقود بدلاً من نظام المقايضة الذي كان سائداً، وإلى ازدياد حركة الهجرة الداخلية إلى مناطق السواحل التي يتركز فيها النشاط الاقتصادي الكثيف للأوروبيين وذلك في الهند وغرب إفريقيا، والذي كان له تبعاته بالنسبة إلى خلق بيئة جديدة مناسبة لتكاثر البعوض وانهايار نظام المناعة الطبيعي للسكان المحليين. وتوسعت شركة الهند الشرقية في التركيز على زراعة القطن والشاي في الهند، وبهذه السياسة

التربة الزراعية لهذه المناطق. فترية غرب إفريقيا تختلف عن تربة وادي النيل أو تربة أرض الرافدين. فبدلاً من تكونها من طبقة عميقة من التربة السطحية، فقد كانت تتكون من غطاء رقيق من الطبقة العضوية المتحللة فوق طبقة من الصخر الأحمر المسامي وفي المناطق التي أزيلت منها الغابات الكبيرة لزراعة الفول السوداني أو القطن، انكشفت هذه الطبقة الرقيقة من التربة، وأصبحت معرضة للتآكل والتدهور بشكل لم تتعرض له قط تحت نظام التنوع المحصولي الذي عادة ما كان يستخدمه الأفارقة في هذه المناطق. وأدى قطع أشجار الغابات واستخدامها فلتكات للسك الحديدية، التي مدت لنقل هذه المحاصيل الجديدة والمعادن من داخل القارة إلى الموانئ - إلى ترك أشجار ضعيفة الجذور مكشوفة لهبات الرياح التي سرعان ما اقتلعها الرياح، وهو ما زاد من مساحة التربة المكشوفة الرقيقة، ونتيجة لتعرضها لحرارة الشديدة أثناء موسم الجفاف وانهمار

في شمال أمريكا عام 1804. وقد ظهر وباء الحمى الصفراء في مناطق شاسعة في مدن الجنوب الكبرى في أمريكا الشمالية مثل نيو أوليانز وممفيس وشارلستون منذ عام 1800، فقد ظهر الوباء عدة مرات في أعوام 1878، 1879، 1897، وفي أثناء الحرب الأهلية الأمريكية (1891 - 1890) مات 307 ألف جندي فيدرالي (جنوبي) بالرصاص أو المرض نتيجة للحمي الصفراء وقد شكل النشاط الاقتصادي للإمبريالية ومؤسساتها الاقتصادية العملاقة فرصة سانحة لانتشار مسببات الأمراض، وخلق بيئة وبائية ملائمة لها وذلك تحت شعار " تنمية المجتمعات التي استعمرتها، فعن طريق الشركات العملاقة في غرب إفريقيا تمت إزالة الغابات من أجل إنشاء مساحات واسعة لمحاصيل جديدة مثل القطن وزيت النخيل والفول السوداني. وقد مولت هذا النشاط الشركات الكبرى، الذراع الاقتصادية للإمبريالية، وهو ما أدى إلى تخريب

وكانت الوسيلة الأخرى في انتشار الأمراض الوبائية هي انتقال البشر القهري والقسري، الذي يرتبط بالظاهرة اللاإنسانية وهي تجارة العبيد التي بدأت عام 1930 م. فقد احتاج الإسبان الذين احتلوا الأمريكتين إلى قوى عاملة الزراعة قصب السكر خاصة في أمريكا الوسطى والجنوبية، وهو ما أدى إلى انتقال الحمى الصفراء والملاريا إلى شعوب تلك المناطق، التي لم تكن تعرفها من قبل، وقد شكل هذا وسيلة مناسبة لانتقال مسببات هذه الأمراض إلى مناطق جديدة، فلم يكن البشر هم الذين انتقلوا فقط، بل العوامل المسببة للأمراض قد انتقلت معهم أيضاً إلى فضاء جديد. ومنذ سبعينيات القرن السابع عشر حتى نهاية القرن التاسع عشر تم نقل 20 مليوناً من شعوب غرب إفريقيا إلى الأمريكتين، ونتيجة لهذا ظهر وباء الحمى الصفراء والملاريا في بربادوس عام 1947، وفي هايتي عام 1990، وفي كوبا عام 1791، وفي البرازيل عام 1800، وفي إقليم لوزيانا الشاسع

الصيام والرحمة

الحلقة 6

فأثناء الجوع يبدأ الجسم في تنظيف الأمعاء والكبد والدم من السموم، وتتقلص أمراض الأوعية الدموية، كما أن الجوع لفترات قصيرة ينشط المناعة. في هذه الزاوية، نسلط الضوء على بعض الجوانب الصحية التي يجب استحضارها من أجل صيام يجسد القول المأثور "صوموا تصحوا".

● إعداد: سميرة الشناوي

الصيام والانتفاخ

بعد القيام باستطلاع رأي حول أكثر الأعراض الجسدية التي تُوَرق الصائمين مباشرة بعد دخول رمضان نجد أن الانتفاخ في الجهاز الهضمي مع ما يصاحبه من أعراض هو الأبرز حيث أن بقاء الجسم من دون طعام طوال النهار و الإقبال على مختلف الأطعمة والأطباق والمشروبات إضافة إلى الماء تشكل من دون شك ضغطاً كبيراً على الجهاز الهضمي وبالتالي فهو يتعرض للانتفاخ وتراكم غازات البطن بشكل كبير يصعب معه إيجاد راحة لجسد ربما لم يكن يعاني أي أعراض حتى قبل دخول رمضان مما يستدعي معرفة دقيقة لأسباب هذا الانتفاخ وبالتالي طرق الوقاية منها أملاً في تحقيق صيام صحي و غذية متوازنة دون التأثير على سلامة الجهاز الهضمي الذي يتأثر بصفة مباشرة بالصيام وبفترة الإفطار.

انتفاخ البطن بسبب تجمع الغازات في الجهاز الهضمي هي مسألة طبيعية خاصة بعد تناول وجبة الفطور التي تكون غالباً متنوعة وغنية وتشمل أغذية لا يقوم الجسم باستهلاكها في الأيام العادية خاصة بالشكل المفرط بل وفي أن واحد ويمكن للغازات أن تجتمع في مكان ما أو في أماكن متعددة من الجهاز الهضمي وتعطي الأما وإخراجاً كثيراً للغازات بشكل مزعج للشخص و محيطه خلال نهار رمضان وقد يبدو محيط البطن أكبر من المعتاد و يسبب في أحيان عديدة ضيقاً و أرقاً للصائم.

تتعدد مسببات الانتفاخ مع الإحساس بعسر الهضم بحسب طبيعة الشخص و معاناته من أمراض مصاحبة قليلة، استهلاكه للأدوية و كذا طبيعة الأغذية المستهلكة و النظام الغذائي المتبع:

●الإستهلاك المفرط للأغذية و خاصة بطريقة سريعة بسبب الإحساس بالحرمان من الأكل و الشراب طوال اليوم وهذا يدخل في إطار العادات الغذائية السيئة الواجب التخلص منها حيث أن السرعة وحدها عامل رئيسي لحدوث عسر الهضم وبالتالي ظهور وتراكم غازات البطن. ●طبيعة الأغذية المستهلكة خلال هاته الفترة فهناك أغذية تساهم في الانتفاخ أكثر من غيرها ويستحسن بالطبع تجنبها أو التقليل منها في حال كانت ضرورية للإستهلاك و يصعب تعويضها كالبقوليات ، الحمص ، الفول ، الفاصولياء ، العدس إضافة إلى بعض الخضراوات كالبروكولي و الملفوف ، الفواكه كالبرتقال ، الأفوكادو ، العصائر وهناك الألبان بمشتقاتها التي يكثر عليها الإقبال خلال هذا الشهر المبارك ، دون إغفال السكريات والمكسرات.

●استهلاك المشروبات الغازية و العصائر غير الطبيعية وهي من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الانتفاخ المباشر حيث يسود الاعتقاد على أن تناول بعض المشروبات الغازية يساعد لكن على العكس تماماً.

●أمراض الجهاز الهضمي وهي كثيرة نستطيع تقسيمها لحساسيات (الغلوتين ، اللاكتوز) و التهابات المعى الغليظ إضافة إلى متلازمة القولون العصبي و يستحق لوجده موضوعاً خاصة نظراً لشيوعه داخل المجتمع. الأعراض المصاحبة للانتفاخ كثيرة نجد من بينها:

- * الارتجاع
- * التجشؤ والقيء أحياناً
- * الإمساك



■ الدكتور هيشم شراف *

كبيرة لحظة الإفطار
- تجنب المشروبات الغازية والسكرية
- تناول الألياف بما في ذلك الحبوب الكاملة والفواكه والخضراوات والبقوليات
- الحفاظ على القسط الكافي من النوم
- عدم تناول أي دواء إلا بعد استشارة الطبيب والخضوع للفحص الكامل لاستبعاد أمراض أخرى
- التخفيف من مستويات التوتر والقلق
- ممارسة التمارين الرياضية بانتظام.

* طلب المستعجلات بتطوان وطبيب أسرة بمرتيل



جيل جديد من المبدعين

الحلقة 6

كانت الأسماء الإبداعية في مختلف المجالات: القصة، الشعر، المسرح، التشكيل... إلى غير ذلك، حتى وقت قريب، معدودة جدا، إلى حد أنه يمكن تذكر أسمائها دون عناء، بالنظر إلى أن الساحة الثقافية كانت لا تزال بكرة، إذا صح التعبير، غير أنه في العقد الأخيرين على الأقل، تضاعف حضور المبدعين على اختلاف اتجاهاتهم. في هذه السلسلة، فتحت جريدة بيان اليوم، على امتداد الشهر الأبرك، نافذة للإطلالة على عوالم الأسماء البارزة المثلة للجيل الجديد، وللإصغاء إلى انشغالاتها وطموحاتها.

● إعداد: عبد العالي بركات

القاص نبيل موميد ذائقة نقادنا ما زالت تميل إلى الإنتاج القديم

يضع حاليا للمسات الأخيرة على كتاب عبارة عن ترجمة لكلمات وخطب الكاتب الفرنسي "البيير كامو" منذ حقبة الجزائر إلى ما بعد خطاب نوبل، سيصدر بالسعودية. واطب منذ سنوات على نشر نصوصه في المجالات والجرائد الورقية والإلكترونية قبل أن يقرر جمعها في كتب.

للقاص نبيل موميد مجموعة قصصية بعنوان "بغل نيتشه" معدة للطبع، ورواية "دواء الموت" ينتظر صدورها عن دار نشر مشرقية، وستصدر له مسرحية موندرامية بعنوان "مكتبة من هذا الزمان" عن الهيئة العربية للمسرح في الشارقة، وكذا كتاب نقدي بعنوان "روح الإبداع".

● عندما ننظر إلى ما تم إبداعه خلال القرن العشرين، في مختلف الأجناس الأدبية، نسجل زحما في الإنتاج واكتسبه الحركة النقدية؛ الصحفية والأكاديمية على السواء بالتحليل والتفسير والتنظير. فكان لكل هذا الفضل في تطور الإبداع من ناحية، وفي تراكم المعرفة الأدبية وراثتها من ناحية ثانية. فإن انتقلنا إلى القرن الحادي والعشرين الذي بالكاد استهل عقده الثالث، سنجد أن قسما من المبدعين يتخذ مُنجز الكبار نبراسا لا يحيد عنه، وقسما آخر يحاول التجديد، من خلال الانفتاح على آداب أجنبية ومن خلال الحفر عمقا في الذات وفي الواقع، غير أنه يصطدم بأذن صماء من النقد. فحتى إن استهل بعض الشباب منحى تجريبيا في إبداعاتهم، إلا أن النقد لا يواكبها، رغم أن التواصل الرقمي - كما قلنا - يسهر الانتشار. ومعنى هذا الكلام أن ذائقة نقادنا ما زالت تميل إلى القديم. يُذكرني هذا بـ "رولان بارت" عندما أشار إلى أنه في أعماله النقدية ينكب على تحليل جميع النصوص الإبداعية الحداثيّة التجريبية، غير أنه عندما يريد أن يستمتع، فلا مناص من قراءة رواية كلاسيكية.

فلسفية، وتحويرها بشكل يخدم الغرض الإبداعي؛ في المسرح: انكب على استثمار الطاقة الهائلة التي يتيحها المونولوج، من خلال مسرحيات موندرامية؛ في الشعر: أتربك لنفسه الحربية في التعبير بدون رقيب "فرويد"، ولا عُرف أحد... ومن ثمة، ترتبط كتاباتي الإبداعية بثالوث: التاريخ، والفلسفة، والنفس الإنسانية.

● كيف هي علاقتك بالتواصل الرقمي؟
● اجزم أن علاقتي به علاقة وطيدة، وذلك بالنظر إلى أننا في عصر ثورة رقمية متسارعة، ولا يمكننا أن نتجاهل هذا وإلا لأصبحنا على الهامش. لقد أخذ التواصل الرقمي في زمننا هذا بُعدا جديدا، احتلت فيه مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما الفيسبوك، والتويت، والأنستغرام مواقع محورية، واعتبرت وسيطا لا محيد عنه بين الناس. بل إن أغلب المبدعين، ودور النشر، ومختلف الجرائد والمجلات تروج لمنهجها من خلال هذه المواقع؛ باعتبارها سريعة في انتشارها، وقوية في تأثيرها، وسهلة في التعامل معها.

ولاشك أن الجميع ينتظر ما ستسفر عنه الأيام المقبلة في هذا المجال، بعد تصريحات "مارك زوكربيرغ" فيما يخص الميتافيرس، وإيلون ماسك فيما يتصل بالشرح التوصلية الجديدة التي ستعوض الهاتف المحمول.

● باختصار، لا مندوحة عن توظيف هذا التواصل لخدمة المبدع وإبداعه إن أراد توسيع دائرة انتشاره.

● هل يمكن الحديث عن منعطف جديد في التجربة الإبداعية للجيل الحالي؟



● بل يمكن الحديث - بالأحرى - عن أنني وضعت نفسي في كتاباتي الإبداعية الخطة التالية: في الرواية: أحاول تقديم تفسيرات مبتكرة وشخصية جدا للحظات تاريخية ملتبسة في تاريخنا، وفي نفس الوقت إبرازها من جديد ونفض الغبار عنها؛ في القصة: أروم على الدوام ربط الحكمة بقضية

وجهة معينة... بل إن المُعول عليه هو تقديم تصور ذاتي للواقع والتاريخ، لا يلزم أحدا البتة، ولكنه في ذات الآن يضيف إضافة نوعية قد تلقي الضوء على ما تتم مناقشته.

● ما هي الأعمال الأدبية التي كان لها أثر على تجربتك الإبداعية؟

● إلى حدود اللحظة، ما زالت أعتبر ديواني "سبحانك يا بلدي" لأحمد بلداوي، وقليلًا أكثر، لمحمد بنطلحة، ومجموعتي "أيام مغلقة" لسعيد الفاضلي، و"اشتاكات" للأمين الخمليشي... نماذج تجريبية مُذهلة، إن على مستوى اللغة والأسلوب، وإن على مستوى المعالجة الأدبية والمنطق الفكري الذي يحكمها. ولا ريب أن عددا ليس بالقليل من الكتاب، العرب والعالمين، ممن أقبلت على قراءة إنتاجاتهم بلهفة وكبير استمتاع، واندهار لا ينتهي بطرائق تطويعهم مواد اشتغالهم ووصولهم إلى روح المتلقي مباشرة، تركوا بصماتهم في نفسي. ومن ذلك على سبيل التمثيل لا الحصر: "جيل الضلما" لمحمد عزيز الحبابي، و"أوراق لعبد الله العروي، والعلامة" لبسالم حميش، و"الإسماء" لجمال الخمليشي، والنهيات لعبد الرحمن منيف، و"ثلاثية غرناطة" لرضوى عاشور، وجماع التجارب الشعرية لكل من محمد الخمار الكونني، وأحمد الجطاي، وأحمد درويش... وغيرهم كثير. كما أن الإبداع الأدبي العالمي كان له تأثير قوي على ذاتي، وعلى ميولي الإبداعية؛ حيث عشت أياما لا تنسى مع دوستوفسكي، وغوغول، وبلزاك، وموباسان، وغوينسولو، وبورخيس... وخاصة مع كاتبتي الأثير "البيير كامو".

● هل يمكن الحديث عن منحى تجريبية في إنتاجك

● كيف انخرطت في مجال الإبداع؟

● ارتبط اهتمامي بالإبداع الأدبي بصفة عامة - ولا يزال - بتأثري بعدد من القامات الإبداعية المغربية التي تشرفت بالتلمذ على أيديها إبان مرحلة دراستي العليا؛ وذلك من قبيل: الشاعر المبدع أحمد بلداوي، والشاعر المجيد محمد بنطلحة، والقاص والناقد المرحوم الدكتور سعيد الفاضلي، والقاص المجدد الأمين الخمليشي، والناقد الفذ بنعيسى بوجمالة... كلهم تركوا بصماتهم في ذاتي، سواء على مستوى طرائقهم في التعامل، أو على مستوى تمثيلهم للفعل الإبداعي، أو على صعيد منجزهم الإبداعي المتميز. كما لا أنسى الدعم الذي حظيت به من الدكتور حافظ إسماعيلي علوي، الذي لم يدخل علي بالمساعدة، وكان على الدوام يدفعني إلى الكتابة.

● ما هي أهم أعمالك الإبداعية؟

● لا أظن أنني في مرحلة من مسيرتي الإبداعية نتجت لي الحديث عن أعمالتي الإبداعية؛ فما زلت أعتبر نفسي في مستهل الطريق. ولكن، على العموم، لدي العديد من الكتابات التي تتوزع بين القصصي والروائي، والشعري والنقدي. أما بالنسبة إلى إنتاجي القصصي فمبتوث بين تضاعف عدد من الملاحق الثقافية والمجلات المغربية والعربية، وحتى الأوروبية، بعضها حاز على جوائز؛ وأنا حاليا في طور تجميعها في إطار مجموعة قصصية بعنوان "بغل نيتشه". ونفس الأمر ينسحب على قصائدي الشعرية. كما أنني أنتظر صدور روايتي الأولى "دواء الموت" عن دار نشر مشرقية.

● ما هي الرسالة التي تحملها هذه الأعمال؟

● أحبذ كثيرا ربط الإبداع بالرسالة الأخلاقية (اللهم إلا في ظروف مخصوصة)؛ لذلك أرى أن الأدب تعبير عن حالات نفسية، ووصف لسباقات معيشة، وتقديم تفسيرات شخصية لما يحيط بنا، دون السقوط في فخ تقديم الدروس، أو توجيه المتلقي

نفحات رمضان في رحاب الشعر الملحون

الحلقة 6

يكتبها د بيان اليوم الدكتور منير البصكري الفيلاي*

عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت كيف كانت صلاة النبي في رمضان؟ فقالت: " ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة. لذلك، لا ينبغي للصائم أن يتخلف عن صلاة التراويح لينال ثوابها وأجرها، ولا ينصرف حتى ينتهي الإمام منها. ويجوز للنساء حضور التراويح في المساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تمنعوا إماء الله مساجد الله".

وقد تحدث شعراء الملحون عن صلاة التراويح في رمضان على حد ما نجد في قول الشاعر حسن السليمان:

صلوات التراويح ، والصلا على العدناني
بها نسكن احدياق الجنة الفردوسية ..

وعن قيامها ، يقول الشاعر عمر بوري:
وقوم الليل في ظلامه صلي والناس نايمة
ريض نفسك وتواضع بالسنة كن ملزم
سلم وارحم ترجم
واللي يعني بإسلامه يبعث مع اهل الحي
ما شاء الله عن صيام الورع ومن ليه رام
يظفر بغناه والرام
سعد اللي دار لو مرماه في حال الجوع والظما

إضافة إلى حديث شاعر الملحون عن صلاة التراويح وقيام الليل، لم ينس تناول حكم الصيام، فهو عبادة الله تعالى، يتقرب العبد فيها إلى ربه بترك مشتبهاته وملاذاته من طعام وشراب، فيظهر بذلك صدق إيمانه وكمال عبوديته لله، وقوة محبته له.

ولما علم المؤمن أن رضا الله في الصيام يترك الشهوات والملاذات المجهول على محبتها، قدم رضا مولاه على هواه، فتركها أشد ما يكون شوقا إليها، لأن لذته وراحته نفسه في ترك ذلك لله عز وجل. ولذلك كان كثير من المؤمنين لو ضرب أو حبس على أن يفطر من أبلغ حكم الصيام وأعظمه. يقول الشاعر عمر بوري:

الصوم إلى يكون وارع يرفع مولاه عز رفعه
صوم ليدين ما تدافع صوم الرجلين من الدلعة
صوم لتماد والمسامح ولسانك حق ليه ترعى
غض بشارك عن الشوفة الخبيثة شوفة اللثام
شوف الشوفة دا الغشام
ما جابو ما داو هامو فالطاعة والمسالمة
صوم خطواتك أصايم ثبت بصيامك لقدام

من حكم الصيام أيضا، أنه سبب للتقوى كما قال سبحانه وتعالى: " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. " فالصائم مأمور بفعل الطاعات واجتناب لمعاصي، على حد قول رسولنا الكريم: " من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه ". رواه البخاري.

الشدائشة وهم جماعة المغنين والعازفين، والقسم الرابع هو الأقسام، وهي الأبيات المغناة، أما القسم الخامس فهو الدريدكة، وتختم القصيدة وتنتش على إيقاع سريع.

وارتبط الملحون كفن مغربي أصيل بشهر رمضان، وذلك منذ ثمانية قرون تقريبا، حيث تتاح خلال الشهر فرص زمنية للاستماع والاستمتاع بهذا الفن الذي يتميز بالتزامه بقواعد اللغة العربية الصحيحة في الغناء، واختيار القصائد العظيمة لعمالقة الشعر الصوفي لغنائها، وحتى اللهجة المغربية لا يتم غناء أي كلمات لا تلتزم بأداب وضوابط هذا الفن الأصيل. ولا غرابة في ذلك، فالملحون رسالة فنية وليس مجرد غناء للتسلية، ونجد فيه تمسكا بالألات الوترية والإيقاعية الأصيلة والتي تضيف للكلمات العربية الفصحى نوعا من السحر الذي يصيب قلوب المستمعين قبل آذانهم.

*نائب عميد الكلية متعددة التخصصات بأسفي سابقا



الثابت والمتحول في علاقة الحزب الشيوعي المغربي باليهود المغاربة

الحلقة 6



• د. محمد براص

المغاربة، جعلت علاقتها تتسم بنوع من التباين بين مختلف هذه الأحزاب في نظرتها لليهود المغاربة. فما هو إذن موقع التحول في العمل السياسي، والانتقال من مرحلته الجينية إلى المرحلة الأكثر تقدماً في تحديد طبيعة التداخل بين ما هو سياسي وما هو ديني ضمن مستويات الوعي لدى أبرز هذه الأحزاب، وخاصة الحزب الشيوعي المغربي؟

ذلك ما سنرصده له في هذه الحلقات من أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في التاريخ المعاصر، للدكتور محمد براص أستاذ التاريخ المعاصر، مهتم بتاريخ الأحزاب الوطنية والمغاربة اليهود، وعضو الجمعية المغربية للبحث التاريخي، تحت عنوان "الأحزاب الوطنية واليهود المغاربة، بين تطور الأوضاع الداخلية وأصداء القضية الفلسطينية 1934-1967" التي سنبين فيها طبيعة علاقة الحزب الشيوعي المغربي باليهود المغاربة.

الحضور اليهودي المغربي ضمن صفوف الحزب الشيوعي المغربي بعد عقد مؤتمره الوطني (5-7 غشت 1946)

دواعي عقد المؤتمر ومقرراته

مناضليه على ضرورة التصدي لها، من خلال تجميع القوى وتحالف الطرفين المسلم واليهودي لتفادي الوقوع في فخ التفرقة والعزلة، فقد اعتبر المؤتمر، وفق ما أورده "ميشيل مايزلا"، أن التصور الديمقراطي للحزب يقضي بضرورة إشراك جميع العناصر الفاعلة في المجتمع المغربي دون تمييز ديني أو عرقي. كما أدان المؤتمر بقوة سياسة الجنرال فرانكو، وطالب باتخاذ مجموعة من الإجراءات الاقتصادية المستعجلة لتخفيف الموارد المالية للحركة الفرنكوازية، حيث اقترحت العناصر الشيوعية، حسب "مايزلا" مجموعة من الإجراءات للحد من نشاط فرانكو بالمنطقة، منها ما هو سياسي ويمثل في العمل على تضيق الخناق على الجواسيس الإسبان الذين يقومون بالنشاط لصالح فرانكو، ومنها ما هو اقتصادي، ويتعلق بمقاطعة المصانع الإسبانية، ومنها ما هو اجتماعي ويتعلق بتقديم المساعدة اللازمة للإسبان المناهضين لسياسة فرانكو. كما دعا الحزب بالمقابل، مناضليه إلى ضرورة دعم الجمهوريين الإسبان، وذلك بتقديم العون المادي لهم، وبحماية مناضليهم، على اعتبار أنهم يدافعون على نفس المبادئ التي يؤمن بها الحزب ويضعها ضمن أولوياته.

على ضرورة محاربة الفقر والتصدي لجميع أساليب الاستغلال الاقتصادي والسياسي للسكان، والتي كانت، من وجهة نظره، سبباً في انتشار المجاعة والأوبئة، انظر ما جاء في كتاب "Mezzella, M., Le Parti Communiste"، كما دعا إلى ضرورة إصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لليهود المغاربة في الملاحات وفي المناطق النائية الباردة، وهو في ذلك يؤكد على ضرورة الاهتمام بجميع المغاربة دون تمييز أو حيف، بل دعا إلى تحقيق وحدة بين المسلمين واليهود والفرنسيين. واعتبر المؤتمر أن الوضع العام لا يقبل المزيد من التأخير، مما يستدعي التعجيل بإصلاحه لتفادي وقوع أزمة حقيقية بالبلاد. وعلى المستوى الخارجي، أعاد الحزب صياغة نظريته المعادية للحركة النازية والفاشية على حد سواء، إذ ربط بين نشاط العملاء النازيين في المغرب والوضع الاقتصادي المتدهور، حيث وجه الحزب اتهامات للكلاوي والقيادي العيادي، واعتبرهم عملاء للحركة الفاشية انظر كتاب (Mezzella, M., Le Parti Communiste)، كما اعتبر تجربة حكم فيشي دليلاً قاطعاً على سلبية الحركة النازية، فهي حركة تعتمد أسلوب الإقصاء والتبيز العرقي. كما حث

الشيوعيين للتعرف عن قرب على طبيعة توجهات الحزب العامة، كما مكثهم من فهم آراء القيادات تجاه القضايا المطروحة. فكان أن لقي نداء القيادات الشيوعية إقبالاً مهماً من مناضلي الحزب، فقد عرف المؤتمر حضور ممثلين عن كل من وحدة وجردة ويوعرفة وبدو ونزازة وفاس وإفران ومكناش وأزرو وميدلت والنفطرة والدار البيضاء والرباط، إذ سجل المؤتمر حضور 312 مندوب من اليهود والمسلمين بنحدرين من مختلف المناطق، في هذا السياق عرف المؤتمر حضور إدمون عمران المالح ممثلاً عن الشيعة الشيوعية، حسب ما ذكره البير عياش في كتاب "الحركة النفاضية في المغرب". كما سجل حضور عناصر من الحزب الشيوعي الفرنسي، بالإضافة إلى بعض القيادات من الحزب الشيوعي الجزائري، حيث عرف المؤتمر حضور مندوب الحزب الشيوعي الجزائري محمد الشاردي نائب عمالة قسطنطينة في المجلس الدستوري الفرنسي، كما عرف المؤتمر مساهمة العنصر السنوي، إذ حضرته بطول على زوجة حدو ومبارش، وفق ما جاء في وثائق المؤتمر للحزب الشيوعي. وجاءت اتهامات المؤتمرين مزاجية بين القضايا المحلية والدولية، فعلى المستوى الأول، جدد الحزب تأكيد

بتأسيسه للاتحاد السوفيتي، تحالف فيه روسيا مع المستعمرات القيصورية التي حررتها ثورة البلاشفة مما كان يحتم على الحزب الشيوعي المغربي بالضرورة اتخاذ موقف من هذا التوجه العام للحركة الشيوعية، (انظر : صحيفة البيان، ع. 3161، الأربعاء 6 سبتمبر 2000). لقد ارتأت القيادات الشيوعية ضرورة عقد مؤتمر وطني للحزب، الهدف منه إشراك المندوبين في تدارس المشاكل التي تعاني منها البلاد بكل حرية وبكل استقلالية.. حسب ما جاء في منشورات الحزب عن المؤتمر الأول سنة 1946. كما يمكن الأعضاء من وضع الخط السياسي الذي يجب على الحزب سلوكه، وبهذا حدد تاريخ عقد المؤتمر في بداية شهر غشت من العام 1946، وتحديدًا أيام الخامس والسادس والسابع من الشهر ذاته، بالعاصمة الصناعية والتجارية الدار البيضاء بقاعة لأفايط، أما برنامج عمله، فقد جاء شمولياً، إذ ربط بين النظر في القضايا المحلية والدولية على حد سواء، وقد افتتح المؤتمر بتلاوة التقرير السياسي الذي قدمه ميشيل مايزلا. وأوضح أن المؤتمر شكل فرصة مناسبة للأعضاء

بإنهاء الحرب العالمية الثانية، دخل المغرب مرحلة جديدة من تاريخه السياسي، فلم يعد خاضعاً لتحكم سياسي فرنسي محض، بل أصبح خاضعاً لضغوطات قوى جديدة، تتنافس فيما بينها لتحقيق تقدم أكبر بالمنطقة، فقد أصبح المغرب في هذه الفترة يحكم إدماناً من قبل الحكومات الفرنسية ضمن مخططات الحلف الأطلسي، موضع ضغوطات ومساومات، مما أثر بشكل واضح على وضعه السياسي، كما أورده البير عياش في كتاب "الحركة النفاضية في المغرب". هذا المعطى الجديد، سوف ينعكس على سياسة الحزب الشيوعي المغربي الذي أصبح مجبراً على تحديد موقفه من الوضع وما يرتبط به من قضايا، وعليه فقد عارض الحزب مشروع مايزلا، وهو بذلك إنما يعلن موقفه من الولايات المتحدة الأمريكية، التي بدأت تحقق بعض النتائج الإيجابية في التوغل بالمنطقة، وربط علاقات جديدة مع بعض الزعامات السياسية وبعض المنظمات اليهودية الموجودة داخل المغرب، فقد كان الحزب الشيوعي الفرنسي يطمح إلى الوصول إلى سدة الحكم، وتحويل المجتمع الفرنسي، لصير مجتمعاً اشتراكياً يستعمراته من أجل تأسيس اتحاد فرنسي على غرار ما فعله لينين

اجتهادات محكمة النقض المغربية

الموضوع: جرائم الخيانة الزوجية

الحلقة 6

أساسياً من العناصر المحددة لعروض المتنافسين في ولوج الطلبات العمومية أثناء إعداد تعديلاتهم، وأن عدم تنفيذها يمس بالأسس التي قامت عليها المنافسة. وفي نفس السياق وضماناً لحقوق المقاولات التي تتعامل مع المؤسسات من خلال الصفقات العمومية، فقد أيدت محكمة النقض الاتجاه الذي أعطى للمقابلة الحق في تسلم مستحقاتها من الوكالة صاحبة المشروع والتي لا تنكر تسلمها الأشغال موضوع النزاع واستفادتها منها، مستندة في ذلك على نظرية الإثراء بلا سبب. وبغض القاربة المماثلة للمال العام، فقد اعتبرت محكمة النقض، أن رسوم المحافظة العقارية، رسوم شبه ضريبية لا إعفاء منها، إلا بنص القانون وأن إعفاء المكتب الوطني للسكك الحديدية من أداء الرسوم المتعلقة بالتقييدات، التي تجرى على الصك العقاري قبأساعلى المادة 23 من قانون المالية لسنة 2005، يبقى غير مرتكز على أساس قانوني سليم. وتعميماً للفائدة، سنعمل طيلة شهر رمضان الأبرك، على نشر يومياً أحد الإجتهاادات القضائية لحكمة النقض سواء في المادة الجنائية أو المدنية أو الإدارية بالإضافة لاجتهادات أخرى تخص بعض محاكم الاستئناف.

• إعداد: حسن عربي

اعتماد الدليل العلمي المتمثل في الخبرة الجينية

لإثبات جرائم الخيانة الزوجية



الاستئنائي، وإحالة القضية من جديد على أنظار غرفة الجنايات الاستئنائية للبت فيها من طرف هيئة أخرى. عند إحالة الملف على أنظار غرفة الجنايات لتنظر فيها من جديد بعد النقض، اعتبرت المحكمة أن الخبرة الجينية تثبت العلاقة الجنسية بين المتهم والمشتكية وقضت بإيداعه من أجل الفساد.

موقف محكمة النقض

قضت محكمة النقض بتأييد القرار فيما قضى به من إدانة المتهم معتمدة على العلة التالية: الخبرة الجينية هي دليل وحجة علمية لا يتسرب الشك إلى مدى قوتها الثبوتية؛ نتائج الخبرة الجينية قرينة قوية وكافية على وجود علاقة جنسية بين الطاعن والضحية، نتجت عنها ولادة، يمكن من خلالها نسبة واقعة العلاقة الجنسية إلى الطاعن. محكمة الموضوع باعتمادها تقرير الخبرة الجينية، تكون قد مارسات السلطة المخولة لها قانوناً في تفسير وتأيول النص القانوني في ضوء المستجدات والاكتشافات العلمية الحديثة، التي أصبح معها الدليل العلمي وسيلة إثبات قطعية، وألية من البينات تفصيل وتأيول النص القانوني، لا يمكن للمنطق السليم أن يتغاضى عنه متى كان حاسماً.

تعليق على قرار محكمة النقض بعد النقض

يعتبر القرار الذي نشرته المحكمة القانونية تحولا فيما استقر عليه اجتهاد محكمة النقض بالمغرب، في

أزمات العالم الاقتصادية

ولا غرو أن الأزمات الاقتصادية والمالية لها آثار سلبية عديدة تتعدى الجانب الاقتصادي ممتدة إلى الجوانب الأخرى كالسياسية والاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها، لذا فإن دول العالم تحاول قدر الإمكان التخفيف من آثار هذه الأزمات.

وفي هذا الصدد، سنحاول خلال هذه الفقرة اليومية طيلة هذا الفضيل، تسليط الضوء على أبرز الأزمات الاقتصادية التي عرفها العالم، مسلطين الضوء على سياقها وأبرز أسبابها ونتائجها.

• عبد الصمد ادنين

"أزمة الرهن العقاري 2008"

الحلقة 6



وسنطرق في فقرة اليوم، لأزمة "الرهن العقاري 2008"، وتعتبر أشد أزمة مالية منذ أزمة الكساد الكبير، وتسميت بانهيار أحد أكبر البنوك الاستثمارية في العالم (ليمان برادرز).

وبدأت الأزمة في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب الارتفاع المفاجئ لأسعار العقارات، ما تسبب بإفلاس بنوك أمريكية وأوروبية وإغلاقها بشكل كامل، لتعثرها وعدم قدرتها على تحمل الأعباء المالية للعقارات المرهونة لديها. وتسميت الأزمة بارتفاع نسبة البطالة في العديد من دول العالم وانخفاض ناتجها المحلي، وخاصة في الولايات المتحدة، كما تسببت بخلل في حركة الصادرات والواردات بين الدول، ونقص التمويل.

وبدأت الفقاعة في عام 2004 عندما بدأت بنوك وول ستريت التجارية إقراض ذوي الدخل المحدود مبالغ باهظة من أجل شراء منازل ومن ثم كانت البنوك الاستثمارية تقوم باقتراض مليارات الدولارات وتقوم بشراء العديد من هذه القروض العقارية من بنوك أخرى ثم تقوم بتوريق هذه القروض (أي جعلها أوراق مالية قابلة للتداول في البورصة). قامت بنوك الاستثمار بعد ذلك بتجميع هذه الأوراق المالية المدعومة برهونات العقارية في ما يسمى بـ CDO وهي عبارة عن تجميع هذه الأوراق المالية وبيعها لبنوك استثمارية أخرى وصناديق استثمار ومستثمرين من جميع أنحاء العالم وهي تباع أصلا على شكل شرائح متفاوتة المخاطر وطبيعية الحال تكون البنوك الاستثمارية قد باعت هذه الأوراق المالية بأسعار أعلى بكثير من سعر الشراء، ثم تقوم بسداد الديون وعمل ربح عالي جدا، ثم يقوم المشتركين بتأمين هذه الأوراق عن طريق ما يسمى بـ CDS وهي بوالص تأمين على هذه الأوراق في حال حصول تعثر أو عسر مالي.

وهكذا دخلت شركات التأمين في هذه الفقاعة أيضا، كما عندما بدأ ذوي الدخل المحدود الإسكان قامت البنوك باخذ المنازل لبيعها وهو ما خلق عرض للمنازل أعلى من الطلب فهوت أسعار المنازل. وفي بداية عام 2008 بدأ واضحا أن شيئا ما سيصيب وول ستريت، وفي مارس كان بنك الاستثمار بير ستيرنز

على شفى الهاوية فقام البنك العملاق جي بي مورغان بشراء المصرف المكتوب بي دولارين للسهم رغم أن سعر السهم كان ثلاثين دولارا في البورصة. وفي صيف عام 2008 كان كل الناس ينظرون لليمان برادرز على أنه سيأتي تاليا وبالفعل أعلن ليمان إفلاسه في أواخر شهر سبتمبر 2008 وهو ما جعل الحكومة الأمريكية تتدخل لإنقاذ كبار المصارف وشركات المال الأمريكية مثل سيتي غروب وينك أوف أمريكا وويلز فارجو مورغان ستانلي جولدمان ساكس جي بي مورغان (رغم عدم حاجته للمساعدة) شركتي الإقراض العقاري فاني وفريدي ماك وشركة التأمين أي إي جي. وفي هذا الصدد، أوضح تقرير مصرف يو بي إس السويسري في بيان أسباب إفلاس المصرف: أن سوء تقدير درجات المخاطرة في المعاملات المعقدة المرتبطة بالرهن العقاري كانت من أهم أسباب تلك الخسارة الفادحة، كما برر المصرف ذلك برغبة القائمين على قطاع الرهن العقاري في تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح بقطاع الاستثمارات العقارية، طمعا في الوصول إلى مرتبة متميزة على مستوى العالم.

كما اعترف التقرير بأنه رغم دراية مجموعة العمل المتخصصة في إدارة الاستثمارات العقارية بالمخاطر المحيطة بالسوق الأمريكية، إلا أنها لم تطالب بتقييم تأثير تلك المخاطر على معاملاتها، كما لم تضع حدا أقصى لتعاملاتها في قطاع الرهن العقاري الأمريكية. أجد في نهاية المطاف أن

الأزمة المالية إذا لم تغير مسارها في الراسمالية من خلال رفع أسعار الفوائد انها مهددة بخسارة عارمة لاتشمل فقط القطاع العقاري بل جميع المجالات فكل الدول الكبرى الاستفادة من خبرات بنوك عدم الفوائد. ووفقا للتقرير الصادر، فإن جذور المشكلة تعود إلى العام 2005م، حيث نصحت بمجموع من الخبراء من خارج المصرف بالتعامل مع سندات الرهن العقاري الأمريكية، فانساق مصرف يو بي إس وراء تلك التوصية، وانسحق بقوة في شراء وتأسيس حقايب استثمارية رفعت من مكانة البنك في الأسواق العالمية بعد بيعها للمستثمرين. والذي فاقم من حجم الخسائر أن المصرف قام بالاستثمار بقوة في بعض صناديق الإحتياط حتى إغلاقها بخسارة كبيرة، ليكتشف خبراء مصرف يو بي إس أن تعاملاتها لم تكن تتمتع بالشفافية الكاملة، بل لم يقم الخبراء بأي دراسة حول نسبة المخاطر المحتملة فيها. وقد تزامن نشر تلك النتائج مع إعلان المصرف التجاري الألماني عن عمل دراسة حول أكثر المصارف تضررا من أزمة الرهن العقاري الأمريكية، وقد وجد أن البنوك السويسرية خسرت في المتوسط 40% من أصولها المالية، لتحتل بذلك المرتبة الثانية بعد بعض المؤسسات المالية الأمريكية، بينما اكتفت المؤسسات المالية الألمانية بتراجع نسبه 15% في أصولها، وكانت بريطانيا أقلها خسارة بنسبة 5%.

الفرنسيون يتوجهون إلى مراكز الاقتراع لانتخاب رئيس الجمهورية

مع هذا الأخير، في حين يواصل جان لوك ميلينشون (فرنسا الأبية)، المرشح اليساري الأوفر حظاً، تقدمه بخطوات أكيدة من خلال تموقعه في المركز الثالث. ومع أن المرشحين يرون بأن الأمور قد حسمت سلفاً، إلا أن آخرين لا يستبعدون حدوث مفاجأة خلال اللحظات الأخيرة، والتي يمكن أن تأتي من جون لوك ميلونشون، في الوقت الذي يواصل فيه كل من فاليري بيكريس (الجمهوريون)، باتريك جادو (الإيكولوجيون)، أن هيدالغو (الحزب الاشتراكي) أو المرشح المثير للجدل إيريك زيمور (الاسترداد/اليمين المتطرف)، فقدان المزيد من النقاط في نوايا التصويت.

وكانت القدرة الشرائية، ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الأساسية، الأمن والهجرة، من بين المواضيع الرئيسية للنقاش خلال هذه الحملة الرئاسية، التي بدأت في 28 مارس الماضي، لكن خيمت عليها الأزمة الصحية وخاصة الحرب في أوكرانيا.

ويخشى مراقبون من وقع تنامي عدم الاهتمام بالسياسة عموماً، لا سيما في صفوف الشباب، ما يجعل شبح العزوف يخيم على الأجواء مثل الانتخابات البلدية والجهوية الأخيرة.

وبحسب استطلاعات للرأي، يرجح امتناع 30 بالمائة من نحو 49 مليون ناخب مسجلين في اللوائح الانتخابية عن التصويت. وفي 2017 قدرت نسبة المتنعين عن التصويت بـ 22 بالمائة في الدور الأول و 25 بالمائة في الثاني.

وسيمت الإعلان عن النتائج في وقت مبكر من مساء اليوم، بعد ساعات قليلة من إغلاق صناديق الاقتراع. وفي حال عدم ظفر أي مرشح بالأغلبية المطلقة للاصوات يرسم الجولة الأولى، ستجرى جولة ثانية بين المرشحين المتصدرين يوم الأحد 24 أبريل.



توجه أمس الأحد نحو 49 مليون فرنسي، إلى مراكز الاقتراع من أجل انتخاب رئيس للبلاد، وذلك برسم انتخابات يتنافس فيها اثني عشر مرشحاً، في سياق يتسم باستمرار تقشي وباء "كوفيد 19" والحرب في أوكرانيا.

ويتعلق الأمر بالانتخابات الرئاسية الثانية عشرة في تاريخ الجمهورية الخامسة والحادية عشرة بالاقتراع العام المباشر.

ويتنافس الرئيس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون (الجمهورية إلى الأمام)، برسم الجولة الأولى من هذه الاستحقاقات، مع كل من أن هيدالغو (الحزب الاشتراكي)، باتريك جادو (الإيكولوجيون)، جان لوك ميلينشون (فرنسا الأبية/يسار)، فايبيان روسيل (الحزب الشيوعي الفرنسي)، مارين لوبين (التجمع الوطني/اليمين المتطرف)، إريك زيمور (الاسترداد/اليمين المتطرف)، نيكولا دوبيون أيتان/دوبو لافرانس/اليمين، فاليري بيكريس (الجمهوريون/الليبراليون المحافظون)، جان لاسال (المقاومة/ريزيستون)، ناتالي آرثود (النضال العمالي/أقصى اليسار)، وفيليب بوتو (الحزب الجديد المناهض للرأسمالية).

ومن بين 12 متنافساً على الإليزيه، سبق لبعضهم الترشح للرئاسة مثل جان لوك ميلينشون، مارين لوبين، نيكولا دوبيون-أيتان، فيليب بوتو وناتالي آرثود، الذين تقدموا لانتخابات 2012 و 2017. بينما يترشح آخرون لأول مرة، وهم فاليري بيكريس، إريك زيمور، فايبيان روسيل ويانك جادو.

وإذا كانت استطلاعات الرأي حول نوايا التصويت لا زالت تضع الرئيس المنتهية ولايته كابرز مرشح للفوز، في كل من الجولتين الأولى والثانية، فإن مرشحة التجمع الوطني، مارين لوبين، تواصل تضيق الفجوة

وزير الطاقة اللبناني يقول إن خطة الكهرباء لا ينقصها إلا موافقة صندوق النقد الدولي



قال وزير الطاقة اللبناني وليد فياض إن خطة النهوض بقطاع الكهرباء جاهزة ولا ينقصها إلا موافقة صندوق النقد الدولي. وأوضح فياض، في تصريح صحفي، أن خطة الكهرباء، التي تعد من ضمن الشروط التي طرحها المجتمع الدولي وصندوق النقد الدولي، لتمويل الفيول الذي يحتاج إليه لزيادة تغذية الكهرباء، تمت الموافقة عليها، وبلغنا الشوط الأخير، الذي يتمثل في موافقة البنك الدولي.

وتعني موافقة الصندوق توفير التمويل اللازم للتغذية الإضافية عبر الغاز من مصر، ومن ثم الكهرباء من الأردن والتي ستوفر للبنان، مبدئياً، حوالي 6 ساعات تضاف إلى الساعات الأربع، التي يحصل عليها حالياً من العراق. وأكد فياض أن التمويل هو الخطوة الرئيسية المتبقية للحصول على الغاز من مصر، ومن ثم الضوء الأخضر الأمريكي بالنسبة لعدم خضوع أي من الاتفاقات لتدابير سلبية من قانون قيصر، الذي فرضت واشنطن بموجبه عقوبات على سوريا. وذكر بأن هذه الخطة تعد "جزءاً من خطة نهوض مستدام، نتوصل إليها إذا طبقنا كل البنود (الاتفاق) مع صندوق النقد الدولي، ومع الوقت بعد سنوات، لوضع مستدام أكثر لقطاع الطاقة، وهذا ما نطمح إلى تحقيقه، ولكن العثرات

من قانون قيصر، الذي فرضت واشنطن بموجبه عقوبات على سوريا. وذكر بأن هذه الخطة تعد "جزءاً من خطة نهوض مستدام، نتوصل إليها إذا طبقنا كل البنود (الاتفاق) مع صندوق النقد الدولي، ومع الوقت بعد سنوات، لوضع مستدام أكثر لقطاع الطاقة، وهذا ما نطمح إلى تحقيقه، ولكن العثرات

من قانون قيصر، الذي فرضت واشنطن بموجبه عقوبات على سوريا. وذكر بأن هذه الخطة تعد "جزءاً من خطة نهوض مستدام، نتوصل إليها إذا طبقنا كل البنود (الاتفاق) مع صندوق النقد الدولي، ومع الوقت بعد سنوات، لوضع مستدام أكثر لقطاع الطاقة، وهذا ما نطمح إلى تحقيقه، ولكن العثرات

محمود عباس: قتل المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يؤدي إلا لمزيد من تدهور الأوضاع



أكد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، يوم الجمعة الماضي، أن قتل المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يؤدي إلا لمزيد من تدهور الأوضاع.

وعبر الرئيس الفلسطيني، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، عن إدانته لمقتل مدنيين إسرائيليين، في عملية إطلاق نار وسط مدينة تل أبيب.

وقال محمود عباس إن قتل المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يؤدي إلا إلى المزيد من تدهور الأوضاع، حيث نسعى جميعاً إلى تحقيق الاستقرار، خصوصاً خلال شهر رمضان الفضيل والأعياد المسيحية واليهودية المقبلة. وأضاف أن دوامة العنف تؤكد أن السلام الدائم والشامل والعادل هو الطريق الأقصر والسليم لتوفير الأمن والاستقرار للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وشعوب المنطقة. وحذر من استغلال هذا الحادث المدان للقيام باعتداءات وردت فعل على شعبنا الفلسطيني من قبل المستوطنين وغيرهم.

وانغ يي: الصين تدعم السلام في الشرق الأوسط

قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، إن الصين تدعم جميع الجهود المؤدية إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط، ومستعدة لتسهيل مفاوضات مباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأكد وانغ، خلال محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، أن الصين تدعم إسرائيل وفلسطين في استئناف محادثات السلام. وأقرب وقت ممكن على أساس حل الدولتين، بحسب ما أورد الإعلام الصيني. وأعرب وانغ عن أمله في أن تتمكن إسرائيل وفلسطين من معاملة بعضهما البعض بشكل ودي وتحقيق الأمن المشترك، مشيراً إلى أن الأمن المشترك هو السبيل الوحيد لتحقيق أمن حقيقي ومستدام.

وقال رئيس الدبلوماسية الصينية إن بلاده «سعيدة برؤية إسرائيل تؤسس وتطور علاقات ودية طبيعية مع دول المنطقة، وهو نهج ينبغي أن يكون جزءاً من المصالحة الشاملة في الشرق الأوسط».

ولفت إلى أن الجمود الذي طال أمده لعملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية ليس في مصلحة جميع الأطراف، مجدداً التأكيد على أن فلسطين لديها أيضاً حق مشروع في إقامة دولة مستقلة.

السعودية تثنى جهود نجيب ميقاتي في إعادة علاقات البلدين إلى طبيعتها

ثنى السفير السعودي في بيروت وليد البخاري جهود رئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي في إعادة علاقات البلدين إلى طبيعتها، حسب بيان لرئاسة الحكومة اللبنانية. وأوضح البيان أن هذا الموقف عبر عنه البخاري، خلال اتصال أجراه مع ميقاتي، عقب عودة السفير السعودي إلى بيروت، بعد غياب لأكثر من خمسة أشهر بسبب أزمة دبلوماسية بين لبنان وعدد من دول الخليج. وأضاف بيان رئاسة الحكومة اللبنانية أن "ميقاتي تلقى اتصالاً من البخاري، هناك فيه بحلول شهر رمضان المبارك، ودعا إلى حفل إفطار". وأشار إلى أن السفير "ثنى جهود رئيس الحكومة في سبيل حماية لبنان في هذا الظرف الصعب وإعادة العلاقات اللبنانية-السعودية إلى طبيعتها". وأبرز أن الاتصال شكّل "مناسبة لتأكيد عمق علاقات لبنان العربية وتقدير ميقاتي للخطة الخليجية والسعودية

البرلمان الباكستاني يصوت لصالح حجب الثقة عن حكومة عمران خان

صوت أعضاء البرلمان الباكستاني لصالح حجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء، عمران خان، أول أمس السبت، عقب استقالة رئيس البرلمان ونائبه. وقال رئيس الجمعية الوطنية بالوكالة، سردار آياز صادق، إن 174 نائباً صوتوا لصالح حجب الثقة، و"بالتالي تم حجب الثقة". ولم يكمل أي رئيس حكومة في باكستان ولايته، إلا أن خان هو أول رئيس للوزراء يقال من منصبه بحجب الثقة. ولم يتضح على الفور متى ستختار الجمعية الوطنية رئيساً جديداً للوزراء، لكن من شبه المؤكد أن زعيم المعارضة، شهباز شريف، سيخلف خان في رئاسة حكومة باكستان، الدولة البالغ عدد سكانها 220 مليون نسمة. وكان خان قد حاول بشتى السبل البقاء في منصبه، بما في ذلك حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، لكن المحكمة العليا أصدرت قراراً اعتبرته فيه أن كل التدابير التي اتخذها الأسبوع الماضي باطلة، وأمرت الجمعية الوطنية بالانعقاد وبإجراء تصويت على حجب الثقة.



كشفت شركة "هانهاو" لصناعات الدفاع الكورية عن نموذج أولي قيد التطوير لرادار لصاروخ أرض-جو بعيد المدى (L-SAM)، في مؤشر على إحرار تقدم في تكنولوجيا الدفاع الصاروخي للبلاد. وكشفت الشركة للمصحفين عن النموذج الأولي للرادار متعدد الوظائف (MFR) في مركز أبحاثها في يونغين، جنوب سيول، مؤخراً وسط جهود البلاد المكثفة لمواجهة التهديدات الصاروخية المتطورة لكوريا الشمالية، بحسب وكالة أنباء "يونهاب". ويعد الرادار مكوناً أساسياً في نظام الاعتراض الصاروخي (L-SAM) الذي تسعى البلاد لنشره بحلول عام 2026 كجزء من برنامج الدفاع الصاروخي متعدد الطبقات والمنخفض المستوى. وتم تصميم النظام لإسقاط الصواريخ القادمة على ارتفاعات تتراوح بين 50 و 60 كيلومتراً، وفق المصدر ذاته. وأعرب المسؤولون في مركز يونغين عن ثقتهم بشأن المشروع. وقال أحد الباحثين رداً على مقارنة قدرات (L-SAM) ونظام الدفاع الصاروخي الأمريكي (فاد)، "من منظور مطور اعتراضي، فإن الأساس المحلي لتطوير نظام اعتراض مكافئ لمستوى فاد قد تم تشكيله بشكل كاف". كما صرح مسؤول من "هانهاو" بأن رادار (MFR)، المشار إليه بـ "عيون النظام، قادر على الدوران 150 درجة، والاستجابة لـ مئات الطائرات وعشرات الصواريخ الباليستية في نفس الوقت. وبمجرد اكتمال التطوير، سيشكل نظام (L-SAM) الاعتراضي جزءاً رئيسياً من برنامج كوريا الجنوبية المضاد للصواريخ.

إعلانات إدارية

بيان اليوم

**المملكة المغربية
وزارة العدل
المديرية الفرعية للإقليمية
بسطات****إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/12**

في يوم 05/05/2022 على الساعة 10:30 صباحا سيتم في مكتب المدير الفرعي الإقليمي لدى محكمة الاستئناف بسطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل اقتناء أدوات التفسير لجاندة محكمة الدائرة القضائية لمحكمة الاستئناف بسطات -إقليم بسطات-

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفة الإقليمية للمدير الفرعي الإقليمي لدى محكمة الاستئناف بسطات الكائن مقرها بالحي الإداري قسم قضاء الأسرة سطات ، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespubics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 7.000,00 درهم (سبعة آلاف درهم). كلغة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في القيمة المضافة على أساس 241.944,00 درهم مع احتساب الرسوم مائتان وواحد وأربعون ألف وتسعمائة وأربعة وأربعون درهم مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 و156 و31 من المرسوم رقم 12.1349 من الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: **•** إما إيداع أظرفتهم مقابل

وصول بمكتب المدير الفرعي الإقليمي لدى محكمة الاستئناف بسطات الكائن مقره بالحي الإداري قسم قضاء الأسرة سطات ؛ **•** إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛ **•** إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب المدير الفرعي الإقليمي مرسوم السيد وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 4 شتنبر 2014

أن المتنافسين ملزمين بوضع العيانات المطابقة للمواد المضمنة بالبيان التقديري للأثمان في أجل أقصاه 05/05/2022 على الساعة 10:30 صباحا وذلك بالمديرية الفرعية الإقليمية لدى محكمة الاستئناف بسطات الكائن مقرها بالحي الإداري قسم قضاء الأسرة سطات

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

**المملكة المغربية
وزارة العدل
المديرية الفرعية الإقليمية
بسطات****إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم هذه الصلقة مخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات والتعاونيات والمقاولين الذاتيين**

في يوم الأربعاء 04 ماي 2022 ابتداء من الساعة السابعة صباحا سيحتد في مكتب السيد رئيس جماعة تيفلت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المتعلقة أثمان لأجل بيع 49 سيارة منها 32 صالحة للاستعمال و17 غير صالحة للاستعمال التي استوفت أجل القانوني بالحجز الجماعي والحالة للترقيم التالي: **السيارات الصالحة للاستعمال:**

كيا - 2 - 42045
C15:
1 - 2782
مرسيدس B 2:40 - 16076
فياط أوتو: 35 - 6587
بوجو 405: 40 - 38860
دايو: 1 - 40039
الاسمبا: 6 - 8165
فياط باليو: 1 - 30857
منيسبيتي بيكوب: 1 - 71516

حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرة آلاف درهم (10.000,00 درهم).

تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف الإدارة في ثلاثمائة وثلاثة درهما وتسعون ألفا ومائة وعشرون درهما (393.120,00 درهم مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 من الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: **•** إما إرسالها عن طريق

البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب السيد المدير الفرعي الإقليمي بمحكمة الاستئناف بسطات

بالمكتب الإداري، مقابل وصل **•** إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب المدير الفرعي الإقليمي مرسوم السيد وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 4 شتنبر 2014

إن العيانات التي ستوجبهها ملف طلب العروض ويتعلق الأمر بجميع الأثمان يجب إيداعها بالمديرية الفرعية الإقليمية لدى محكمة الاستئناف بسطات قبل

02/05/2022 على الساعة 10:30.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة.

**المملكة المغربية
وزارة العدل
والمكتب العملي والبيكار
المكتب الوطني للأعمال الجماعية
الإجماعية والأقاليمية****إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان**

رقم 02/2022 ج.و.إ.ج.ت

في يوم 05 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مقر المكتب الوطني للأعمال الجماعية والإجماعية والثقافية، الكائن بـ زنقة تانسفت اكدال الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان أشغال إعادة تأهيل وتوسيع النجاة الجامعية الحميدية حصة التجار والصباغة والتهيئة الخارجية والمساحات الخضراء

المملكة المغربية**وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاونات
دائرة القربى
قيادة الشراكة بني عامر
جماعة الوالجة
مديرية المصالح
قسم الشؤون الإدارية
والمالية والقانونية
مصلحة الشؤون البشرية والتكوين
عدد: 359/م.ج.م.ت
إعلان**

يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة الوالجة أنه وبناء على منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/10/07 بتاريخ 07/10/2020 حول تنظيم مباريات التوظيف والانتخابات الكفائية المهنية، واعتبارا للظروف الاستثنائية التي ستجرى فيها هذا الامتحان، سيتم تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى برسم سنة 2022 بمقر جماعة الوالجة لجاندة الموظفين المتفنيين لجزائرية هذه الجماعة والمتفنيين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في تاريخ أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القرار التأسيسي الجاري به العمل، في حدود 13% وذلك وفق الجدول المين أسفله.

2022/05/05
استحان الكفاءة لولوج درجة: مساعد إداري من الدرجة 1
الشروط التنظيمية المطلوبة: 6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة 2
تاريخ إجراء الامتحان: 2022/11/30

عدد المناصب المتاحت بشأنا: 1
آخر أجل لإيداع الترشيحات: 2022/11/15
فهرلي الموظفين الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان، والمتوفرين على الشروط المحددة اعلاه، إيداع طلبات ترشيحهم لدى الشهور الموالية البشرية والتكوين بجماعة الوالجة في الأجل المحدد في الجدول المبين آتيا أعلاه.

يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27-29 و27 و149 و1434 (8 مارس 2013) سالف الذكر.

ويمكن للمتنافسين: **•** إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل

بمصلحة الصفقات العمومية **•** إما إرسالها إلى المصلحة المذكورة أو في اسم السيد رئيس المجلس البلدي مرتيل عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام **•** إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمصلحة الصفقات العمومية **•** إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

**المملكة المغربية
وزارة الداخلية
مديرية المصالح الجماعية
مصلحة الشؤون العمومية
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 06/2022**

في يوم 05/05/2022 الساعة 10:30 صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس الجماعة الحضرية لبرشيد (نهج مولاي الحسن بربشيد) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض الأثمان لأجل أشغال صيانة المناطق الخضراء بربشيد.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات لجماعة بربشيد الحضرية ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespubics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ عشرين ألف درهم (20.000,00 درهم) **•** يمكن الكلفة التقديري في: خمسمائة وستة آلاف وستمائة وستة وأربعون درهم (506646,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المتعلق بالصفقات العمومية **•** ويمكن للمتنافسين: **•** إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات لجماعة بربشيد الحضرية.

• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستيلاء إلى المكتب المذكور.

يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 12.349 من الصادر في 8 جمادى الأولى 2013 (8 مارس 2013) سالف الذكر.

ويمكن للمتنافسين: **•** إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل

بمصلحة الصفقات العمومية **•** إما إرسالها إلى المصلحة

المذكورة أو في اسم السيد رئيس المجلس الجماعي مرتيل عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

**المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الصفيق - القنيدق
جماعة مرتيل
مديرية المصالح الجماعية
مصلحة الشؤون والصفقات
عمومية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
يعروض أثمان
رقم 2022/10**

ستجرى يوم 05/05/2022 على الساعة (11) الحادية عشر صباحا بقاءة الاجتماعات بجماعة مرتيل جلسة عمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لأجل أشغال صيانة الطرق والأرصفة بجماعة مرتيل الصمامة المؤقتة محددة في 6000.00 درهم (ستة آلاف درهم).

تقدر كلفة الأعمال المدة من طرف صاحب المشروع 397.350,00 درهم (ثلاثمائة وسبع وتسعون ألف وثلاثمائة وخمسون درهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لجماعة مرتيل مجانا أو سحبه عن طريق البريد الإلكتروني عبر الموقع: www.marchespubics.gov.ma

يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 12.349 من الصادر في 8 جمادى الأولى 2013 (8 مارس 2013) سالف الذكر.

ويمكن للمتنافسين: **•** إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل

بمصلحة الصفقات العمومية **•** إما إرسالها إلى المصلحة المذكورة أو في اسم السيد رئيس المجلس البلدي مرتيل عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام **•** إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمصلحة الصفقات العمومية **•** إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

**المملكة المغربية
وزارة الداخلية
مديرية المصالح الجماعية
مصلحة الشؤون العمومية
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 06/2022**

في يوم 05/05/2022 الساعة 10:30 صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس الجماعة الحضرية لبرشيد (نهج مولاي الحسن بربشيد) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض الأثمان لأجل أشغال صيانة المناطق الخضراء بربشيد.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات لجماعة بربشيد الحضرية ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespubics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ عشرين ألف درهم (20.000,00 درهم) **•** يمكن الكلفة التقديري في: خمسمائة وستة آلاف وستمائة وستة وأربعون درهم (506646,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المتعلق بالصفقات العمومية **•** ويمكن للمتنافسين: **•** إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات لجماعة بربشيد الحضرية.

• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستيلاء إلى المكتب المذكور.

يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 12.349 من الصادر في 8 جمادى الأولى 2013 (8 مارس 2013) سالف الذكر.

ويمكن للمتنافسين: **•** إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل

بمصلحة الصفقات العمومية **•** إما إرسالها إلى المصلحة

المذكورة أو في اسم السيد رئيس المجلس الجماعي مرتيل عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

**المملكة المغربية
وزارة الداخلية
مؤسسة محمد السادس للنهوض
بالأعمال الاجتماعية
للجمعية والتكوين
إعلان عن طلبات عروض
مفتوح لعروض أثمان
رقم 2022/10**

سيتم بمقر مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، شارع علا الفاسي مدينة العرفان حي الرياض الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض لعروض أثمان لأجل:

طلب العروض رقم 2022/26 يوم 06 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا

التزيين والتجهيز الداخلي لقرية سياحية للمؤسسة بمرتيل **•** طلب العروض رقم 2022/28 يوم 06 ماي 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا

التزيين والتجهيز الداخلي لمركز اصطفاء المؤسسة بالسعيدية **•** يمكن سحب ملف طلب العروض بالمديرية الإدارية واللوجستكية لمؤسسة محمد السادس للتربية بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين أو تحمله من الموقع الإلكتروني للمؤسسة: www.fmeducation.ma

وتنفيذ وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و27 و149 و1434 (8 مارس 2013) سالف الذكر.

ويمكن للمتنافسين: **•** إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل

بمكتب الصفقات العمومية **•** إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام **•** إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب الصفقات العمومية **•** إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

**المملكة المغربية
وزارة الداخلية
مديرية المصالح الجماعية
مصلحة الشؤون العمومية
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 02/2022**

في يوم 05/05/2022 على الساعة التاسعة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي، المتواجدة بشرط الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح بعروض أثمان من أجل اقتناء مواد كيميائية للمختبر لوحداث المركز الجهوي للبحث الزراعي الرشيدية.

بمكتب الصفقات العمومية **•** إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 12.349 من الصادر في 8 جمادى الأولى 2013 (8 مارس 2013) سالف الذكر.

ويمكن للمتنافسين: **•** إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل

بمصلحة الصفقات العمومية **•** إما إرسالها إلى المصلحة

المذكورة أو في اسم السيد رئيس المجلس الجماعي مرتيل عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بمكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بم



نعم للتغيير، لا
لفرنسي آخر عاطل
محمد الروحلي

بدون سابق إنذار، اندلعت حرب تصريحات، بين رئيس جامعة كرة القدم فوزي لقجع، ومدير الفريق الوطني لكرة القدم، البوسني وحيد خاليلوزيتش. مستجد غير بسرعة المعطيات السابقة، والتي كانت تفيد بإمكانية الحفاظ، على نفس تركيبة الطاقم التقني المشرف على المنتخب المغربي، وقيادته خلال مونديال قطر 2022.

فمباشرة بعد تحقيق التأهل على حساب الكونغو الديمقراطية، خرج لقجع بتصريح خص به جريدة 'الصباح'، قال فيه كلاما جميلا في حق وحيد، إلى درجة وصفه بـ 'الرجل' الذي رفض عروضاً مالية مغرية، فضلا البقاء على رأس الإدارة التقنية لـ 'أسود الأطلس'، وأنه كان وراء اكتشاف لاعبين جدد، وأنه بنى فريقا جديدا على أنقاض تركة هيرفي رونار.

إلا أن نهاية الأسبوع، شهدت تغييرا بـ 180 درجة، فاجأ به لقجع الجميع، تغيير في الخبرة والمواقف وحتى الأبعاد، بالتأكيد على أن المنتخب المغربي أهم من الأشخاص، وأن خاليلوزيتش قد يستمر وقد يرحل، واصحاب القرار لديهم الوقت الكافي لمناقشة الموضوع، وتحديد مصير المدرب، سواء بالبقاء أو المغادرة، أما القرار النهائي فستتخذ في الوقت المناسب.

فما الذي حدث داخل الكواليس؟ إلى درجة جعل المسؤول الأول عن تدبير شؤون المنتخب الوطني، يفتح الباب مجددا حول إمكانية الاستغناء عن هذا المدرب المخبر للجدل، والذي تحولت مسالة تغييره إلى مطلب جماهيري ملح، إلى درجة أن لقجع نفسه وقف على حدته، ومباشرة بعد نهاية مباراة الكونغو الديمقراطية.

المخبر في هذا الإطار، أن المدرب البوسني لم يتأخر كثيرا في الرد، بعد أن فاجأ الجميع بتصريحات جعلت حتى المؤيدين له يخرجون بقناعة، تتجلى في كونه بالفعل رجلا عنيدا بتفكير غارق في الأنا: 'عندو بحال الرباح بحال لخسارة'.

ففي حوار خص به إحدى الجرائد المحلية بصريا جار بلده الأصلي، قال خاليلوزيتش، أنه غير مكترث بما أدلى به لقجع، وليس لديه أي تعليق على الأمر، وغير مهتم نهائيا بتصريحات رئيس الجامعة.

ومن التصريحات المخيرة أيضا التي أدلى بها في نفس الحوار قوله: 'لا تصفوني بالديكتاتور، إن هذا الأمر يزعجني بشدة، بإمكانكم أن تكتبوا وتعلقوا وتنتقدوني، لكن حينما تتعوتني بالديكتاتور فإن ذلك يقودني للجنون'.

كل هذا يؤكد بالفعل أن 'ساع المدرب قربات'، وأن ما قاله لقجع، أعاد فتح الباب مجددا حول إمكانية الاستغناء عنه قبل المونديال، وأن هناك نقاشا داخليا لاختيار خليفة وطرق وحيثيات تغييره، هذا إذا عرفنا أن وحيد استوفى بنود العقد الذي يربطه بالجامعة، بتحقيقه التأهل للمونديال، أما ما يهم كأس أمم إفريقيا، فهو بند في علم الغيب...

نعم لتغيير وحيد، لكن لابد من التفكير أكثر من الف مرة، بخصوص الاسم الذي سيخلفه، تقاديا لارتكاب خطأ آخر، والتعاقد مع اسم لا يتناسب 'بروفائيه'، مع شروط ومتطلبات وحيثيات المرحلة القادمة.

فاحتر كل الحذر أن تتم مرة أخرى مسامرة رغبات اللوبي الفرنسي، لوبي متحذر لا يتردد في الضغط كالعادة من أجل تثبيت اسم من الأسماء الفاشلة، هذا اللوبي هم الوحيد توظف أحد المدربين العاطلين عن العمل، حتى ولو كان ذلك على حساب مصلحة المنتخب المغربي، فالأمر لا يهم بالمطلق.

نعم للتغيير، لكن لا لمدرب فرنسي آخر عاطل عن العمل، فالإكفاء قلائل، وأغلبهم لا ينتظر هدية من لوبي بتحين الفرض.

الوداد يزيح المحمدية ويبلغ دور ثمن كأس العرش

الركراكي: الخصم أرهقنا كثيرا فاخر: توقف البطولة أثر علينا



تصوير: عقيل مكاو

فريق شباب المحمدية، قدما مباراة في المستوى أمام فريق قوي يعتبر الأفضل حاليا، خصوصا في ظل تواجد جماهيره التي دفعته إلى تحقيق التأهل بهذه النتيجة.

وأضاف فاخر في تصريحات تلفزيونية 'توقف البطولة أثر علينا بالطبع، في ظل خوض الوداد في هذه المدة لأربع مباريات، في أعلى مستوى أمام الزمالك وبيترو اتلتيكو الأنغولي'.

وأنهى فاخر بالقول، 'قدمنا هاديا للخصم، استغلها كلها تقريبا لتسجيل أهدافه، لكن هذه النتيجة لن تؤثر علينا في مسار البطولة الوطنية، لأن كأس العرش جميلة جدا وانتصارنا مستحق'.
واحد فقط.

أن نواصل نفس النسق على مستوى الانتصارات، لأننا نحتاج في هذه الظروف لهذه الدينامية الرائعة.

وأضاف الركراكي في تصريحات تلفزيونية 'كان رائعا أن نبرز ردة الفعل عند الأهداف المتعادلة ونعود كل مرة للنتفوق، وهو ما يعكس نضج الفريق واكتسابه شخصية قوية أمام منافس قوي، أرهقنا كثيرا وفرض علينا بذل الجهد بشكل لتحقيق الانتصار'.

واعتبر مدرب الوداد قائلا، 'الأجواء كانت رائعة والمنافس كان مميذا والجمهور كان مناليا، لذلك كانت سهرة كروية ولا أروع استمتع فيها الجمهور بفضل جميلة جدا وانتصارنا مستحق'.
ومن جانبه، قال أحمد فاخر، مدرب

بتسديدة أرضية مركزة من خارج منطقة العلمات.

وعقب ذلك مارس لاعبو الوداد ضغطا متواصلًا على دفاع شباب المحمدية، توج بتسجيل هدف ثالث في الدقيقة 81 من ضربة حرة مباشرة انبرى لها المخضرم جلال الداودي، مانحا بالخالي فريق بطاقة العبور إلى دور الربع حيث من المنتظر أن يقابل المتاهل من مواجهة رجاء بني ملال والرجاء البيضاوي.

وكانت أندية الفتح الرياضي والمغرب الفاسي واتحاد تواركة ويوسفية برشيد وجمعية المنصورية (قسم الهواة)، قد تاهلت في وقت سابق إلى دور الربع.

إلى ذلك، قال وليد الركراكي، مدرب فريق الوداد البيضاوي 'كان مفيدا

وتمكن شباب المحمدية، من معادلة الكفة، عن طريق اللاعب أسامة الملبوي، من نقطة الجزاء، في الدقيقة 61، احتسبها الحكم رضوان جيد بعد إسقاط أيوب بوشنة من قبل أيوب العلوم.

وفي الدقيقة 67، عاد الحسوني ليمنح مجددا التفوق للوداد بعد توقيعه الهدف الثاني، اثر تسوية جسدي من زميله زهير المترجي الذي استقبل تمريرة من الدولي اللببي مؤيد اللافي.

لكن فريق شباب المحمدية لم يقف مكتوف الأيدي وناور من أجل تعديل الكفة مستغلا الهفوات الدفاعية للاعبين الوداد، وتأتي له ذلك في الدقيقة 73 حيث تمكن متوسط الميدان إسماعيل المترجي من هز شبك أحمد رضا التكاوتي

حجز فريق الوداد البيضاوي مقعده في دور ربع نهائي كأس العرش برسم الموسم الرياضي 2020-2021، عقب فوزه على ضيفه شباب المحمدية بثلاثة أهداف لاثنين، في المباراة التي جمعت بينهما، أول أمس السبت، على أرضية المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء لحساب ثمن نهائي المسابقة.

وانتظر فريق الوداد المؤازر بقاعدته الجماهيرية، حتى الدقيقة 30 لافتتاح حصه التسجيل، بمقصية من اللاعب المتألق أيمن الحسوني، الذي استغل كرة مرتدة من حارس مرمى شباب المحمدية مهدي لحرار.



إبيينيغي: سنقاتل لبلوغ النصف

أكد الإطار الكونغولي فلوران إبيينيغي، مدرب نهضة بركان، على أن المباراة القارية التي ستجمع فريقه مع المصري البورسعيد، برسم دور ربع نهائي كأس الكونغوالية الإفريقية، ستكون صعبة.

وقال إبيينيغي في تصريح خص به موقع 'كاف'، 'ستكون مباراة صعبة في ربع نهائي الكونغوالية.. عندما تتجاوز دور المجموعات كما فعلنا في آخر الدقائق، فانت لا تريد التوقف عند هذا الحد وتتمنى الاستقرار لأبعد حد ممكن'.

وأضاف المتحدث نفسه، 'سنقاتل بكل أسلحتنا للوصول إلى نصف النهائي، وهدفنا أن نكون بين الأربعة الكبار.. كل شيء سيتحدد في مباراة الإياب على ملعبنا، لكن يجب ألا نفرط في حظوظنا خلال مباراة الذهاب في مصر'.



جمع حسنية أكادير

يقعد نادي حسنية أكادير لكرة القدم، جمعه العام العادي لموسم 2020-2021، وذلك يوم 23 أبريل الجاري.

وأفاد بلاغ للمكتب المسير للفريق الذي تتوفر جريدة 'بيان اليوم' على نسخة منه، أن جدول أعمال الجمع العام يتضمن على الخصوص، تقديم التقريرين الأدبي والمالي ومناقشتهم، وعرض تقرير مدقق الحسابات.

وذكر المصدر أنه سيتم خلال هذا الجمع العام المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي، لتختتم أشغال هذه الدورة بانتخاب الرئيس الجديد وأعضاء المكتب المسير.

جدير بالذكر، أن غزالة سوس يعيش على وقع الأزمة المالية، إذ رفض لاعبو الفريق الأول خوض الحصص التدريبية احتجاجا على عدم توصلهم بمستحققاتهم المالية.



سيلا يعوض الحدواي

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس السبت، عن تعيين السينغالي عمر سيلا، مدربا جديدا للمنتخب الوطني المغربي لكرة القدم الشاطئية خلفا للإطار التقني مصطفى الحدواي.

وأفادت الجامعة في بلاغ لها بأن عمر سيلا، وهو من مواليد سنة 1979، كان قد أشرف على تدريب منتخب السينغال منذ عام 2016 حيث حصل معه على عدة ألقاب من بينها بطولة كأس إفريقيا ثلاث مرات ويبلغ الدور ربع النهائي من كأس العالم مرتين ونصف النهائي مرة واحدة.

وأشارت إلى أن الإطار التقني السينغالي تم ترشيحه من بين أفضل المدربين في العالم سنوات 2017، 2019 و 2021، في مجال كرة القدم الشاطئية.

الرجاء يخصص طائرة خاصة استعدادا لمواجهة الأهلي المصري

العلمي يرفض حكم الجامعة ويضع شكاية لدى "طاس"



عادل غرباوي

قرر المكتب المسير لفريق الرجاء البيضاوي برئاسة أنيس محفوظ، توفير طائرة خاصة لبعثة النادي، استعدادا للسفر إلى مصر لمواجهة الأهلي، برسم ذهاب ربع نهائي دوري عصبة الأبطال الإفريقية، المقرر إجراؤها يوم السبت القادم.

وارتأى المكتب المسير تخصيص طائرة خاصة لتفادي إرهاق لاعبي الفريق، إضافة لتوفير الأجواء الجيدة من أجل مساعدة النسور على تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة الذهاب، قبل مواجهة العودة الحاسمة والتي ستحدد مصير المتاهل إلى الدور الموالي من العصبة.

ويبدأ النادي الأخضر بقيادة المدرب رشيد الطاوسي استعداداته لقمته أمام الأهلي المصري، يومه الاثنين، بعد خوضه مباراة ثمن نهائي كأس العرش، أمام رجاء بني ملال، أمس الأحد، في وقت سيستفيد من كافة لاعبيه الأساسيين.

وستواصل التحضيرا بمعدل حصص تدريبية واحدة في اليوم، قبل شد الرحال إلى العاصمة القاهرة، في الساعات الأولى من صباح يوم الأربعاء، في رحلة خاصة من مطار محمد الخامس الدولي إلى مطار القاهرة الدولي، ستدوم حوالي 5 ساعات.

إلى ذلك، رفض سيف الدين العلمي، اللاعب السابق لفريق الرجاء البيضاوي، الحكم الذي صدر لفائدته من قبل لجنتي النزاعات والاستئناف بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بالحصول على حوالي 400 مليون سنتيم.

وقرر العلمي وضع شكاية جديدة بمحكمة التحكيم الرياضية لطاس' مطالبة النادي الأخضر بتمنحه مبلغ 800 مليون سنتيم الذي يمثل مستحققاته المنصوص عليها في العقد الذي كان يربطه بالرجاء.

وفشل العلمي في التوصل إلى اتفاق مع مسؤولي الرجاء لفسخ العقد بالتراضي، ليقرر اللجوء إلى الجامعة، ورغم حصوله على حكم لصالحه، إلى أنه رفض المبلغ، ويصر على الحصول على كافة مستحققاته المنصوص عليها في العقد.

وحدد محكمة التحكيم الرياضية 'طاس' تاريخ 20 أبريل الجاري موعدا للنظر في دقوعات الطرفين، قبل الحسم في النزاع القائم بينهما منذ أزيد من سنتين.

لقجع يعزي في وفاة المهدي ملوك



نعت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وفاة الدولي المغربي السابق، المهدي ملوك، يوم الجمعة الماضي، عن عمر ناهز 69 سنة.

ويعد الراحل واحدا من صناع أمجاد كرة القدم المغربية في كأس إفريقيا بادييس أبابا سنة 1976، اللقب الوحيد للمنتخب الوطني.

وفي بلاغ لها تقدمت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في شخص رئيسها فوزي لقجع، أصالة عن نفسه، ونيابة عن المكتب الإداري، بخالص تعازيها الحارة لأفراد أسرة الراحل وذويه، وكذا أسرة كرة القدم الوطنية، في هذا المصاب الجلل.

وحمل المهدي ملوك قميص المنتخب الوطني في 34 مناسبة، وجاور في مشواره الكروي فريقي الاتحاد البيضاوي والرجاء الرياضي.

وتتميز الراحل بأسلوب لعب أنيق، حيث كان يشغل رفقة المنتخب الوطني والأندية المغربية التي لعب لها مركز مدافع أيمن ومتوسط الميدان.

ريال مدريد يقترب خطوة أخرى من لقبه الـ35 في الليغا

أنشيلوتي: نحن الآن بحالة جيدة وعلينا الاستمرار على هذا المنوال



اقترب ريال مدريد خطوة أخرى من إحراز لقبه الخامس والثلاثين في الدوري الإسباني لكرة القدم بفوزه السبت على ضيفه خيتافي 0-2 ضمن منافسات المرحلة الحادية والثلاثين، مختتما أسبوعاً مثالياً بعد توجهه قارياً. ودخل النادي الملكي إلى المباراة بعد أن قطع نصف الطريق نحو تجريد تشيلسي الإنجليزي من لقب دوري أبطال أوروبا بالفوز عليه الأربعاء في معقله في لندن 1-3 في ذهاب ربع النهائي بفضل ثلاثية الفرنسي كريم بنزيمة، على أن يتجدد اللقاء بينهما غدا الثلاثاء على ملعب "سانتياغو برنابيو".

ورفع نادي العاصمة رصيده إلى 72 نقطة على بعد 12 نقطة من إسبيلية الثاني و15 من غريمه الأزلي برشلونة الثالث الذي حل أمس الأحد على ليفانتي ولديه مباراة مؤجلة.

ويدين ريال مدريد بفوزه الثاري إلى البرازيلي كازيميرو (38) ولوكاس فاسكيس (68)، بعد أن سقط ذهاب 1-0 أمام خصمه وتعادل معه سلباً إياباً في الموسم الماضي.

وكان ريال وضع خلفه هزيمته المذلة على أرضه أمام برشلونة برباعية نظيفة قبل مرحلتين من خلال فوزين خارج الديار، على سلتا فيغو 2-1 بفضل ثنائية

أيضا لبنزيمة، ثم على تشيلسي. وعلى غير العادة، أجرى المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بعض التغييرات على التشكيلة الأساسية وأراح نجمي الوسط الكرواتي لوكا مودريتش والألماني توني كروس

وزج الفرنسي اليافع إدواردو كامافينغا والبرازيلي رودريغو وفرض ريال مدريد هيمنة مطلقة على الشوط الأول وهز بنزيمة الشباك في الدقائق الأولى إلا أن الهدف الغي بداعي التسلل، قبل أن يسد الظهير البرازيلي مارسيلو كرة قوية يميناً من خارج المنطقة أعدها الحارس دافيد سوريا إلى ركنية (8).

وواصل أصحاب الأرض ضغطهم ورفع بنزيمة عرضية عن الجهة اليمنى نحو القائم الثاني إلى

الأوروغوياني فيديريكو فالغيري تابعها على الطائر تصدى لها الحارس (19). وبعد ثوانٍ فقط، كان الدور على البرازيلي الآخر فينيسيوس جونيور، لتهديد الضيوف عندما قام بفاصل مهاري مميز واخترق المنطقة عن الجهة اليسرى وسدد من زاوية ضيقة استقرت بين يدي سوريا (20).

واتم ضغط ريال مدريد أخيراً عن هدف بنكهة برازيلية بعدما رفع فينيسيوس عرضية من الرواق الأيسر تابعها كاسيميرو رأسية في المرمى، مسجلاً هدفة الأول في الليغا هذا الموسم (38).

ولم تكن غزارة الفرص حاضرة في الشوط الثاني كما الأول، إلا أن ريال مدريد نجح في مضاعفة تقدمه من أول تسديدة على المرمى بعدما مرر البرازيلي رودريغو الكرة من داخل المنطقة إلى فاسكيز الذي سددها بيسراه زاحفة في الزاوية اليمنى (68).

وسحب أنشيلوتي بنزيمة قبل ربع ساعة من النهاية رفقة كاسيميرو ليرجعهما قبل المباراة المرتقبة الثلاثاء وزج بالويلزي غاريت بايل المتوقع رحيله مع نهاية الموسم، وداني سيبايوس.

وعلق أنشيلوتي على النتيجة قائلاً "كان أمسية جميلة. فاز خيتافي في شهر يناير الماضي وكنا قلقين لأننا لعبنا مباراة في دوري أبطال أوروبا قبل بضعة أيام. من لعبوا دقائق أقل، كمارسيلو وكامافينغا ساعدوا الفريق وكانوا مستعدين تماماً".

وأضاف "نحن بحالة جيدة. كانت الفترة بين أكتوبر إلى ديسمبر جيدة جداً وأحرزنا تقدماً في الليغا. الآن الفريق بحالة جيدة وعلينا الاستمرار على هذا المنوال".

وتابع "لم نفقد أعصابنا بعد المباراة ضد برشلونة. كان لدينا ميزة وتعاملنا مع الوضع بهدوء. كان يمكن أن تكون مباراة اليوم شديدة التعقيد لأننا لعبنا في دوري الأبطال قبل أيام قليلة، لكن الفريق استجاب بشكل جيد، لعبنا بشكل جيد مع الكرة، ضغطنا بعد خسارتها ولم نخاطر هجومياً. سارت الأمور بشكل جيد".

إنتر يعود للضغط على ميلانو ونابولي في الصراع على اللقب

واعتبر بيريشيتش أن "إنتر عاد" وفق ما أفاد قناة "داون" للبيت التدفقي، مضيفاً "نأمل أننا عدنا (إلى المنافسة) لأن النتائج التي حققناها في فبراير ومارس لم تكن إيجابية. لكننا ما زلنا هناك (في قلب الصراع) والأمور لم تنته".

وشدد "لا أريد التحدث عن الماضي، بل أريد التركيز على الحاضر"، متطرقاً إلى اللعب أمام مدرجات ممتلئة في "سان سيرو" لأول منذ تفشي فيروس كورونا أوائل عام 2020، قائلاً "كنا نفتقد لجمهورنا لقرابة عامين، لكن بوجودهم خلفنا، سيكون من الأسهل مواصلة الاندفاع حتى النهاية".

وبعد تلقيه السبت الماضي على يد إنتر هزيمته الأولى في الدوري منذ أكثر من أربعة أشهر، ألقى الصربي دوشان فلاهوفيتش على أمال يوفنتوس الضئيلة باللعب من خلال قيادته للفوز على ضيفه كالياري 2-1، ليصبح مؤقتاً على بعد 5 نقاط من ميلان المتصدر.



أكد إنتر ميلانو مرة أخرى بأنه "عاد" ولن يتنازل بسهولة عن اللقب الذي توج به الموسم الماضي للمرة الأولى منذ 2010، وأضعا جاره ميلان المتصدر ونابولي تحت ضغط كبير بفوزه على ضيفه هيلاس فيرونا 2-0 السبت في المرحلة 32 من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وبعد إهداره 4 نقاط بتعادلين أمام تورينو وفورنتينا (بنتيجة واحدة 1-1)، عاد إنتر بقوة إلى قلب الصراع على اللقب بفوزه في المرحلة الماضية على غريمه يوفنتوس 1-0 في تورينو. ثم نجح "النيرازوري" السبت في تحقيق فوزه التاسع عشر للموسم والثاني تالياً للمرة الأولى في 2022 بعد لقاء حسمه في شوطه الأول بتسجيله الهدفين عبر نيكولو باريللا الذي تلقف الكرة بشكل رائع بعد عرضية من الكرواتي إيفان بيريشيتش (22)، قبل أن يلعب الأخير دور الممرس أيضاً في الثاني الذي سجله البوسني إدين دجيكو إثر ركنية (30).

تشيلسي يصب جام غضبه على ساوثمبتون بسداسية

توتنهام ينفرد بالمركز الرابع بعد تعثر مانشستر يونايتد وأرسنال



ورفع تشيلسي رصيده إلى 62 نقطة مبتعداً بفارق خمس نقاط عن توتنهام الرابع.

وقال توخل بعد الفوز "الاداء تغير، والالتزام والانضباط أيضا. نريد ان نلعب بهذه الطريقة وقد اظهرنا ذلك لأنه يمكننا رؤيته عبر النتائج".

وقاد الكوري الجنوبي هونغ-مين سون توتنهام إلى فوزه الرابع توالياً والسادس في آخر سبع مباريات في الدوري، ليعزز حظوظه بلوغ دوري الأبطال بتسجيله ثلاثة أهدافه ووضعه على بعد ثلاثة أهداف من متصدر الهدافين المصري محمد صلاح نجم ليفربول مع 20 هدفاً.

ومن المتوقع أن تشهد الأمتار الأخيرة معركة ضارية على آخر مقعد مؤهل إلى دوري الأبطال، إذ رفع توتنهام رصيده إلى 57 نقطة من 31 مباراة مقابل 54 لأرسنال من 30 مباراة، علماً أن لديهما مباراة مؤجلة بينهما، وكل من وست هام ومانشستر يونايتد 31 نقطة من 31 مباراة. وعلى ملعب الإمارات، مني أرسنال بخسارة ثانية في الدوري بسقوطه

صوب تشيلسي جام غضبه على مضيفه ساوثمبتون وأمطر شبابه 6-0 السبت في المرحلة 32 من الدوري الإنجليزي الممتاز، ليعزز مركزه الثالث ويقترب من ضمان بلوغ دوري الأبطال، فيما انفرد توتنهام بالمركز الرابع بفوزه برباعية نظيفة على مضيفه أستون فيلا، مستغلاً تعثر كل من أرسنال ومانشستر يونايتد في معركة المراكز الأربعة إلى المنافسة القارية الأولى.

ودخل "البولز" المباراة في أعقاب خسارة قاسية على أرضه منتصف الأسبوع 1-3 ضد ريال مدريد الإسباني في ذهاب ربع النهائي الإسباني في ذهاب كبير بالتنازل عن لقبه بطلا أوروبا، وذلك بعد خسارة مدوية على أرضه في الدوري السبت الفائت 1-4 ضد برنتفورد المتواضع. إلا أن فريق المدرب الألماني توماس توخل انتفض أمام "القدسيين" ستة أهداف حملت توقيع الإسباني ماركوس لونسو (8)، مايتسون ماونت (16)، والألمانيين تيمو فيرنر (22) وكاي هافيرتس (31).

فوز صعب لبايرن ميونيخ يمهد طريقه إلى لقب عاشر توالياً

على جاره منذ ماي 2015، وباستثناء الموقعة المرتقبة على أرضه مع دورتموند في المرحلة 31، يبدو طريق بايرن مهبطاً من الآن وحتى نهاية الموسم، أقله على التورق، إذ يواجه أرمينيا بيليفيلد السادس عشر حالياً وماينتز العاشر وشتوتغارت الخامس عشر وفولفسبورغ الرابع وكان انتصار السبت تاريخياً لكل من المخضرم توماس مولر، إذ رفع رصيده إلى 300 فوز وجات ثالث لاعب في تاريخ بايرن يصل إلى هذا الرقم أو أكثر بعد الحارسين السابق أوليفر كان (310) والحالي مانويل نوير (313).



وكان انتصار السبت تاريخياً لكل من المخضرم توماس مولر، إذ رفع رصيده إلى 300 فوز وجات ثالث لاعب في تاريخ بايرن يصل إلى هذا الرقم أو أكثر بعد الحارسين السابق أوليفر كان (310) والحالي مانويل نوير (313).

اللقب العاشر توالياً في الدوري، وتخطى عقبة أوغسبورغ الذي أحرجه ذهاباً بالفوز عليه 2-1، وحققاً انتصاره الأول

الذي يفصله عن دورتموند إلى 9 نقاط ونجح بايرن منج دورتموند أي أمل بالعودة من بعيد لحرمانه من

أعاد الهداف البولندي روبرت ليفاندوفسكي الفارق بين بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند إلى 9 نقاط، بحسمه مباراة الدوري البافاري ضد أوغسبورغ 1-0 السبت في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم.

وبعد سلسلة نتائج مميزة، عاد "المدمججة" إلى نتائج السنية ومضى بالهزيمة الثالثة في الدوري في آخر أربع مباريات بعد أن خسر أمام ليفربول أيضاً منتصف الشهر الفائت. وقال المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا بعد الخسارة "أظهرنا لعدة أسابيع قدرتنا على اللعب جيداً. لقد كان أسبوعاً صعباً وخسرنا بعض اللاعبين المهمين"، في إشارة إلى الغاني توماس بارتي والاسكتلندي كيران تيرني، ولكن إذا حصلت على ما تريد، لن تسير الأمور دائماً كما ترغب".

وسجل البلجيكي لياذرو تروسار (28) وإينوك موييو من زيمبابوي (66) هدفي بايرتون، فيما أحرز التروجي مارتن أودينغارد هدف أصحاب الأرض بخسارة ثانية في الدوري بسقوطه



• شعر: عبد اللطيف الصافي

هُنَاكَ
عند شلالِ الضوءِ والخَبْ
أفراءة
بوجهٍ ملائكي
وإبتسامةٍ حُبلى بالفرح
أفراءة جميلة
أفئاداً قلبي بها
زوجي التي أخرجها السُّوقُ،
تطلبها
عُنَيَّائِ الثَّمَلَتَانِ
تُأديها
شفتاي المبلَّتان بالشَّغْبِ
تُبْحَثَانِ عُنْهَا
أقولُ لك يا امرأة،
أنتِ حُلْمٌ
يلمُعُ في قلبي المُتَمَلِّئِ بالصفاءِ
مِثْلَ فطرَةِ ندى
تختُ أشعةَ الشَّمْسِ الدَّافئةِ
أنتِ خبَاءةٌ
وأنا طَمَلُكَ العاشِقُ
لا أملكُ القُدرةَ على إخفاءِ مشاعري
لذلك سَأَكْتَبُ القَصيدةَ
تِلْوَ القَصيدةِ
من ديبِ وجعي
ومن مَلْحِ مدْمعي
يَسْأَلُونِي
مَنْ تُكُونُ حبيبتُكَ
التي تُتَرَعِّعُ على عُرْشِ قِصائِدِكَ
هَمْزٌ لا يُعْرَفُونَ
أَنَّكَ الوترُ الذي يَضَعُ نبضَ الماءِ في قلبي
وأنتِ تُهَيِّدُهُ
مُشْتَعِلَةٌ في كلِّ حَرْفٍ ونَقْطَةٍ وفاصِلَةٍ
وأنتِ وحْدِكَ
من تُوقِظِينِ سِرَّ البُوحِ في دمي
تُحَرِّزِينِ حُلْمِي من قُبْضَةِ الظَّلامِ
في اللَّيْلَةِ الفاصِلَةِ

سلسلة وثائقية يعيد من خلالها المخرج الشاب أيوب آيت بيهي

إحياء التراث المادي واللامادي لـ «المواسم» السنوية بالمغرب



«أنموكار» الموسم
السلسلة الوثائقية «أنموكار» في موسمها الثاني من إنتاج القناة الأولى، وتنفيذ إنتاج شركة «فوزي فيزيون» في شخص السيد الحسين فوزي، ومن إخراج المخرج الشاب أيوب آيت بيهي.
«أنموكار» أو «الموكر» كما يسمى في بعض المناطق بسوس هو اسم أمازيغي يعني «الموسم»، وهو ما يشتغل عليه البرنامج في إعادة إحياء التراث المادي واللامادي لبعض المواسم السنوية التي يعرفها المغرب وما تزخر به من موروث ثقافي وديني متنوع ومختلف من منطقة لأخرى، إذ سيكتشف المشاهد على مدار حلقات السلسلة التي تدت مساء كل جمعة، ابتداء من منتصف الليل، تتجاوز مدتها 52 دقيقة، كل ما يميز هذه المواسم، والتي تكرم فيها السلسلة الوثائقية «أنموكار» من خلال حلقات جديدة هذه السنة العديد من المواسم في كل من المدن التي تم التصوير فيها: الصويرة - اليوسوفية - الجديدة - سلا والرباط - مكناس ومولاي إدريس زرهون - تارودانت وإيمولاس - تازناغت - واكز ثم زاكورة - الريصاني مولاي علي الشريف وتغدير.
السلسلة الوثائقية «أنموكار» هي سفر في الزمان والمكان، إذ تهتم في الأساس بكل ما له علاقة بـ «الموسم» من الروحانيات والتصوف والزوايا والأضرحة وأولياء الله الصالحين والطقوس الدينية، حيث يبحث البرنامج في أصل وتاريخ وعادات وتقاليد كل موسم، خصوصاً أنها ظاهرة ليست عادية، وأكثر تعقيداً مما تبدو عليه، فتصنهر فيها الحقيقة بالخرافة والمعتقدات الشعبية. إذ يحاول البرنامج أن يقرب المشاهد من المواسم المغربية خصوصاً الجانب الروحي والذاكرة الفردية والجماعية لكل موسم من خلال شخصية الباحث والمعد عبد الاله الحرش الذي يشكل الخيط الرابط لكل الحلقات في كل حلقة.
«أنموكار» هذا البرنامج اختار فيه المخرج أيوب آيت بيهي في هذه النسخة على هذه السنة أن يستغل على الفرحه وإساليب التعبير الشعبية لتقريب المشاهد من أجواء الموسم ففكرة وكما ممارسة جماعية وأيضاً كمنهجية لتقسيم الفرحه واللقاء الروحي والإنساني



المخرج الشاب أيوب آيت بيهي

ما بين المواطنين المغاربة بمختلف تنوعهم اللغوي والجغرافي والاثني في هذه المناسبات، إذ يعد رمزا للاعتزاز الثقافي المغربي وعنوانا لخصوصيته.
يطمح المخرج برفقة فريق البرنامج بان يتم تصوير الجزء الثالث من طقوس «الموسم» السنوي في بعض مناطق المغرب التي لم تكن على عطاؤه، أصلا في الحفاظ على العادات والتقاليد التي يتميز بها كل موسم عن آخر وأصلا في توثيق وإرشافة تاريخ المغرب العريق.
وبالمناسبة أيوب آيت بيهي هو مخرج يجمل كخليفة للمخرج الدكتوراه في موضوع «الذاكرة في

الغلاف الوثائقي المغربي»، درس الإخراج السينمائي، حاصل على ماجستير متخصص في السينما الوثائقية بتطوان، وحاصل على الإجازة الأساسية في تدبير الإنتاج السينمائي والسمعي البصري ببولنيز، ومستفيد من الجامعة الصيفية في السينما الوثائقية بالمدارس الوطنية لمهن الصورة والصوت في باريس. قام بإخراج العديد من الوثائقيات منها «سيمان» و«بيننا» و«سوليمنا إينوا» و«سلا» و«إينوران»، وقد سبق وأن حاز على جائزة أحسن إخراج في المهرجان الدولي للشريط الوثائقي وأيضا تنويه خاص من مهرجان «إسني وورغ» الدولي بأكادير.

الترجمة الأمينة الخيانة والجانحة الأمانة



• بقلم: إدريس الملياني

2
وعلى الرغم من طول عمر لسان العرب الجميل والطويل، الممتد والمرند عبر جميع عصور «الجاهليات» والسباقت واللاحقات والباليات والحاليات، فإنه كما يبدو لم يترجم بعد من روائع المطابع إلا القليل الجميل، ولم ينقل عن السنة التواع والزوايع غير ما تيسر من أسفار الحمار وأثار الجنة والنار والناس.
وتحفل المرويات والمدونات بما وقع فيه النقل الحر
"الغوري" الحرفي والعقل الثقلي "التحريفي" والجهل بالأصل النصي المترجم والمنقول - كالماء من إناء إلى وعاء آخر، لا بد أن يضع منه ماء كثير أو قليل، وقد يفيض السيل أو يفيض النبع وينقطع الوابل الضئيل والطل وينضب المعين ويجف ضرع السماء فيأتي على الأخضر والباس ما يجري ويستشري في الجسد النصي والشخصي من أخطاء اللغو والنحو والصرف والإملاء، الواضحة والفاضة والفاحة، كالتقل والصناب.
ويتساوى في "جريمة" الترجمة الخائنة الأمانة والأمانة الخائنة، الناسخ المسوخ، والنسخ المسوخ، والعالم والجاهل بالأصل النصي، على حظ واحد وقدر واحد من الإنم والدوران.
وكذلك حال ومال ترجمة عن ترجمة أخرى، وسيطة اللغة، الثانية والثالثة، تماما كترجمة مختصرة ملخصة ومبورة ومختزلة، وترجمة أخرى مفسرة شارحة محملة ومفصلة، كلها ترجمات قاصرة وضامرة وصادرة عن
ناسخ " ماسخ بليس الترجمة ثوبا يرتضيه لنفسه، فينقلب بالمعاني على ما يطابق بغيته، ويوافق خطته، حتى لا يبقى للأصل أثرًا" على حد قول كاتب "فن الترجمة في الأدب العربي محمد عبد الغني حسن ص 65"، ويتأكد عميد الأدب العربي عبد حسين فلا قيمة للترجمة إلا إذا كانت طبق النص الأصلي: "أرى أن ليس للترجمة قيمتها حقًا إلا إذا كانت صورة صحيحة للأصل" - حافظ وشوقي ص 91.
يتبع

مسلسل «بابا علي» يواصل تألقه ويعيد الاعتبار للإبداع الأمازيغي



الهداج، خديجة سكارين... وآخرون من نجوم الشاشة المغربية.
هذا وقال لحسن جكار يز، اليد اليمنى لشخصية الداغور في مسلسل «بابا علي» أن القناة الأمازيغية الثامنة تنافس اليوم القنوات المغربية الأخرى على نسب المشاهدة العالية وكذلك على الطونطونس المغربي على اليوتوب ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، فهذا لم يات بين عشية وضحاها لكن بفضل مجهود ونضال الفنانين منذ سنوات عديدة مضت قبل حتى التفكير في إحداث القناة الأمازيغية، فكل الممثلين الأمازيغ كانوا يناضلون ويشغلون في ظروف لا ترقى لمستواهم الفني العالي، لكن إصرارهم على أنه يوما سنجني ثمار هذا المجهود جعلهم يتابعون إبداعهم.
وأضاف الفنان لحسن جكار أن ما حققه مسلسل بابا علي في جزئه الأول، وما زال يحققه في جزئه الثاني خير دليل على ذلك، إنها نواة وجني ثمار مجهود دام لسنوات عدة، ومن خلال هذا المسلسل اعترف الجميع على قوة الشخصيات الأمازيغية وتمكنه ومدى الشريحة الكبيرة جدا من الجمهور التي يتوفر عليها الفنان الأمازيغي، فحينما نشاهد فرقة الداغور، ونجد إبداع جدي ونلمس منهم تجربة وخبرة كبيرة، سواء شخصية الداغور التي تقمصها الممثل المقتدر الحسين بردوان وكذلك شخصية إزم، وهي من بين

فيلم «سيكا» للمخرج ربيع الجوهري في عرضه ما قبل الأول



شهدت النهضة بالرباط مؤخرا، تقديم العرض ما قبل الأول لفيلم «سيكا» للمخرج ربيع الجوهري، بحضور جماهيري مميز. وقد عرف هذا العرض، الذي نظمته ملتقى الرباط لإحياء الموروث الثقافي والفني، حضور مجموعة من الفنانين والمخرجين والمنتجين الوطنيين والعالميين.
وأكد المخرج ربيع الجوهري، في كلمة قبل العرض، أن الفيلم هو مشروع نابع من القلب يعالج قضية الوحدة الترابية للمغرب، والتعلق بالوطنية.
وأضاف أن «الشريط يفسد الدعائية الاستعمارية التي تهدف إلى فصل أهل الصحراء عن أسلافهم الإدارية».
وأشار المخرج أيضا إلى أن العرض انطلق مباشرة بعد إعلان رفع الحجر الصحي، مضيفا أنه فيلم وطني 100 في المئة حيث إن فريق التصوير والإنتاج والفريق الفني مغربي بالكامل.
وأبرز المخرج كذلك أن هذا الفيلم هو دراما مستوحاة من القصة الحقيقية للمعتقل مددة 23 عاما، وعانى من أسوأ أشكال التعذيب في مخيمات تندوف جنوب الجزائر من طرف مليشيات البوليساريو.
وقال ربيع الجوهري أيضا إن تنوع اللهجات المغربية وتراثه وغناه الثقافي القديم تدعمه حقائق تاريخية تترى الفيلم.
من جهته، قال الممثل والشخصية الرئيسية في الفيلم حسين بوحسين، إن فيلم «سيكا» الذي أنتجه المصطفى بوحليمة، جمع ممثلين فريحي المستوى، بسيناريو متقن الصنع، بالإضافة إلى هيكله الأكاديمي.
وأضاف أن الفيلم يتناول العلاقات المتينة التي تربط بين سكان شمال وجنوب المملكة المغربية.
كما أعرب الممثل عن سعادته لأنه كان جزءا من فريق التصوير، الذي ضم زملاء ومتعاونين من جميع أنحاء المغرب، مشيدا باللغات واللهجات المختلفة للبلاد بما في ذلك الأمازيغية والحسانية، معتبرا ذلك فخرا مشتركا.
ويحكي «سيكا» قصة مؤثرة لصحفي شاب اختطفته مليشيات البوليساريو قبل أن يخضع للتعذيب. وقد استعمل الشريط حوارات مصنعة بمهارة، لإظهار الفراء اللغوي للمغرب مصحوبة بصور لملامح الملكة الخالدة.
كما يمزج العمل الفني أيضا بين الماضي والحاضر، من خلال تنوع أساليب الإخراج بخمس قصص تتجمع في قصة واحدة.

كتاب «مدح الجنون» للمعماري المغربي علاء حليفي يفوز بجائزة الرافدين للكتاب الأول

صدر حديثا عن دار الرافدين بالتعاون مع دار درج للنشر والتوزيع بليبجان، مؤلف «مدح الجنون» للمعماري المغربي علاء حليفي، حيث فاز المؤلف بالدورة الأخيرة من جائزة الرافدين الدولية للكتاب الأول بليبجان.
بطل الكتاب الرئيسي هو مدينة الدار البيضاء، على طول صفحاته البالغ عددها 280 صفحة، يرسم علاء حليفي ملامح مدينة كازابلانكا بين المخيل والواقع، بعشرات الأحداث والشخصيات المتداخلة فيما بينها، من مهمشين ومستضعفين، ملائكة، مهاجرين، أو حتى قضائي يزور المدينة من الفضاء الخارجي، يشكل المؤلف أحجية مدينة تتبدد فيها الحدود بين الخيال والواقع، بين عشية السرد، فوضي المكان، وجنون الأحداث. كما استخدم الفنتازيا والسريالية والسخرية في مناقشته لبعض القضايا المعاصرة مثل الاغتراب والعزلة والموت.
في بيان لجنة التحكيم، قال رئيس اللجنة د/ فالح حديم بأنه لم يقع اختلاف في قرار اللجنة عند اختيار الفائز، فقد استحق الكاتب علاء حليفي الجائزة بجدارة، حيث يمتاز المؤلف المنوج بقدرة متناهية على الغوص في شخصياته المنتخبة من غزارة المشهد الواسع لمدينة الدار البيضاء، ضمن إطار تيمة تتنقل كل النصوص في هذه العزلة والاغتراب الذي تعيشه هذه الشخصيات في قلب المدينة الوحش.
يتحدر المؤلف من طرق أو مواضيع السرد التقليدية، في محاولة منه لتقديم بنية سردية تجريبية معاصرة، حيث، يضيف رئيس اللجنة: وهي إذ تقدم المدينة والناس بمهارة سردية ناضجة، تحرص على الابتكار والانفتاح على آفاق الاحداث والفانتازيا والغرائبية والسخرية دون أن يتخلى الكاتب عن تحكمه الواعي بغيته وسحر لغته السردية الأخاذة، كما تميزت نصوص هذه المجموعة أيضا بالمشويق والمفارقة والاستلهامات



• إبراهيم فاضل

استطاع مسلسل «بابا علي» في جزئه الثاني والتي تبثه القناة الأمازيغية الثامنة خلال رمضان هذه السنة بعد الإفطار باللهجة السوسية «تشلحيت»، الوصول إلى قائمة الأكثر تداولاً على «يوتوب»، حيث احتلت الحلقة الأولى من الجزء الثاني المرتبة الثالثة في «الترند» المغربي، رغم زحمة الأعمال التلفزيونية في شهر رمضان 2022، فكما حدث في الجزء الأول من مسلسل «بابا علي» السنة الماضية، فقد لفت الجزء الثاني من المسلسل انتباه الجمهور المغربي، ما منحته مكانة مميزة بين الأعمال الرضائية المغربية.
وتدور أحداث المسلسل حول رجل بسيط في علاقته بمحيطه العائلي والاجتماعي داخل قرية أمازيغية محاطة بغنى الطبيعة والتراث المغربي، أما قصة «باب علي» فهي مستوحاة من شخصية «علي بابا» الأسطورية، فالمسلسل تم تصويره بدوار تاكومت منطقة تلات تباغوب إقليم الحوز من إخراج مصطفى أشاور، سيناريو إبراهيم علي بويكدي وأحمد نتاما، كما شارك في الجزء الأول والثاني نخبة من المم نجوم الشاشة المغربية، كالفنان الحسين بارادوان، وعبد اللطيف عاطف، وأحمد نتما، وأحمد عوينتي، والصنن شاشاو، ومصطفى الصغير، ومحمد قيمرون، الزاهية الزهيري، لحسن جكار يز، المغربي